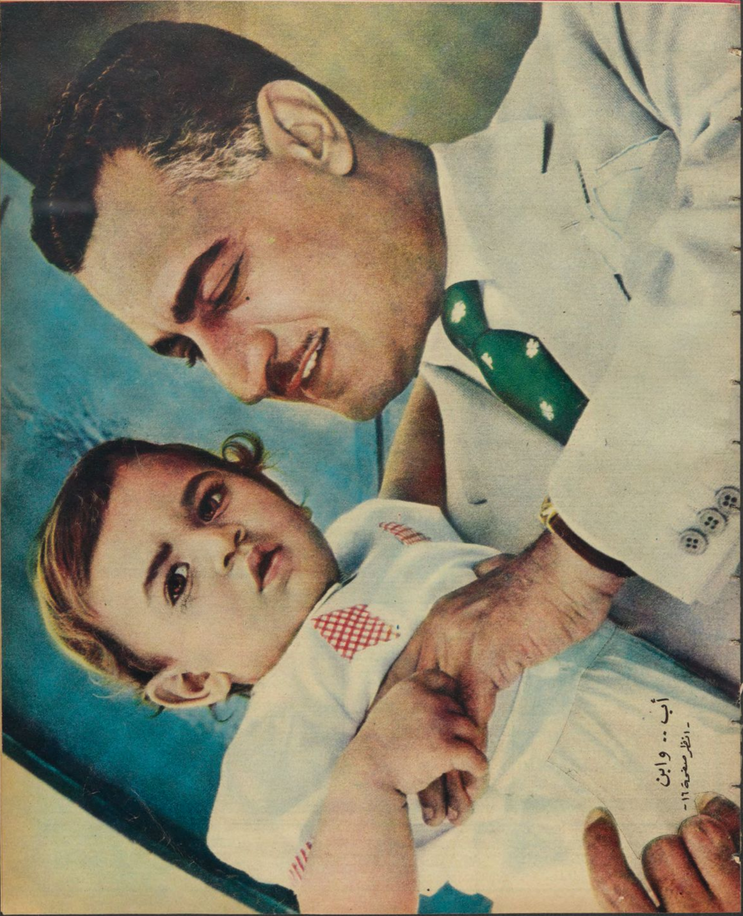
آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٣٧ - ٨ أغسطس ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1137 - 8 AUGUST 1956



أب .. وابن

انظر صفحة ١٦

آخر لحظة

توفيق الحكيم يحارب

مصير حرية الشرق كله تتقرر الآن



تلقى الرئيس جمال عبد الناصر البرقية التالية :

« أعطيتنا الحرية ولن تخطفها منا ذئاب تتآمر . لم يعد قلمى يكفى . ساحمل السلاح . أنا رجل يسير نحو الستين . سائر فى الصفوف . مصير حريتنا وحرية الشرق يتقرر الآن الى ألف عام . ساحمل السلاح جنديا . ساحمل السلاح .

« توفيق الحكيم »

قنصل بريطانى يشكو من الانجليز

● شكا القنصل البريطانى العام بالقاهرة من أن عددا كبيرا جدا من رعايا انجلترا والكومنولث المدنيين الذين يعيشون فى القاهرة مع عائلاتهم والذين نصحتهم وزارة الخارجية عن طريق السفارة البريطانية بالقاهرة بمغادرة مصر ، شكا من أن هؤلاء الرعايا رفضوا مغادرة مصر لكيلا تتعطل مصالحهم ويقف دولاب العمل فى مكاتبهم ومؤسساتهم كماحدث فى المرة السابقة حينما طلبت منهم القنصلية ذلك ابان أزمة الجلاء عن منطقة قناة السويس ولم تسفر الازمة التى قامت وقتئذ عن أى اعتداء تعرض له الانجليز المدنيون ولا غيرهم من الاجانب ولكن الشىء الوحيد الذى نتج عن نصيحة السفارة البريطانية هو تعطيل اعمالهم واحداث ذعر شديد فى قلوب النساء والاطفال .



يبيع أسهم قناة السويس من السجن

طلب المليونير كليمان عبد الواحد المسجون فى سجن مصر من زوجته ان تبيع الاسهم التى يمتلكها فى شركة قناة السويس . نفذت زوجته طلباته . تم بيع الاسهم قبل تاميم الشركة بيومين .

شعر من مصر .. فى موسكو

● سجل المركز الثقافى التابع للسفارة الروسية فى القاهرة ندوة للشعر اشترك فيها عدد من الشعراء المصريين على راسهم الشاعر احمد رامى والشاعرة نادية داغستانى والشاعر خالد الجرنوسى .

وقد أرسل التسجيل فى الاسبوع الماضى الى الاتحاد السوفييتى .

لجنة التقاليد

● تشكلت لجنة تضم مندوبين من الوزارات والهيئات المختلفة لتنظيم الاحتفالات الشعبية فى مختلف المناسبات على أن تكون فى حدود توصيات لجنة التقاليد بوزارة الشئون . وذلك تفاديا لحدوث البدع والخرافات اثناء هذه الاحتفالات ..

فرنسا التى تريد أن تحارب مصر ؟

مجلة « فرانس ديمانش » الفرنسية .. الواسعة الانتشار خصصت عمودا كل اسبوع تتسول فيه مطالبة بالعون لزوجات الجنود المسافرين الى الجزائر .. وهذه هى العينة ، فى العدد رقم ٥١٥ الصادر بتاريخ ١١ يوليو سنة ١٩٥٦

تركنى بدون نقود

مدام ١/٩٤ ـ سانت مالو :

تركنى زوجى وذهب الى شمال أفريقيا ولم يترك لى سوى مرتب خمسة عشر يوما .. أنتظر طفلا وليس لى من يصرف على ، فوالدى لا يملك سوى معاشه الضئيل الذى لا يكفى لاعالتى

الحقونى من الصراصير

مدام الشاويش بيرانج ـ ٩٨ :

نحن فى حاجة الى عصير الفواكه ، والشيكولاته باللبن .. وفى أشد الحاجة الى علاج حاسم للصراصير التى تهاجمنى !

٩٠٠٠ فرنك فقط

مدام بيرانج ـ ٩٩ :

من يوم ان تركنى ابنى وسافر الى شمال أفريقيا ، وأنا لا أملك سوى تسعة آلاف فرنك فى الشهر لكى أعيش منها .. لا أستطيع ان أعمل .. وأنا أعلم اهميتى للمجتمع ، فلدى ١٤ طفلا فى حاجة الى تربيتى .. هل من قلب رءوف يساعدنا !

أنا فى حاجة الى سرير

جند زوجى وسافر الى شمال افريقيا من سنة ونصف سنة تقريبا .. أنا فى حاجة ماسة الى سرير .. والى حذاء نمرة ٤١ أو ٤٢ .. وأحذية لاطفال نمرة ٢٣ ، ٢٤ .. وأغطية وبطانية .. وملابس رجالى وحريمى !

أنتظر مولودا ثانيا .. الحقونى

زوجى مجند فى الجزائر .. ابنتى التى عمرها ٢٢ شهرا طريحة الفراش .. وانتظر للاسف مولودا ثانيا .. وينقصنى كل شىء .. أنا فى حاجة عاجلة للمساعدة !

***

وبعد .. فان الفرنسيين يهددون بوقاحة باستعمال القوة مع مصر !

الطلبة المصريون يرفضون استجداء ايدن

رسالة من طالب مصرى الى الرئيس عبد الناصر

بعث طالب مصرى بجامعة ليدز بانجلترا ـ واسمه عبد الحميد حمدى ابراهيم ـ برسالة الى الرئيس جمال عبد الناصر .

يقول الطالب فى أول الرسالة فى بساطة : « أهديكم خالص تحياتى » ..

ثم يقول : لقد اوقف الانجليز صرف رواتبنا التى ترسل الينا من مصر فلم يتزعزع ايمان احد منا بحرية مصرنا العزيزة وباستقلالها واسترداد حقوقنا المغصوبة .

لقد نصحنا بعض الطلبة الاجانب هنا أن نرسل « تلغراف » الى ايدن ليأمر البنوك بصرف نقودنا ولكننا رفضنا هذا بالاجماع وابيناه على انفسنا وقلنا ان اقصى ما يمكن ان يعمله الانجليز معنا هو اعادتنا الى وطننا العزيز ونحن مستعدون من اليوم ان نعود رافعى الراس لم نرق ماء وجوهنا لاحد ..

اننا نفخر بزعامتكم . ونحن وراءكم دائما .

من غير عنوان

● تنتهى هذا الاسبوع دراسة التقارير التى اعدتها اللجان المختلفة لدراسة سبب سوء نتائج الامتحانات العامة والامتحانات الجامعية، وسيعرض التقرير المفصل على وزير التربية والتعليم لابداء رايه فيه ..

● طلبت بلدية القاهرة من ادارة الكهرباء والغاز توصيل الكهرباء الى كازينو تبنيه البلدية على كورنيش النيل بمنيل الروضة ، وذهب مهندس الكهرباء الى المكان المذكور ومعه الاجهزة الكهربائية والمعدات المختلفة .. ولم يعثر على الكازينو او على اى اثر له ..

● طالبت السيدة بهيجة رشيد بان تتحول كل مدارس البنات والكليات الخاصة بالبنات الى اقسام داخلية بعد أن ثبت نجاحها فى الخارج ، وفى مصر .. وأكثر المشتغلات بالحركة النسائية فى مصر خريجات مدارس داخلية ..

أكبر برج فى العالم

● تقرر البدء فى بناء برج المراقبة الجديد بمطار القاهرة الدولى فى يناير القادم . سيشمل البناء الجديد دورا للسينما ومطاعم ومكاتب ومتاجر . وستشغل شركات الطيران كلها غرفا ومكاتب فى هذا المبنى الذى سيكون اضخم برج للمراقبة الجوية فى العالم .

٤ ملايين ونصف مليون جنيه للفقراء

● اقرت اللجنة العامة للمساعدات بوزارة الشئون رفع ميزانية الضمان الجماعى من مليون وربع مليون جنيه الى اربعة ملايين جنيه ونصف ، وستنفق هذه المبالغ على المعوزين والفقراء تطبيقا لنص الدستور ..

وستبدأ ترتيبات ونظام التوزيع فى الاسابيع القادمة .

أخبار القناة ..

تمثال فرعونى جديد

● تمثال فرعونى جديد سوف يقام فى مدخل ميناء بور سعيد . تمثال فرديناند ديلسبس سوف يبقى كما هو .

تسجيل أول اجتماع

● سجلت المناقشات التى دارت فى أول اجتماع لهيئة ادارة القناة فى الاسبوع الماضى فى مدينة الاسماعيلية . احضر أجهزة التسجيل معه من القاهرة السيد برهان نور سعيد .

لا تعيينات فى الادارة

● لا تعيينات جديدة فى ادارة القناة . صرح بهذا أحد المسئولين

فكرة اضراب تنتهى

● عمال الشحن والتموين . كانت فكرتهم بعد أن كشف وزير خارجية فرنسا عن وقاحته أن يمتنعوا عن تموين السفن الفرنسية المارة بالقنال . ولكنهم اكتشفوا ان عملية الاضراب سوف تضر بمصر وسمعة القنال . والتهمت فكرة الاضراب .

مرتبه كما هو

● قبض المهندس محمود يونس هذا الشهر نفس المرتب الذى كان يقبضه قبل ان يصبح نائب رئيس هيئة ادارة القناة .

جمال فى الوسط

● مشهد لفت نظر الدكتور محمد ابو نصير وزير التجارة وهو يزور استراحة شركة القنال صورة أوجين الى اليمين . وصورة نابليون الى اليسار . وفى الوسط صورة الرئيس جمال عبد الناصر . صورة حديثه له .

حادث لاعضاء الهيئة

● وقع حادث لاعضاء هيئة الادارة المصرية للقناة وهم فى طريقهم من القاهرة الى الاسماعيلية . انفجرت عجلة العربة التى تحملهم . مالت على جانب الطريق . استطاع السائق ان يقف بها فى آخر لحظة .

مكتبة خاصة

● فى صباح اليوم التالى لتاميم قناة السويس ارسلت دار الكتب المصرية مكتبة تحوى كل ما كتب عن القنال بجميع اللغات الى شركة القنال كما أبدت استعدادها لتأسيس مكتبة فرعية للشركة تحوى كل الكتب الجديدة تماما كمثيلاتها فى مصر .



على سرير ديلسبس

● الدكتور مصطفى الحفناوى عضو الادارة المصرية للقناة كان العضو الوحيد الذى تجرأ وجلس على سرير ديلسبس الموجود فى الغرفة التى تضم مخلفاته . جلس على السرير ووضع ساقا فوق ساق ومضى يبتسم للواقفين حوله . كان الدكتور ابو نصير وزير التجارة « قرفان » من رائحة الغرفة .

حساب الايرادات

● اهالى الاسماعيلية هل تعرفون ماذا يفعلون كل ليلة يذهبون الى صخرة عالية تشرف على القناة ويبدأون عملية احصاء للسفن المارة . ولا تستريح اعصابهم الا عندما يطمئنون على الايراد الذى دخل خزانة الدولة .

اول مرة

● المهندس محمود يونس نائب رئيس هيئة ادارة القناة حتى اليوم لم يشهد مدينة الاسماعيلية سوى مرة واحدة . وحتى هذه المرة لها سبب . كان احد زملائه الذين رافقوه من القاهرة فى مهمته قد جاء وليس معه سوى بدلته ، وبعد خمسة أيام لم يعد يحتمل ملابسه التى فوق جسمه . وخرج مع محمود يونس يشترى « غيارا » جديدا من الاسماعيلية .

ممنوع البواخر الاسرائيلية

● مصر محافظة على منع مرور البواخر الاسرائيلية . ووضع أسماء البواخر التى تمر بموانىء اسرائيل فى القائمة السوداء .

قانون النسبة ألغى

● قانون الشركة السابقة كان يقضى عليها بتعيين نسبة من الموظفين المصريين كل عام . هذا القانون اعتبر ملغى بعد ان أصبحت الشركة ملكا لمصر

نحن مستعدون

● تصريح خاص لاحد المسئولين فى القناة .. قال المسئول : ان ليلة التاميم صحبتها خطة ، وانشا فى هذه الخطة قد فرضنا اسوأ الظروف . واستعددنا لاسوأ الظروف .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ صاحباها مصطفى أمين وعلى أمين ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة
العدد ١١٣٧ - ٨ أغسطس ١٩٥٦

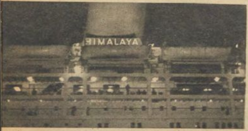
الدنيا هائجة
والقناة هادئة
كأن شيئاً لم يحدث

"كنيسة البحر المقدس"

والخدعة التى دبرتها لتمنع مصر من المرور فى قناة السويس



« كلمنت آدر » .. باخرة ركاب فرنسية



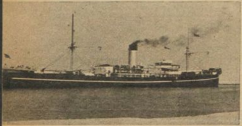
« هملاى » .. باخرة ركاب انجليزية



« سانت ماريا اجليس » .. ناقلة ذخائر فرنسية



« تانجهولهم » .. ناقلة بترول استرالية



« دربان كاستل » .. ناقلة بترول استرالية



« بليس سكال مانتيه » .. ناقلة بترول فرنسية



كنيسة قديس البحر .. لهـا حكاية عجيبة

(انظر الصفحات التالية)



حادث صغير وقع فى قناة السويس هذا الاسبوع . باخرة نرويجية تعطلت فى القناة وخرج الخبر الى جميع صحف العالم الاجنبية واذاعاتها يتهم مصر بأنها عطلت الباخرة النرويجية .. ولم يكن لمصر دخل فى هذا الموضوع على الاطلاق . كانت آلات الباخرة نفسها غير مستعدة للتحرك . وبعد ساعة . عندما أصلحت آلاتها تحركت الباخرة ومضت فى طريقها .

لم يكن الذنب ذنب مصر وانما ذنب المحاولات الضخمة الكبيرة التى يقوم بها الصحفيون الاجانب الذين ذهبوا الى قناة السويس وفوجئوا بما شهدوه .

لقد عاشت القناة طوال الاسبوع الماضى وآذان العالم كله وعيونه تتبع خطواتها وترقب تحركاتها .. كانت تنتظر هفوة بسيطة .. كانت تنتظر كلمة واحدة لتقيم الدنيا وتقعدها . وكان حادث الباخرة النرويجية احد هذه المحاولات .

مشهد عجيب بين إذاعة ألمانيا



القناة هادئة

أعصابها من حديد .. هذه المنطقة الممتدة على طول القناة . العالم كله يتتبع أخبارها فى قلق ورهبة وهى نفسها سعيدة مرحةضاحكة . كان شيئا فيها لم يحدث .. كأن العالم لم يقم ويقعد من أجلها .. كان الصحفيين الذين جاءوا من وراء البحار ليتابعوا الاخبار فى القناة قد أضاعوا وقتهم ووقت صحفهم معهم .

عشرات الصحفيين الاجانب وحملة اجهزة محطات الاذاعة العالمية وآلات التليفزيون . كلهم جاءوا الى القنال والتقوا فى القنال . فى اعتقاد كل واحد منهم أنه مقبل على وليمة فاخرة من الناحية الاخبارية والصحفية التى تهمهم .

وكانت صدمة لاعصابهم وأنفاسهم وصحفهم أيضا .

لم يجدوا شيئا يمكن أن يتفق ويتناسق مع أفكارهم وأحلامهم .

لم يجدوا الوليمة الفاخرة التى جاءوا من أجلها طول الطريق وجاءوا اليها ليملأوا منها بطونهم وصحفهم .

كنيسة قديس البحر

الذين جاءوا وفى خيالهم صورة للبواخر الواقفة فى عرض القناة معطلة مهملة تبحث عن واحد يخرجها من هذا المأزق الذى وقعت فيه اكتشفوا أنهم هم الذين وقعوا فى مأزق لا يستطيعون الخروج منه .

أمام عيونهم كانت البواخر الكبيرة من كل نوع من كل دولة تشق طريقها العادى وسط القنال .

وأمام عيونهم كان المرشدون ـ المصريون والفرنسيون ـ يقومون بعملية ارشاد هذه البواخر .

وتصوروا منظر هؤلاء الصحفيين وهم يشهدون مرشدا مصريا اسمه القبطان محمود جاسر وهو يرشد باخرة فرنسية اسمها « سانت ماريا اجليس » أى كنيسة قديس البحر ..

ذخائر فوق باخرة فرنسية

كانت الباخرة قادمة من عرض البحر الابيض ترفع فوقها علما أحمر يعلوه من فوقه دائرة سوداء ومن تحته دائرة سوداء أخرى .

وكان المعنى الذى يدل عليه هذا العلم المرفوع أن الباخرة تحمل فى جوفها ذخائر .

فان الشىء المعروف أن لكل حمولة علما ترفعه الباخرة فوق سطحها .

للحمولات التجارية علم .

للبنزين علم .

للبترول علم .

للذخائر علم .

واعتقد الصحفيون أن الباخرة لن تفوت .

لن تفوت لانها باخرة فرنسية

لن تفوت لانها كما يقول العلم الذى ترفعه فوقها أنها تحمل فى جوفها ذخائر .

لن تفوت لانها فوق كل ذلك لم تصلها بعد أوراقها التى أرسلتها الى القنصل الفرنسى ليؤشر عليها . ولكن القنصل الفرنسى لم يعد هذه الاوراق .

ولم يكن من الممكن أن تتحرك الباخرة من مكانها قبل أن تصل اليها هذه الاوراق .

هكذا كانت تعليمات الشركة السابقة .

ورغم هذا تحركت الباخرة . وكانت مفاجأة ..

من البرج العالى اللاسلكى المشرف على حركة الملاحة فى القنال جاءت اشارة تقول :

ـ الباخرة الفرنسية سانت ماريا اجليس تتحرك من مكانها فى بور سعيد . سوف نرسل اليها أوراقها فى السويس .

ثم .. بعد دقائق .. من البرج العالى اللاسلكى خرجت اشارة ثانية تقول :

ـ مرشد الباخرة الفرنسية سانت ماريا اجليس يأمر بانزال علم الذخيرة من فوق سطح الباخرة . حمولة الباخرة عادية لا تستدعى أن ترفع هذا العلم .

وبعد ثوان .. كان علم الذخيرة يهبط . وكانت الباخرة تشق طريقها وسط مياه القناة وعلى سطحها القبطان المصرى محمود جاسر يتولى عملية ارشادها .

وعلى الشاطىء بعض الصحفيين وقفوا ينظرون الى الباخرة فى ذهول عجيب .

الى هذا الحد كانت الادارة المصرية تسهل العمل فى القناة .

الى حد أن تأمر باخرة بالتحرك وتتولى هى عملية سحب أوراقها من عند قنصل الدولة التابعة لها الباخرة ، وتتكفل بتوصيلها فى عربة الى السويس .

ومن السويس يخرج لنش بخارى الى عرض البحر ويلحق بالباخرة ويسلمها أوراقها .

الى هذا الحد كانت التسهيلات .

والى هذا الحد أيضا كانت عملية الايهام التى قامت بها الباخرة عندما رفعت فوقها علم الذخيرة .

وتركوها تمر وهى ترفع هذا العلم تركوها تعتقد أنها محملة بالذخائر فعلا .

ثم وهى فى طريقها فى بساطة وهدوء أصدروا أوامرهم الى الباخرة بانزال العلم الذى ترفعه لانه لا مكان له .

خديعة وانكشفت .

وضاعت الفرصة على الصحفيين الذين ينتظرون حادثا بسيطا لكى يشعلوا فيه النار وينفخوا فيه حتى يصبح شيئا كبيرا .

أجازة سعيدة هانئة

والصحفيون الذين جاءوا واستعدوا لمواجهة ادارة معطلة ، وموظفين فرنسيين مقبوض عليهم ، ونظرات خوف تشع من عيون المصريين الذين جاءوا وفى خيالهم هذه الصورة أرسلوا الى صحفهم يقولون :

ـ اعتبرونا فى أجازة سعيدة هانئة .. بصراحة لا شىء يمكن ان نكتبه .

وبعضهم ـ هؤلاء الصحفيون ـ مثل سفيتن ديلمر كبير مراسلى جريدة الديلى اكسبريس الانجليزية عندما وجد نفسه فى اجازة وعندما وجد كل شىء امامه هادئا عاديا بدأ يقوم بعملية غريبة بعيدة عن الصحافة ..

عملية تحسس على القوات المصرية فى القنال فى المعسكرات التى كان يحتلها الانجليز .

وفرق كبير بين ان تتبع اخبار الملاحة فى القنال . واخبار الجيش المصرى فى معسكرات القنال .

محاولة تفشل .. !

وكانت هناك محاولات اخرى .

محطة الاذاعة الالمانية صعدت فوق ظهر باخرة هولندية لتسأل قبطانها عن رأيه فى « المضايقات » التى حدثت له بعد تأميم القنال .

ورفع قبطان الباخرة الهولندية حاجبيه فى دهشة يسأل :

ـ اية مضايقات ؟!

وأجاب مذيع المحطة الالمانية :

ـ مضايقات الادارة المصرية الجديدة لك فى عبور القناة ..

كان مشهدا مضحكا .. مشهد رجال الاذاعة وهم يحملون حقائبهم المحملة بآلات التسجيل ويجرون بها فوق السلم الذى يقود الى غرفة القبطان ووراءهم القبطان الهولندى يصيح فيهم :

ـ ما هذا الذى تقولون .. هل تريدون ان تفرضوا على رأيا اقوله وتسجلوه أنتم فى اذاعتكم ام انكم تريدون أن تسألونى عن العمل فى القنال فأقول لكم اننى لم احس بأى تغيير .. أنا لا اسمح لكم ..

ولم يكمل القبطان كلامه .. كان رجال الاذاعة النشيطون قد اختفوا من فوق الباخرة .

وفشل المشهد الذى رسمه رجال الاذاعة الالمانية فى خيالهم ..

ماذا نريد أكثر من ذلك ؟

واكثر من ذلك .

ذهب بعض الصحفيين يدورون حول الموظفين الفرنسيين يثيرونهم .

وقال الموظفون الفرنسيون :

ـ هل شهدتم علينا منظرا غير عادى . هل شهدتم واحدا فينا علق من يديه ورجليه . بصراحة أول يوم اعلن فيه التأميم جمعنا المهندس محمود يونس فى مكتبه وكان اول شىء قاله لنا بعد اعلان التأميم :

ـ اطمئنوا .. اطمئنوا على كل شىء .. على مرتباتكم .. وعلى امتيازاتكم .. على أجازاتكم ..

ماذا نريد نحن بعد كل هذا ؟

وسكت الموظفون الفرنسيون .

وبلع الصحفيون الاجانب ريقهم الجاف فى حلوقهم ؟

كلنا موظفون تجمعنا رابطة العمل

ومرة أخرى ذهبوا ـ نفس الصحفيين ـ يثيرون الموظفين المصريين وكانت اجابة الموظفين المصريين هكذا .

واحد منهم قال :

ـ كان همنا فقط شيئا واحدا .. حقيقة أحسسنا بنشوة الرجل المنتصر ولكننا كنا نريد أن نفعل شيئا .. كنا نريد أن نثبت لزملائنا الفرنسيين أننا لم نتغير ، وأن نشوة النصر الذى حزناه لم يفقدنا صوابنا .

كانوا يحتقروننا ونحن نعمل فى الشركة . واليوم ونحن نعمل فى الهيئة نجحنا فى أن نثبت لهم أن الزمالة فى العمل لا تدخل فيها عنصرية الجنسية .

هم موظفون ونحن موظفون ، والذى يجمعنا هو مصلحة العمل .

ويوم أعلن التأميم لم نخرج وفى أيدينا عصى نهددهم بها . ولم ننظر اليهم نظرة شماتة واحدة . ولا أظن واحدا فينا كان يرغب فى ذلك .

حتى أنديتهم الخاصة حافظنا عليها . حافظنا على أن تبقى خاصة لهم كما هى . حافظنا على حريتهم فيها .

وفشلت كل محاولات الصحفيين



مسيو تورونفيه رئيس الحركة فى بورسعيد يشعل سيجارة للدكتور محمد ابو نصير وزير التجارة



ركاب الباخرة الانجليزية « هملاى » اندفعوا فى طوابير ينتظرون التأشير لهم بالنزول .

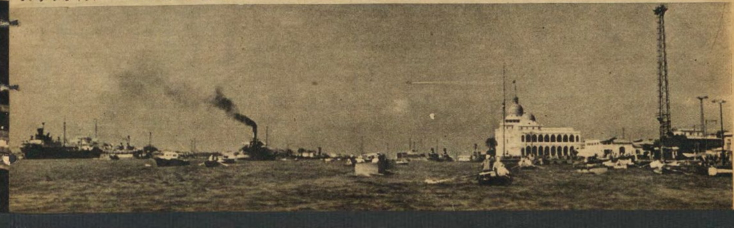


قبطان الباخرة الانجليزية ر . ج فريمان . قال : لقد نجحنا



انجليزيات فى شوارع بورسعيد .. بالرغم من اوامر ايدن !

الحركة فى القناة خلال النهـ...



قبطان هولندى

٨٠٠ راكب انجليزى



المرشدون فى القنال ٠٠ عملهم يسير كما تعودوا ٠٠ فى هدوء وفى امانة ٠ كل يوم يخرجون بملابسهم، الشورت والصندل والقميص الابيض ويتجهون الى عملهم

(تصوير رشاد القوصى)

كانت بورسعيد بالليل قطعة مضيئة من النور ٠
كانت الاخبار قد وصلت عن قرب وصول باخرة ركاب انجليزية اسمها « هملاى » ٠

وكانت الاخبار قد سبقتها ايضا بأن اتحاد شركات الملاحة فى انجلترا قد أصدر قراره بعدم دفع رسوم المرور وعدم الوقوف على ميناء مصرى ٠

ووقفنا ننتظر ٠
ماذا سوف تفعل الباخرة ؟
ماذا سوف يفعل ركابها ؟

ووصلت الباخرة ٠ وقفت فى مرساها العادى ٠ وصعد ضباط الجوازات يسألون الركاب :

هل فيكم من يريد ان ينزل المدينة ؟

كانت الباخرة تحمل ٨٠٠ راكب ٠ من بينهم ٦٠٠ راكب طلبوا النزول ٠ ووقفت طوابير الراغبين فى النزول امام ضابط الجوازات ينتظرون التأشير لهم بنزول المدينة ٠

ونزل الستمائة سائح الى المدينة ٠
مروا فى شوارعها ٠ اشتروا من اسواقها ٠ دخلوا كباريهاتها ٠ جلسوا يشهدون راقصة مصرية ترقص الرقص البلدى ٠

وكانوا يدفعون الثمن عملة استرلينية ٠
نفس العملة التى منعت انجلترا الانجليز من التعامل بها مع المصريين ودفعت الباخرة رسوم مرورها على داير مليم ٠ كما يقولون ٠



المرشدون المصريون والفرنسيون معا ٠٠ يستعدون للصعود الى البواخر والقيام بمهمتهم عليها

نجحنا فى ادارة القناة

قلت لقبطان الباخرة الانجليزية « هملاى » واسمه ر٠ ج٠ فريمان
ـ ثلاثة اسئلة اريد أن اوجهها اليك ٠
السؤال الاول : هل تغير شىء فى القناة بعد التاميم ؟
السؤال الثانى : ما رايك فى التاميم ؟
السؤال الثالث : هل تعتبر نفسك مخالفا لاوامر شركات الملاحة والحكومة البريطانية ٠

وفى هدوء مضى قبطان الباخرة الانجليزية يجيب ٠
عن السؤال الاول قال ان شيئا لم يتغير ٠
قلت :
ـ اذن فقد نجحنا فى ادارة القناة ؟
قال :
ـ اذا كنتم تعتبرون هذا نجاحا فقد نجحتم ٠
عن السؤال الثانى قال انه لا يهمه شىء من التاميم ما دامت باخرته تمر ٠٠٠

عن السؤال الثالث قال انه يتلقى اوامره من الشركة مالكة الباخرة وهى شركة « بننسيولار اند اورينتال استيم نافيجيشان كومبانى »
لايهمه اوامر الحكومة البريطانية ولا اوامر اتحاد شركات الملاحة فى بريطانيا ٠

الذى يهمه فقط هو اوامر الشركة صاحبة الباخرة ٠
والاوامر التى جاءته من هذه الشركة تسمح له بان يقف فى بورسعيد وان يسمح للركاب بالنزول ٠



من برج اللاسلكى الذى يشرف على الملاحة صدرت الاوامر الى الباخرة الفرنسية « سانت ماريا اجليس »

استغنينا عن المحصل

صحفى فرنسى اسمه على وجه التحديد مكس ليو ٠ التقيت به وهو يذرع مياه القناة فى قارب بخارى صغير ٠
كان ينظر الى شريط المياه الممتد ٠ قال وهو يعلق بصره بناقلة بترول تشق طريقها وسط المياه :

ـ عندى فكرة ٠٠ أن أمسك ورقة وقلما واكتب قصيدة شعر عن الهدوء الذى شهدته فى هذه المنطقة ٠ لاشىء أبدا يثيرنى كصحفى قادم من وراء البحار ٠ لا شىء على الاطلاق ، حتى الكلام الذى سمعته من المسئولين هنا ٠ كلام هادىء منطقى عادى لم اجد فيه بداية حملة يمكن ان اثيرها فى تحقيق صحفى ابعثه للجريدة التى تحملت مصاريف سفرى واقامتى ٠



ركاب من الباخرة هملاى يشهدون راقصة مصرية فى احد كباريهات بورسعيد ٠ ماذا سوف يصنع لهم ايدن ؟

سألت المسئولين اقول :
ـ أريد أن افهم الموقف ٠
وجاءنى الرد
ـ افرض انك كنت تستاجر مسكنا فى بيت ٠ ما علاقتك بمالك هذا البيت ٠
قلت :
ـ ادفع له ايجار المسكن ٠
سألونى : ـ وافرض ان هذا المالك ينيب عنه محصلا فى تحصيل هذا الايجار ثم استغنى عن المحصل ما هى علاقتك بالمالك الاصلى
قلت :
ـ لا شىء على الاطلاق ٠٠ الايجار الذى كنت أدفعه للمحصل اسلمه الى المالك الحقيقى ٠
قالوا :
لقد استغنينا عن المحصل ٠

٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠
٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

قلت :
ـ اريد أن اسال كيف استقبلوكم يوم التاميم ؟
قالوا وهم يقسمون :
استقبلونا بالشربات ٠
قلت اسأل :
ـ لماذا لاتريدون ان تكون ادارة القناة تابعة لهيئة دولية ؟
قالوا هم يسألوننى :
ـ وهل كانت من قبل تابعة لهيئة دولية ، هل كان مجلس ادارتها القديم يمثل اى دولة ٠
قلت ساعتها لنفسى :
ـ ابدا ٠٠ كانوا اعضاء من دولتين او ثلاث دول لا يمثلون دولهم ٠٠ ومضيت أقول لنفسى ايضا :
ـ حتى الاعضاء الفرنسيون الذين كانوا يجلسون فى هذا المجلس هم أنفسهم الراسماليون أصحاب المصالح فى حرب الجزائر :

لهم حق

هؤلاء الصحفيون الاجانب الذين جاءوا من وراء البحار ليتابعوا الاحداث فى القناة ٠
معذورون اذا فقدوا اعصابهم ٠

ومعذورون اذا جلس واحد منهم يكتب الى صحيفته قصيدة شعر عن الامن والسلام والهدوء الذى يسود المنطقة التى قام العالم من اجلها وقعد ٠

ومعذورون اذا جلس واحد آخر يكتب للصحيفة التى ارسلته يقول لها :

ـ اعتبرونى فى اجازة سعيدة هانئة ٠٠ بصراحة لاشىء يمكن ان اكتبه ٠ لا شىء ٠٠ لا شىء ٠٠ لا شىء على الاطلاق ٠

صلاح منتصر

٠٠ تستمر طول الليل أيضا





الصورة الحقيقية لمؤتمر لنـدن : دالاس يتكلم .. انطونى ايدن مكتئب .. سلوين لويد لا يستطيع ان يقتنع بالكلام الذى يقال .. كريستيان بينو خلع

أسرار مؤتمر الثلاثه فى لندن

إيدن وبينو يتوسلان إلى دالاس بالتليفون أن يجىء بسرعـة !

لندن **من زغلول السيد :**

عشت أسـبوعا كاملا مع هذا المؤتمر الثلاثى الذى عقد فى لندن ..

رأيت أعصاب ايدن رئيس وزراء بريطانيا وقد انهارت بسبب تأميم مصر لشركة قنال السويس ..

ورأيته وهو يتلعثم فى مجلس العموم البريطانى لاول مرة فينسى اسم وزير خارجية فرنسا ، ويصفه بأنه وزير المالية

ورأيت بينو الوزير الفرنسى الوقح عندما وصل الى مطار لندن وكان متهالكا، ثم وقف يرد على أسئلة الصحفيين ويقول لهم بلغته الانجليزية الركيكة :

– لابد من عمل شىء حاسم ضد هذا الرجل عبد الناصر ..

وضحك الصحفيون .. فرنسا التى ملهلتها حرب الجزائر تريد أن تحارب فى جبهة جديدة ، ضـد مصر ، وضد كل البلاد العربية التى أعلنت مناصرتها لمصر .

يريد الحرب بجنود امريكا !

وتعددت الاجتماعات وطالت جلساتها وكانت تعقد مرة فى وزارة الخارجيـة البريطانية .. واحيانا فى بيت رئيس الوزراء البريطانى ..

وعقدت اجتماعات أخرى فى دار السفارة الفرنسية فى لندن .. وفى فنـدق هايدبارك حيث نزل الوفد الفرنسى ..

وانتهت الاجتماعات الى هـذا المؤتمر الدولى الذى تقرر عقـده فى يوم ١٦ اغسطس

وكان واضحا ان قـرار مصر بتأميم شركة قنال السويس كان مفاجأة ضخمة اهتزت لها لندن وباريس ..

وحاول ايدن أن يخفى حالة الذعر والخوف التى أصابته ، ولم يكن أمامه الا أن يتصنع القوة وان يتحـدث عن الاساطيل البريطانية وعن قوات بريطانيا الجوية ..

كان يتحدث عن القوة وهو يعرف فى قرارة نفسه أن بريطانيا باستخدامهـا القوة قد تتسبب فى اشعال نار الحرب العالمية الثالثة .

الحرب التى قد تقضى على بريطانيا .. وعلى كيان العالم كله .

وبدأ ايدن يفكر فى الدول الغربيـة الاخرى .. ينوى أن اضطر للحرب – أن تحارب بريطانيا كعادتهـا لا بجنودها ، ولكن بجنود أمريكا .. وأبناء أمريكا .

دعوة دالاس بالتليفون !

وايدن هو الذى وجـه الدعوة الى كريستان بينو وزير خارجية فرنسـا « قليل الادب » .. للسفر الى لنـدن والاجتماع معه للتشاور فى الموقف .

واجتمع الاثنان .. ايدن وبينو .. ولكن اجتماعهما لم يهز العـالم ، فلا بريطانيا .. ولا فرنسـا تستطيعان القيام بعمل حاسم بدون الولايات المتحدة .

وأمسك ايدن التليفون واتصل بالرئيس ايزنهاور ليطلب اليه أن يبعث دالاس الى لندن ..

وقال ايدن .. يجب أن يصل دالاس والا فسيعرف العالم كله أن الانقسام يهدد المعسكر الغربى .

وأمسك بينو أيضا بالتليفون .. وتوسل الى دالاس أن يصل بسرعة ..

وجاء دالاس، واذا بالصحافة البريطانية تستقبله « بزفة » .. وبمقالات تذكر فيها انه شخصيا المسئول عن الازمة كلها ..

وقالت صحف أخرى وهى تهدر فى موجة هذه « الزفة » الصحفية .. يجب أن تعمل بريطانيا وحدها سواء وقفت الولايات الامريكية بجانبها أو لم تقف .

وابتسم دالاس ، ولم يقل أكثر من عدة كلمات . قال :

– أتمنى أن نصل الى حل عملى يخرجنا من هذه الازمة !

ايدن يولول !

وفى لندن تؤكد الدوائر الامريكية ان دالاس قال لايدن ان الولايات المتحـدة ليست على استعداد مطلقا للدخول فى معركة حربية ضد مصر بسبب تأميمهـا لشركة قنال السويس ..

وبدأ ايدن يولول فى الاجتماعات .. قال :

– يجب أن نقف موقفا حاسما ..

وعبرت الصحف البريطانية عن مخاوف ايدن ... ومما قالته فى هذا الصدد :

● يحتمل أن ترفع مصر رسوم المرور فى القناة وبالتالى يمكن أن ترتفع أسعار الزيت الذى تنقله البواخـــر التى تمر بالقناة

● ويحتمل أن تغلق مصر القنـال ، واستغلال هذا الممر المائى العالمى فى تحقيق اتجاهاتها وسياستها القومية .. ولا يعنى توقف البواخر فى المرور فى القنال الا أن تزداد المسافة بين سنغافورة ولندن بنحو ٣٦٦٢ ميلا .. وان تزيد المسافة بين عبدان على الخليج الفارسى ونيويورك بما يقرب من ٣٥٠٠ ميل .

ولم يكن من دالاس الا أن قال لايدن وبينو انه يستطيع أن يؤكد استعداد حكومته للوقوف الى جانب بريطانيا وفرنسا فى سبيل الحصول على الضمانات اللازمة التى يمكن أن توفر حرية الملاحـة فى قنال السويس فى المستقبل .

ووافق أيضا على أن تستمر بريطانيا فى عملية التمثيل وتصنع القوة .. وان يتحدث ايدن عن أساطيل بريطانيا وقوة



...د مما يرى .. ويسمع

السلاح الجوى البريطاني فى شرق البحر الابيض المتوسط فىموجة حرب الاعصاب التى تشنها ضد مصر .. وحتى تبدو الدول الغربية مجتمعة على رأى واحد وغير منقسمة !!

لم يصفق واحد لبينو !!

وطوال أسبوع هذه الاجتماعات وقف الشعب البريطاني يراقب أنباء المؤتمر الثلاثي يوما بعد يوم ..

كان يتتبع كل مانشرته الصحف البريطانية باهتمام عجيب .

والشعب البريطاني معذور فقد صورت له صحافته انحياة بريطانيا فى كفة .. واشراف هيئة دولية على قنال السويس فى كفة أخرى ..

واكثر من مرة تجمهر الانجليز امام منزل رئيس الوزراء .. وعندما كانت الاجتماعات تنفض كانت الجماهير تصفق لايدن وهو يودع ضيوفه .

وكانت تصفق لدالاس الذى جاء من واشنطن .. كما اعتقد هؤلاء الناس ومعه الجنود الامريكية التى ستحارب من أجل بريطانيا وحياة بريطانيا ..

اما بينو فلم يصفق له واحد من هذه الجماهير ..

تحمس الشعب البريطاني لهذا المؤتمر الثلاثي .. ولكن فريقا من رجال الصحافة البريطانية ورجال الاعمال فى لندن كانوا الى جانب مصر .. كانوا أكثر واقعية . وقد ادركوا بحاستهم ان تأميم قنال السويس قد تم وانتهى .. وكانوا على خوف أيضا من أن تؤدى هذه الحماسة الى اشعال نار حرب عالمية ثالثة ..

موقف الاتحاد السوفيتي .. ؟!

ولا شك ان موقف الاتحاد السوفيتي فى هذه الازمة كان محور دراسة طويلة اثناء هذه الاجتماعات .. وكان واضحا أن بريطانيا نظرت الى بيان خروشتشيف على انه تهديد سافر بالتدخل للدفاع عن مصر فيما اذا استخدمت الدول الغربية القوة ضدها ..

وكان واضحا ايضا ان الرأى قد استقر بعد دراسة كل الاحتمالات على ان الاتحاد السوفيتي لا محالة سيتدخل وهو مالا ترغب فيه امريكا على الاطلاق .

محاصرة المدمرتين المصريتين ! !

بقى شيء واحد ..

ان قصة هذا الذعر .. وهذا الهلع الذى اصاب قلوب الانجليز .. ووزير خارجية فرنسا « قليل الادب » .. لايمكن ختامها الا برواية واقعة تثبت مدى خداع ومراوغة الانجليز

فعندما بدأت ازمة قنال السويس كانت لمصر مدمرتان تتأهبان للرحيل من بريطانيا الى مصر .. بعد ان اشترتهما مصر من بريطانيا .

وكانت احداهما جاهزة ، ولم يعطلها الا انتظار الذخائر التى وعد الانجليز بتسليمها فى الحال ..

ثم وصلت الذخائر واذا بها غير الذخائر المطلوبة والتى سبق الاتفاق عليها .. وهى ذخائر غير صالحة لاستعمال مدافع المدمرة .

واعتذر الانجليز عن الخطأ .. ثم اعلن ايدن حظر ارسال الاسلحة والذ... الى مصر ..

وهكذا خدعت بريطانيا ضباط المدمرتين .. ثم حاصرتهما بمدمرات بريطانية .

وعندما سئل ايدن عن المدمرتين المصريتين فى مجلس العموم .. قال بحركة مسرحية :

— ان الاسطول البريطاني سوف يتعامل معهما ! !

كل هذا بدأ فى طهران !

السر الحقيقى أرويه .. وقلبى ينزف دمًا !

- سلوين لويد كان فى حالة نفسية تسمح له بأن يسمع ويقتنع !
- ليته يعود .. ولكنه لن يعود .. لأن عصر المعجزات قد انقضى !

لا اقدم لهذا الذى سوف اكتبه اليوم بانه سر خطير يذاع لأول مرة

ولا أقدم له بأنه قصة هامة من قصص التيارات العجيبة التى تسير اليوم أحداث الشرق الأوسط

ولا اقدم له بانه نبأ يثير ويهز

كل ذلك .. كل هذه المعانى التى اعتدنا ان نقدم بها للأخبار الخطيرة تفقد قيمتها ، وتأثيرها ، فى شعورى وانا أستعد لأكتب موضوعى هذه المرة

السبب اننى اقبل على كتابة هذا الذى اكتبه وقلبى ينزف دما

لا ألجا الى المبالغة ، ولا أتعمد التهويل ، ولا أحاول خلق جو من المأساة !

ابدا ... اقسم لكم

بل العكس

سأقول ماعندى بالرغم منى ... بالرغم من عوامل كثيرة ، فى احساسى وفى شعورى كمواطن عربى ... واهم من ذلك ... بالرغم من كبريائى كمواطن عربى أيضا ، فانه ليعز على ، والظروف المحيطة بوطننا الكبير كما هى اليوم ، ان اقف وامد اصبع الاتهام الى :

الى رجل كان مفروضا انه اخى

الى رجل كان مفروضا انه سندى

الى رجل كان مفروضا انه رفيقى فى المعركة

امد اليه أصبع الاتهام واقول له :

– انت ... انت احد أطراف المؤامرة على وطننا .. على شعبنا ... على مستقبلنا !

وحين اقول وطننا اقصد بالطبع وطننا الكبير

وحين أقول شعبنا اقصد بالطبع كل عربى

وحين اقول مستقبلنا اقصد بالطبع كل ماينتظر المنطقة كلها فى الغد

هذا هو !

ان انسحاب الغرب من تمويل مشروع السد العالى بحث فى مؤتمر حلف بغداد الذى عقد فى شهر ابريل الماضى

هذه حقيقة لا تقبل الجدال ، ولا يستطيع نورى السعيد ، ولا يستطيع لسانه الناطق باسمه – السيد خليل ابراهيم مدير دعايته – أن ينكرها ولايعترف بها

وكان نورى السعيد ، رئيس وزراء العراق يقود معركة الانسحاب يعاونه فيها عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا

وهذه حقيقة اخرى لا تقبل الجدال . ولا يستطيع نورى السعيد ، ولا يستطيع لسانه الناطق باسمه أن ينكرها ولا يعترف بها

ولم اكن لأصدق ، لولا وثائق اتيح لى ان اراها ، وما كان لى مفر من تصديقها ، والا كنت نعامة تدفن رأسها فى الرمال

ومع انى اعرف عن نورى السعيد كفاية

واعرف عنه ما هو اكثر من الكفاية

الا انى ماتصورت أن يصل الأمر الى هذا المدى ... ويبلغ هذا الحد !

نورى السعيد يتكلم

فى جلسة سرية من جلسات هذا الحلف ... فى دورة طهران الأخيرة فى شهر ابريل

طلب رئيس وزراء العراق الكلمة وقال :

انه يريد ان يتكلم فى موضوع هام

موضوع السد العالى ، والمعونة التى اعلنت الولايات المتحدة الامريكية ، وأعلنت بريطانيا أنهما على استعداد لتقديمها لمصر حتى تمضى فى هذا المشروع

واستطرد نورى السعيد الى كلام طويل ، ما اظن ايضا انه يستطيع ، ولا لسانه ، ان ينكر شيئا منه

قال نورى السعيد :

ان المعونة المقترحة لمصر من اجل مشروع السد العالى ، مشكلة خطيرة بالنسبة له

ان الناس فى العراق سوف يسمعون نبأ هذه المعونة ويقولون :

« مافائدتنا اذن من الانضمام الى الغرب » ؟

هذه مصر ، التى تدعو الى سياسة عدم الانحياز ، تحصل على معونة من الغرب ، لم يستطع الذين اعطوا للغرب كل شىء ان يحصلوا على مثيل لها

ان سياسة الغرب يجب ان تتجه الى اضعاف الذين لا يتعاونون معه وتقوية الذين يتعاونون . لا ان تفعل هذا الذى تفعله الآن ، وتعمل على تقوية الذين لايتعاونون واضعاف الذين يتعاونون

واستطرد نورى السعيد :

– ان سياسة الغرب فى المنطقة يجب أن تتجه الى اضعاف جمال عبد الناصر ، واذا استطاع جمال عبد الناصر ان يبنى السد العالى فان ذلك سيقويه ، فكيف يساعده الغرب على ان يقوى

وقال نورى السعيد :

– ان جمال عبد الناصر ليس خصمى انا ، ولكنه خصمكم انتم ... خصم الغرب ، واقصى مايقوله فى اننى عميل للغرب

ثم ختم نورى السعيد كلامه بقوله :

– ان مستقبل الغرب كله فى الشرق الأوسط فى خطر ، ما لم يتبع سياسة عنيفة لمقاومة عبد الناصر سنضيع جميعا ... وسيضيع الغرب معنا

وسكت نورى السعيد ، وتكلم عدنان مندريس

قال أن تركيا ستثور اذا استطاعت مصر أن تبنى السد العالى

لقد طلبت تركيا زيادة المعونة التى تقدمها لها الولايات المتحدة ، فرفضت الولايات المتحدة

رفضت طلب تركيا ... المتعاونة ، المتحالفة ، المطيعة

ثم تجىء مصر ، التى لا تتعاون ولا تتحالف ... بل تشاكس ، فاذا المعونة تقدم اليها من غير طلب

توتر نفسى

وكان سلوين لويد ، وزير خارجية بريطانيا ، الذى مثلها فى مؤتمر هذه الدورة من دورات الحلف ، فى حالة نفسية متوترة

كان قبل أن يصل الى طهران ، الى مؤتمر الحلف ، قد طاف ببعض أرجاء الشرق الاوسط

فى القاهرة ... أيامها ، سمع سلوين لويد نبأ عزل الجنرال جلوب باشا من المنصب الذى كان يشغله بوصفه قائدا للجيش العربى

وكانت صدمة عنيفة له ، هو الذى رحل الى الى الشرق الأوسط ليرفع هيبته الخاصة كوزير خارجية جديد لبريطانيا

فى البحرين ... ايامها ، بعد ساعات من عزل جلوب ، ضرب سلوين لويد بالحجارة ، من المتظاهرين فى البحرين ، وتبعثر موكبه ، ولجأ بسيارته الى بيت صغير ظل فيه اربع ساعات حتى استطاع البوليس ان يفتح له طريقا الى المطار بعد استعمال القنابل المسيلة للدموع

كان سلوين لويد فى حالة نفسية متوترة

حالة تسمح له بان يسمع مثل هذا الكلام الذى يقوله نورى السعيد ... رجل مفروض فيه ، ولو بحكم مولده ، انه يعرف أرضه وناسه ، ويدرك اكثر من غيره أى الاساليب تجدى فى التعامل معهم ، واى الاساليب لا تجدى !

الاصالة .. والوكالة !

وفى هذه الجلسة من جلسات مؤتمر الحلف فى طهران وضعت خطوط سياسة جديدة لا بد للغرب أن يتبعها فى منطقة الشرق الأوسط

وكانت هذه السياسة ترتكز على دعامتين

الدعامة الأولى ، أن ينهج الغرب سياسة من الحزم مع مصر ومع رئيسها جمال عبد الناصر ، بوصفه الزعيم الذى يدعو المنطقة كلها الى سياسة عدم الانحياز ، ويوقظ الروح الوطنية فى نفوس ابنائها

والدعامة الثانية ، أن يحاول الغرب بكل الوسائل أن يجتذب الجماهير العربية اليه ، ويكسبها فى صفه ، لتسير فى الموكب الذى يحدد لها اتجاهه ويحدد لها مراميه ، وذلك بانشاء محطات اذاعة جديدة ، والتسلل الى الصحف فى العالم العربى ، وانشاء مكاتب للدعاية تباشر نشاطها مستعينة باعتمادات لا حد لها

وتم توزيع الاختصاصات

الدعامة الأولى ... الحزم ... يتحمل مسئوليتها الغرب ... بالاصالة

الدعامة الثانية ... الدعاية ... يتحمل مسئولياتها نورى السعيد ... بالوكالة

وانتهى مؤتمر الحلف ... وعاد المؤتمرون – المتآمرون – من طهران كل منهم الى بلاده ... يتحفز أن يجىء دوره للتنفيذ !

وكان نورى السعيد ، الوكيل ، انشط فى القيام بدوره من الأصيل !

قوى نورى السعيد محطة اذاعة بغداد

بعث مدير دعايته – لسانه – الى لندن يدرس أساليب الحرب الباردة ، ويتمرس بفنونها ، ويتعمق فى أسرارها

بعث تلميذه – ولا أقول النجيب – فاضل الجمالى يطوف ببعض العواصم العربية يفتتح فيها مكاتب للدعاية للحلف

فتح مكتبا فى بيروت

وطار الى شمال افريقيا يتحسس طريقه فى تونس ومراكش



برهان الدين باش



عدنان مندريس



في هذه الجلسة السرية لمؤتمر حلف بغداد حيث جلس نوري السعيد الى جانب سلوين لويد الى جانب عدنان مندريس ..وقف نوري السعيد يقترح وقف المعونة الى مصر ، ووقف مندريس يهدد بثورة في تركيا اذا تم السد العالي

وبدأ يحاول أن يقيم محطات جديدة للاذاعة أقوى من صوت العرب الذي تنقل مصر عليه صوتها هكذا

فقد تصور نوري السعيد انالأمر امر عدد واجهزة ، فمضى يشتري الأحدث والأغلى ، ولم يخطر بباله أن الأمر أمر ايمان وعقيدة ، وأن الايمان والعقيدة لم يتغيرا على مر التاريخ ولم تؤثر فيهما المخترعات الحديثة ، وكذلك فانهما لا يشتريان بالمال ... ولا حتى بكل مايدره البترول على العراق من ملايين

وفي نفس الوقت لم ينس نوري السعيد أن يشتري من لندن جهاز تشويش جديدا يطلقه على اذاعة صوت العرب ، يحاول عرقلة وصولها الى الذين ينتظرونها في كل العالم العربي !

دالاس « يدبها »

فرغ الوكيل من اداء دوره ، بهمة بالغة ، وقدرة لا بد أن تحظى من السادة بالاعجاب ...

ولكن اين الأصيل وماذا فعل ؟

وبعث الوكيل ، وزميله الوكيلالآخر في أنقرة ، يذكر بالاتفاق ويتعجل التنفيذ

وكان الغرب يحاول أن يساوم

ويحاول في القاهرة أن يلف ويدور

عله يستطيع ان يحصل على صفقة طهران ، أو لعله يستطيع ان ينصب فخا يفوق فخ طهران

ولم يستطع الغرب ان يسجل نجاحا في المحاولتين

لا هو حصل على صفقة

ولا هو نصب فخا

القاهرة ليس عندها شيء تبيعه من مبادئها

ثم ... القاهرة حريصة ، خبرت كلأنواعالفخاخ، ولم يعد في الامكان خداعها بسهولة

وكان الذي كان في واشنطن ، و « دبها » دالاس بطريقته المعروفة « دبها » فجأة

ليخلص من متاعب الكونجرس

ويرضى شيوخ الشمال المشايعين للصهيونية

ويرضى شيوخ الجنوب من زراع القطن

ويضع روسيا في موقف حرج بعد ان تصور من معلوماته الواردة من موسكو ــ !! ــ أنها غير مستعدة لتمويل السد العالي

ويضع مصر كذلك

ثم ... ينفذ بذلك سياسة مؤتمر طهران

ويضرب كل العصافير بحجر واحد

« دبها » دالاس وهو يتصور انه قام بلعبة خطيرة على رقعة شطرنج السياسة الدولية وانه ، على حد ماوصفت مجلة تايم الامريكية ، قال للجميع :

ــ كش الملك

وربح لعبة الشطرنج ! !

الاذن والعين

ولكن الأمر لم يكن بهذه البساطة !

ولا اظن ان الموقف كله الآن ، بعدما حدث من تطورات يمكن أن يوصف بالبساطة

تحولت لعبة الشطرنج الى موقف دولي خطير بعد اعلان مصر لتأميم قناة السويس

واتجهت الحوادث اتجاهها الذي ما زال يهدر حتى الآن !

ولكن ...

اين في هذا كله نوري السعيد ؟

طار الى لندن ...!

لماذا ؟

لكي يعالج اذنه التي بدأ الصمم يتسلل اليها ــ شفاها الله !

واين وزير خارجيته برهان الدين باش أعيان ؟

طار الى لندن !

لماذا ؟

لكي يعالج عينه التي بدات غشاوة خفيفة تحوم حولها ــ شفاها الله هي الأخرى !

هذا جد ... ليس فيه هزل ، وتلك هي الأسباب التي اعلنها الرئيس العراقي ، واعلنها وزير الخارجية العراقي لوجودهما في لندن هذه الأيام !

وكان نوري السعيد يتعشى مع ايدن ساعة عرف ايدن نبأ اعلان تأميم قناة السويس

وابدى نوري السعيد رايه في طريقة مواجهة الموقف

وزار نوريالسعيد بعدها وزيرخارجية بريطانيا... ومرة ثانية ابدى رايه في طريقة مواجهة الموقف

ثم تقابل نوري السعيد مع ايدن من جديد ... وللمرة الثالثة ابدى رايه في طريقة مواجهة الموقف

والطريقة التي يواجه بها ايدن الموقف ... ظاهرة جلية !



ابراهيم خليل



سلوين لويد

يا أخي

ماذا أقول بعدها

لقد ذكرت في بداية هذا المقال ، أني اقبل على كتابته وقلبي ينزف دما ...

وهذا صحيح ... وانا اعني كل حرف فيه

قلبي ينزف دما ... لا لكل هذا الذي جرى ، فما أهونه ، وما اسهل مواجهته ، للذي أعد لكل أمر عدته بل ... وما انفعه وما احوج وطننا الكبير اليه ليسهر كالديدبان اليقظ ، لا يغفو ولاينام ...

ثم ألم تثبت الايام والتجارب ، أن القومية العربية عمرها ما استفادت من شيء قدراستفادتها منهذا النوع من الاساليب .

عنف عملية انشاء حلف بغداد نفسه .. انتج خط عدم الانحياز الذي يؤمن به العرب اليوم .

عنف احتكار السلاح .. انتج أضخم قوة مسلحة وقعت في يد العرب طوال التاريخ

عنف الانسحاب من تمويل السد العالي . . أنتج عودة القناة الى مصر

عنف هذه الضجة القائمة الآن. . . من يدري ماذا سينتج عنه ؟

ليس اذن من أجل هذا ينزفقلبي دما ! .

ولكن قلبي ينزف دما ، لأن هذا الذي يشارك فيه ، كان مفروضا انه أخي ... وأنه سندي ... وأنه رفيقي في المعركة

هنا الجرح ... وذلك موضع الألم !

وليت معجزة تحدث فتكذبني ..

تكذب الوثيقة التي رأتها عيناي ، والأخبار التي سمعتها اذناي ، والمنطق الذي توصل اليه فكري من استقراء الحوادث

ليت معجزة تكذبني

فاسمع انه وقف حيث هو في لندن يعلن رأيه في مؤامرة تمويل السد العالي ...ويعلن رأيه لا في تأميم مصر لقناةالسويس كما فعل بعدعودته من لندن الىبغداد ... فان تأميم قناة السويس فيحد ذاته أمر بت فيه وانتهى ، واعترف به حتى ايدن وسلوين لويد ودالاس وبينو ، وانما ، وهنا صميمالمشكلة ، في الطريقة التي يواجه الغرب بها خطوة مصر ... في الاساطيل ، في حاملات الطائرات . وفي الجيوش، وفيالتهديداتالصريحة كاشفة وجوه الغدر من غير براقع !

ليت معجزة تكذبني ، فاصرخ من قلبي :

ــ لقد عدت الي ... لقد اخطأت في حقي ولكنك جزء مني ... وانا اغفر لك ... أخي ... عدت الي يا أخي.. ياسندي ... يارفيقيفي المعركة

قلبي ينزف دما ...

ولكنه لن يعود ... فان عصرالمعجزات قد انقضى !

محمد حسنين هيكل

الكوبون بصفحة ٣٢

آخر ساعة تدخل الجزائر .. وتلتقى بالثوار ..



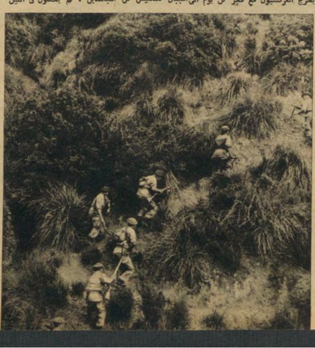
تحررت مناطق كثيرة فى الجزائر، واصبح المجاهدون يتنقلون فيها بحرية .. واثناء الليل يختفى الفرنسيون ، وتصبح الجزائر كلها تحت سيطرة جيش التحرير الجزائرى

.. فى أرض المعركة

• الثوار يعلنون الحكومة الوطنية خلال أسابيع

.. هذا تحقيق صحفى قام به جميل عارف المحرر بآخر ساعة ــ فى الجزائر .. لقد دخلها متسللا مع بعض قواد جيش التحرير الذين يتنقلون بمنتهى الحرية فى كل مكان ، بينما فرنسا تبحث عنهم فى الجبال . وفى أرض المعركة التقت ((آخر ساعة)) بثوار الجزائر وعاشت معهم وراقبت فرنسا ــ بجيوشها الجرارة ــ وهى ترتعش من ثوار الجزائر .

يخرج الفرنسيون مع فجر كل يوم الى الجبال للتفتيش عن المجاهدين ، ثم يختفون فى الليل



انا عائد من الجزائر .. من قلب الجبال التى التهبت بالثورة ... دخلتها خلسة، بلا فيزا ... وبلا اذن من السلطات الفرنسية . واستطعت ان اكون قريبا من اخطر مؤتمر عقده قواد جيوش التحرير فى تونس «والجزائر» ومراكش . انه اول مؤتمر سرى يعقده هؤلاء القواد لتنسيق خطة التعاون بين الجيوش الثلاثة، ولمواجهة الموقف فى الجزائر ...

وطوال رحلتى فى شمال افريقيا كنت أسمع أنباء المجاهدين فى الجبال ، ولكنها أنباء يتناقلها الناس ..

واتصلت بقيادة جيش تحرير الجزائر ..

وقلت لاحد المسئولين فيها :

ــ اريد ان ادخل الى الجزائر ..

وقال لى الرجل :

ــ ممكن .. ولكن على مسئوليتك الشخصية.

وقبلت .. ولكنه عاد يقول :

ــ عليك ان تنتظر عدة ايام حتى أستأذن القيادة العامة ..

وادركت سبب هذا التغيير المفاجىء .. لقد تحمس فى بادىء الامر لمساعدتى ، ولكنه فجأة تذكر شيئا هاما ..

كان عليه ان يقوم بتحريات دقيقة عنى ، وبعدها يرسل تقريرا مفصلا الى قيادته ويستأذن فى تسهيل دخولى الى الجزائر ، والاتصال بالمجاهدين فى الجبال ..

ووافقت القيادة العامة !!

عنصر الوقت مع المجاهدين

ودخلت الجزائر خلسة ، فى حماية جيش التحرير ..

ودخلتها أيضا مرة أخرى، عندما كنت مسافرا بالطائرة من تونس الى مراكش ، واضطررت لان أتخلف خمس ساعات كاملة فى مطار « ميزون بلانش » .. مطار مدينة الجزائر ..

وقمت ايضا بجولة طويلة عند الحدود فى تونس ومراكش ..

ومن تحرياتى خرجت بنتيجة واحدة ..

ان عنصر الوقت فى هذه الحرب .. حرب الجزائر .. يلعب دورا حاسما الى جانب المجاهدين ..

وبمعنى آخر .. ان كل يوم يمر فى هذه الثورة يقرب شعب الجزائر من النصر !!

مليون جنيه فى اليوم

واسمعوا راى واحد من ضباط جيش تحرير الجزائر .. انه شاب لم يتجاوز الرابعة والثلاثين من عمره .. وكان قبل ثورة الجزائر ضابطا فى الجيش الفرنسى ، وحارب مع الفرنسيين فى الهند الصينية ، وهو الآن يعمل قائدا لاحد قطاعات جيش التحرير الجزائرى بالقرب من الحدود التونسية ..

(انظر الصفحات التالية)

عندما نبح كلب فى مطار "عنابة"

الصليب الأحمر فى حماية الثوار

ذهب الصليب الاحمر الى قلب الجبال واتصل بجيش التحرير الجزائرى

وعندما كنت فى شمال افريقيا سمعت بالقصة التالية :

رفضت بعثة الصليب الاحمر ان تتوغل فى قلب الجبال والاتصال بقيادة جيش التحرير ، الا اذا حصلت على تاكيدات قاطعة بانها ستكون تحت حماية الوطنيين ..

وطار رئيس البعثة ، واسمه جيار ، الى مكان ما فى شمال افريقيا حيث اجتمع بالقائد احمد بن بيلا .. ومحمد خيضر .

وتقرر السماح للبعثة ، وكانت تضم ستة مساعدين ، الى جانب رئيسها ، بالذهاب الى الجبال .. ولكن على شرط واحد ، هو الا تخرج عن مهمتها الانسانية ، وان تستقل سيارة عليها علامات الصليب الاحمر .. ودون أن تتبعها حراسة فرنسية

وعندما كنت عند الحدود التونسية الجزائرية ، شاهدت سيارة الصليب الاحمر وهى تتجول فى المناطق التى يسيطر عليها جيش التحرير الجزائرى .. كانت تحمل علامة خاصة ، وهى الصليب الاحمر فى داخل دائرتين كبيرتين .. وكانت ترفع علما ابيض ..

وسالت احد قادة جيش التحرير عن هذه البعثة ، فقال انها قد زارت الاسرى الفرنسيين لدى جيش التحرير ..

وقال ايضا : ان عدد الاسرى الفرنسيين الذين وقعوا فى ايدينا كبير .. واكثر مما يظن الفرنسيون انفسهم ..

واستطرد القائد الجزائرى يقول : لقد قلنا لبعثة الصليب الاحمر اننا نعامل الاسرى الفرنسيين وفقا لمعاهدة جنيف الخاصة بمعاملة أسرى الحرب .. وان على الفرنسيين ان يعاملوا اسرانا وفق هذه المعاهدات الدولية ، والا فستكون لنا اجراءات اخرى فى معاملة اسراهم !!

بقية المنشور على الصفحة السابقة

كان يؤكد ان نهاية سنة ١٩٥٦ ستكون حاسمة فى الموقف كله ..

قلت له : وعلى أى أساس بنيت رايك هذا ؟

قال الرجل ، وقد لمعت عيناه ببريق غريب :

– اننا نعرف فرنسا أكثر من غيرنا ، ونعرف ايضا انها اذا استمرت فى هذه الحرب فتصاب بكارثة اقتصادية قد تهدد كيانها كله ..

وادركت على الفور ما يعنى .. كان يقصد ان فرنسا لا يمكن ان تتحمل نفقات حرب الجزائر اكثر من عدة أشهر ..

وكنت قد سمعت هذا الرأى من بعض الرسميين الفرنسيين فى تونس ومراكش ..

قال لى أحدهم :

– ان الحرب فى الجزائر تكبدنا فى كل يوم أكثر من مليون جنيه ..

ثم اخذ يقارن بين نفقات هذه الحرب .. ونفقات الحرب فى الهند الصينية ..

قال الرجل ، وهو يحاول أن يبرر فشل القوات الفرنسية فى معركة الجزائر :

كانت نفقات الحرب فى الهند الصينية لاتتجاوز ٦٠٠ الف جنيه فى اليوم الواحد .. ومن هذه النفقات كانت الولايات المتحدة تساهم بنحو ٦٠ ٪ .. ولكن هذه المساهمة لم تفد شيئا .. وفشلت الجهود التى بذلتها قواتنا .. وانتهت الحرب بأن خرجنا من الهند الصينية ، ولن نعود اليها مرة ثانية !!

التذمر ..

ولم يقف الامر عند هذا الحد ..

ان فرنسا التى تشكو من انها تتحمل وحدها نفقات الحرب فى الجزائر ، قد أصبحت تحارب وحدها أيضا ..

●●● **ومن الحقائق الثابتة** : فى معركة الجزائر ، ان القوات المراكشية ، والقوات التونسية التى كانت تقاتل الى جانب الفرنسيين حتى ثلاثة اشهر مضت ، قد رفضت أن تستمر فى القتال .

وكانت هذه القوات تشكل قوة تتراوح بين ٦٠ و ٧٠ الف جندى مراكشى .. ونحو العشرين الفا من الجنود التونسية ..

واخذ الفرنسيون يحاربون بجنود من ابناء فرنسا .. الى جانب خليط من جنود الفرقة الاجنبية .. والقوات السنغالية ، وجنود مستعمرات افريقيا الغربية .

وحتى هؤلاء الجنود اخذ التذمر ينتشر فى صفوفهم بسرعة ..

القوة الضاربة

●●● **ومن الحقائق الثابتة ايضا** فى حرب الجزائر ، ان القوات الفرنسية لم تتجاوز حتى يوم أول يوليو الماضى ، أكثر من ٣٨٠ الف جندى ..

ومن هذه القوات خصصت القيادة الفرنسية نحو ٢٠٠ الف جندى لحراسة المنشآت العسكرية ومزارع المليون فرنسى الذين يعيشون فى الجزائر

وبمعنى آخر .. تقدر القوة الضاربة التى تواجه بها فرنسا ثورة الجزائر بنحو ١٨٠ الف جندى فقط !!

وفى هذا الصدد سمعت من بعض مصادرى ، أن فرنسا لم يعد فى وسعها أن تلقى فى المعركة بأكثر من هذا العدد ..

وكانت قد حاولت أن تدعم هذه القوة الضاربة بجانب من القوات الفرنسية فى تونس .. وفى مراكش .. ومن قوات الاحتياط فى فرنسا نفسها. ولكن ...

● **فى تونس** .. قال لى دبلوماسى فرنسى مسئول : ان لدى السلطات الفرنسية بيانات تؤكد أن فى الجبال التونسية عددا يتراوح بين ٧٠٠ و ١٠٠٠ من ثوار جيش التحرير التونسى .. ويقود هؤلاء الثوار ضباط من الجزائر .. وقال لى ايضا : ان هؤلاء الثوار نجحوا فى حجز ٤٥ الف جندى فرنسى عن القتال فى الجزائر ..

● **وفى مراكش** .. يلعب جيش التحرير المراكشى دورا هاما ، وقد استطاعت قواته أن تحتجز فى قلب المغرب نحو ٦٠ الف جندى فرنسى ..

واكثر من ذلك ، يتهم الفرنسيون جيش التحرير المغربى بحماية تسلل الفدائيين المراكشيين الى الجزائر ، للمساهمة فى القتال الى جانب المجاهدين ..

● **وفى فرنسا نفسها** .. ان الموقف فى الجزائر .. والضرائب الجديدة ، ودعوة جنود الاحتياط المستمرة .. كل ذلك اثار سخط الرأى العام الفرنسى .. وافقده الحماسة للاستمرار فى هذه الحرب !!

حركة سرية شيوعية

وسمعت ان نشاط بعض الاحزاب اليسارية الفرنسية ، قد انتقل الى الجزائر ، وأن حركة سرية قد تفشت بين الجنود والضباط فى القوات الفرنسية ..

وترمى هذه الحركة الى عرقلة المجهود الحربى الفرنسى ومساعدة المجاهدين ..

ومنذ عدة أسابيع وقعت حادثة لفتت الانظار الى دور اليساريين ..

وتتلخص الحادثة فى أن القيادة الفرنسية كلفت ضابطا اسمه هنرى فرانسواه مايلوت ، بنقل شحنة من الاسلحة من قاعدة عسكرية قريبة من مدينة الجزائر ، وتوزيعها على بعض المستعمرين الفرنسيين لاستخدامها فى الدفاع عن انفسهم ..

واختفى الضابط ، بعد أن غرر بالجنود الذين كانوا برفقته .. واختفت معه شحنة الاسلحة ، وكانت تضم ١٣٢ مدفعا رشاشا و١٤٠ مسدسا بذخائرها ..

وفى اليوم التالى تلقت الصحف فى الجزائر بيانا من مايلوت يعترف فيه بصراحة بكل الذى حدث ..

لا علاقة للثورة بالشيوعيين

وعلى الرغم من هذه الحادثة والضجة التى اثارتها الصحف ، استطيع ان اؤكد أن هذه الثورة لا علاقة لها بالشيوعيين أو بغيرهم ..

وفى هذا الصدد سمعت ذات يوم احمد بن بيلا ، قائد جيش تحرير الجزائر ، يقول :

– ان فرنسا عندما حلت الحزب الشيوعى فى الجزائر كانت تريد ان توحى الى حلفائها الغربيين ان ثورتنا شيوعية ، حتى تجتذب عطف هؤلاء الحلفاء عليها !!

ولكنى سمعته ايضا يقول :

– اننا نحارب من اجل تحرير بلادنا .. وفى سبيل تحقيق غاياتنا الوطنية لن نتردد فى ان نتحالف مع الشيطان !!

واستطرد احمد بن بيلا يقول :

– ان الاتحاد السوفيتى لم يعرض علينا اساحة .. ولكنه اذا بادر بعرضها علينا بلا قيد او شرط .. ودون ان يؤثر هذا العرض فى أهدافنا الوطنية التى نقاتل من اجلها ، فاننا لن نتردد لحظة واحدة فى قبول هذه الاسلحة !!

متاعب من الجنود المرتزقة

وفى اعتقادى أن معركة الجزائر قد دخلت فعلا احد أدوارها الحاسمة ..

ولقد سمعت من أكثر من مصدر ان القيادة الفرنسية فى الجزائر قد فقدت ثقتها فى الجنود المرتزقة الذين يحاربون فى الجيش الفرنسى .

واضطرت هذه القيادة لان تسحب غالبية وحدات هذه الجنود من جبهات القتال ، وان تستعين بها فى حراسة المنشآت العسكرية ومزارع المستعمرين ..

واضطرت أيضا ان تلقى بجنودها ، ابناء فرنسا ، فى المعركة ..

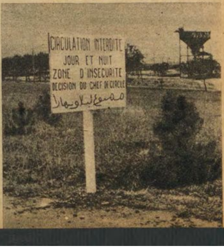


مدينة الجزائر التى استحالت الى قلعة عسكر...
ويعتبر الفرنسيون حى القلعة مصنع المتاعب ...

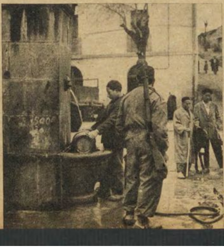


الجزائر ... قطعة الجنة التى لا تريد فرنسا ان تفرط فيها .. ولكن المجاهدين جعلوا آمال فرنسا تتضاءل وتتطاير فى الهواء ... وأصبح المجاهدون يستميتون فى قتال الفرنسيين من أجل تحرير بلادهم ، ولا يحاول أى واحد من المجاهدين أن يحصل على اجازة ... حتى تتم معركة التحرير ...

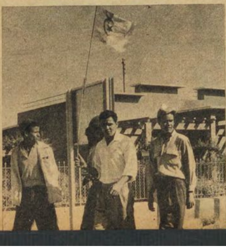
اصبح الفرنسيون محصورين فى مناطق يحيطونها بالاسلاك الشائكة ، وهم يطلقون النار على من يقترب منها ..



أصاب الذعر الفرنسيين بحيث وقف جنودهم يحرسون حنفيات المياه ، خشية أن يسمم المجاهدون الماء !!



شبان تونسيون يرفعون علم الجزائر فى قرية قريبة من الحدود ، ويدعون مواطنيهم للمساهمة فى الجهاد



اذا اختفى جنود فرنسا..

ومع هؤلاء الجنود ، أبناء فرنسا ، كثرت خسائر الفرنسيين .. وكثرت كميات الاسلحة الفرنسية التى تقع كل يوم فى أيدى المجاهدين الجزائريين !

مخابرات جزائرية فى فرنسا

ومن بعض قواد جيش التحرير الجزائرى استطعت أن اعرف بعض الحقائق عن الموقف العسكرى الآن فى الجزائر ..

وهذا الموقف كما يراه هؤلاء القواد .. لا كما تراه القيادة الفرنسية وتحاول أن تخدع به الرأى العام الفرنسى .. والعالم أيضا ..

● يقاتل جيش التحرير الجزائرى الآن فى اربع أو خمس جبهات مختلفة ، ولكل منها قيادة مستقلة ..

● ترتبط القيادات المختلفة فيما بينها بالتعليمات العليا التى تصل اليها لتنسيق العمليات الحربية وتنظيمها ..

● اصبح لجيش التحرير نظام خاص للمخابرات الحربية .. وقد امتد هذا النظام الى فرنسا نفسها ، حيث يعيش فيها اكثر من ٣٠٠ الف جزائرى ..

● تنظم قيادة الجيش عمليات التجنيد وتدريب الجنود باستمرار فى المناطق التى تسيطر عليها قوات المجاهدين فى الجبال ..

كارت بلانش ! !

ومنذ عدة أسابيع تمت للمجاهدين السيطرة الكاملة على مناطق الحدود حول الجزائر ..

وكان الاعتقاد السائد أن جيش التحرير الجزائرى سيبدأ عملية جديدة .. وانه يتأهب لانشاء منطقة ارتكاز حول احدى المدن .. وقيل أنها مدينة تلمسان .. ومنها يبدأ الزحف الشامل لتطهير البلاد تدريجيا ، وطرد الفرنسيين من الجزائر ..

وادركت فرنسا أن نجاح هذه العملية لن يعنى الا مأساة ضخمة قد ينتهى بها مستقبل الجيش الفرنسى فى الجزائر ..

مأساة شبيهة بالتى وقعت له فى ديان بيان فو فى الهند الصينية ..

وبادرت القيادة الفرنسية بالعمل ..

● أعلن الجنرال لاكوست ، الوزير الفرنسى المقيم فى الجزائر ، انه منح قواته « كارت بلانش » للعمل ابتداء من اول شهر يونيو الماضى ..

● وكان يعنى بهذا « الكارت بلانش » أن تتوسع هذه القوات فى عمليات الارهاب الفرنسى والضغط على الشعب الجزائرى حتى يكف عن تقديم المعونة الى قوات جيش التحرير ..

● وبدأت عمليات الارهاب فى اقليم وهران.. وكان أن قسمت القيادة الفرنسية الاقليم الى مجموعة من المربعات وأخذت قواتها البرية بالتعاون مع البحرية والطيران فى تركيز عمليات الضرب بالقنابل على جانب من هذه المربعات فى كل يوم كوسيلة من وسائل الارهاب ..

● وفى نفس الوقت اتجهت بعض العمليات الحربية الى مناطق الحدود فى سبيل استرداد السيطرة عليها .

فرار الفرنسيين فى الليل

وفشلت الخطة الفرنسية الجديدة ، وبقيت مناطق الحدود تحت سيطرة المجاهدين ..

ولم يكن من القيادة الفرنسية الا أن قررت قصر عمليات قواتها الحربية على النهار وحده .. أما فى الليل ، فقد تركت للمجاهدين السيطرة الكاملة على كل شبر فى الجزائر ..

وعندما كنت فى مراكش سمعت من بعض المصادر الموثوق بها أن القوات الفرنسية فى الجزائر اتخذت من بعض القواعد الحربية فى مراكش نفسها ، كمعسكرات بركان واحفير ووجدة ، مراكز لتجمعاتها .. ومن هذه المعسكرات تخرج القوات الفرنسية فى كل يوم مع الفجر للقيام بعملياتها فى الجزائر .. ثم تعود فتختفى فى هذه المعسكرات مع الليل ..

مصنع المتاعب

ومدينة الجزائر أيضا ..

لقد اصبحت كما وصفها لى خادم المطعم فى مطار « ميزون بلانش » أشبه بالثكنة العسكرية. وتجوب الدوريات المسلحة المدينة أثناء الليل والنهار ..

ونجح المجاهدون فى التسلل الى قلب الثكنة المسلحة ، ونجحوا أيضا فى الانتقام لكل حادثة ارهاب ارتكبها الفرنسيون ضدهم ..

ويعتقد الفرنسيون أن حى « القصبة » .. وهو الحى الوطنى فى المدينة ، هو مصنع المتاعب كلها ..

وفى كل يوم تنتشر شائعة عن محاولة فرنسية لتدمير الحى ونسفه بالبراميل المملوءة بالبنزين والبترول المشتعل ..

وعادة يقابل الوطنيون فى القصبة مثل هذه الشائعات بالابتسام !!

ذهب مع الآخرين

وحدثنى مراسل أمريكى كان فى الجزائر عن القصبة ..

قال لى : دخلتها بصحبة احد الوطنيين .. ولم اكد أتوغل فيها عدة أمتار حتى شعرت بأننى أعيش فى دنيا أخرى غريبة عن الجزائر كلها .. لم تقع عينه بداخلها على رجل واحد ..



احمد بن بيلا
قائد جيش التحرير الجزائري



عباس فرحات
زعيم مع المجاهدين



محمد خيضر
العقل السياسى



أمين دباغية
سياسى ومجاهد



توفيق المدنى
مجاهد قديم

هؤلاء هم الجزائر

تساءلت الحكومة الفرنسية اكثر من مرة ، مع من يمكن ان تتفاوض .. ومن اللى يمكن ان يمثل الجزائر فى المفاوضات المقبلة ؟ ..

وقالت : اتدخل فى مباحثات مع جبهة التحرير الجزائرية .. او مع قادة جيش التحرير .. او مع آخرين من الزعماء السابقين فى الجزائر كمصالى الحاج وغيره ..

ويرد زعماء الجزائر بتهكم على الحكومة الفرنسية .. وفى هذا الصدد قال احدهم ، وهو الدكتور عبد الرحمن كيوان : ان حكومة فرنسا تعرف مع من يمكنها ان تتفاوض ..

واستطرد يقول : ولكن من حقنا ايضا ان نتساءل مثلها :

– اذا قبلنا مبدأ المفاوضة فمع اى حكومة فرنسية يمكن ان نتفاوض ؟

واذا كانت حكومة جى موليه الحالية تقبل أن تتفاوض معنا على أساس المطالب الوطنية التى لا نقبل عنها بديلا ، فهل تقوى هذه الحكومة على كبح جماح المستعمرين الفرنسيين وفرض نفسها على الموقف كله ..

اختفى الرجال، ولم يظهر لهم اثر .. واصطحب رفيقه الوطنى الى بيت فى أحد الازقة ..

قال له : تعال لتشاهد بعينك أين يعيش الجزائريون ! ..

ويقول المراسل الامريكى : رأيت منظرا لايمكن أن أنساه فى حياتى .. امرأة تعيش فى حجرة لا تزيد مساحتها على أربعة أمتار مربعة ... ومعها أولادها التسعة ..

وسأل المرأة عن زوجها ، فأجابت بعدم اكتراث:

– لا أعرف .. فقد ذهب مع الآخرين الى الجبال !!

ثمن الحرية !

ان كل واحد فى الجزائر يعتقد أن انتصار فرنسا فى هذه الحرب لن يعنى الا كارثة للبلاد كلها .. وانتقاما مريعا قد يذهب ضحيته مئات الالوف من الوطنيين ..

واذكر اننى كنت أتحدث مع واحد من ضباط جيش التحرير الجزائرى ، واذكر أيضا انه قال لى :

– اننا قد تأهبنا لندفع فى هذه الحرب حياة مليون .. أو مليونين من الناس ثمنا لحريتنا .. ولكن فرنسا لا يمكن أن تتحمل مثل هذه التضحية ..

ومضى المجاهد الجزائرى يقول :

– ونحن على استعداد أيضا لان نخسر هذه الحرب .. وأن نخسر حربا ثانية .. وثالثة .. ولكننا فى النهاية سننتصر ..

معركة الكلب .. والبحار

هذه هى روح المقاتلين فى الجبال ..

ان الفرنسيين أصبحوا يتصورون أشباح المجاهدين فى كل مكان ..

وعندما كنت فى الطائرة التى اقلتنى من تونس الى مطار « ميزون بلانش » بالجزائر هبطت بنا الطائرة فى مطار مدينة عنابة، ويسميها الفرنسيون مدينة « بون » لنبقى فيه نصف ساعة ..

وفى هذا المطار رأيت بعينى حادثا لفت نظرى للغاية ..

كانت الطائرات الحربية توالى الهبوط فى المطار عندما وصلنا اليه بمعدل طائرة كل دقيقة، لتفرغ شحناتها من الاسلحة والعتاد الحربى ..

وكنت قد سمعت عن نشاط المجاهدين الجزائريين حول مدينة عنابة ، ولذلك ادركت بسرعة سبب هذه الامدادات .. ووقفت مع غيرى من ركاب الترانسيت نراقب السيارات وهى تغدو وتروح بسرعة على أرض المطار ..

وتصوروا .. لم تمض علينا أكثر من عشر دقائق حتى فوجئنا بصوت مدفع رشاش وهو ينطلق الى جوارنا .

وتلفت ناحية الصوت لأرى احد الجنود من حراس المطار وهو يطلق الرصاص على كلب كان يرقد صريعا تحت قدميه ..

وعرفت السبب .. هذا الجندى ، وهو من فرقة البحرية الفرنسية ، كان مكلفا بحراسة احدى منشآت المطار .. وكان هذا الكلب من كلاب الحراسة يرقد على الارض الى جواره ..

ولكن يبدو أن الكلب قام من مكانه فجأة ثم اندفع يجرى بجوار جندى البحرية الفرنسية .

وفى اعتقادى أن اعصاب الجندى كانت مرهقة للغاية ، فلم يتمالك نفسه بسبب حركة الكلب المفاجئة فأخذ يطلق عليه الرصاص ..

ومع صوت المدفع الرشاش اختفى الجنود الآخرون الذين كنت أراهم يملأون المكان ..

وبعدها أخذوا يظهرون بحذر ، وقد شهر كل واحد منهم سلاحه .. ولكن بعد أن انتهت معركة جندى البحرية والكلب !!

فرنسيون سئموا الحرب

ان فرنسا على يقين من انها لن تكسب هذه الحرب .. ومع ذلك نراها مستمرة فى مجهوداتها الحربية ، ومحاولة القضاء على هذه الثورة ..

وكنت قد حاولت أن أعرف السر وراء هذا الاصرار الفرنسى الذى لا طائل وراءه ولا فائدة .

وتصوروا دهشتى حينما أجمع كل الذين قابلتهم من الفرنسيين على أن القيادة الفرنسية والمستعمرين الفرنسيين فى الجزائر هم السبب .

ولكنى على يقين من أن نسبة كبيرة من المستعمرين قد سئموا قتال المجاهدين ..

وكنت قد تقابلت فى تونس مع تاجر نبيذ فرنسى يعيش فى الجزائر ، وكان يسكن فى نفس الفندق .. وجلست أتحدث معه أكثر من ساعتين

وفى رأيه أن زملاءه المستعمرين الفرنسيين ليسوا مسئولين عن هذه الحرب بقدر مسئولية الساسة الذين يجلسون على مكاتبهم فى باريس .

قلت له وأنا أحاول أن أثيره :

– ولكن هؤلاء الساسة لم يستمروا فى الحرب الا دفاعا عن كيانكم أنتم المستعمرين الفرنسيين فى الجزائر ..

ثم ذكرته بحادثة ضرب جى موليه ، رئيس وزراء فرنسا بالطماطم والبيض عندما زار الجزائر فى شهر فبراير الماضى ..

وسكت الرجل ، فقد كان كلامى مفاجأة له .. ولكنه استدرك يقول :

– أن عدد الفرنسيين فى الجزائر يقدر بمليون، ومن بين هؤلاء ٨٠٠ الف أصبحوا جزائريين ، فهم يمثلون الجيل الثالث أو الرابع من سلالة الفرنسيين الاوائل الذين جاءوا الى الجزائر منذ ١٢٠ سنة ..

ويعانى هؤلاء المستعمرون مشكلة مثيرة هى سبب كل هذه الحرب .. فهم منذ قدمت عائلاتهم الى الجزائر كانوا ينظرون الى الشعب على أنهم سادة ، والجزائريون عبيد ..

واستطرد تاجر النبيذ يقول :

– استكان الشعب الجزائرى سنوات طويلة.. وفجأة أخذ يسود الموقف كله .. قال لنا : هذه ليست بلادكم ، وهى ليست جزءا من فرنسا كما تدعون .. انها بلادنا وعليكم أن تعيشوا فيها كمواطنين عاديين .. وأن تخضعوا للقوانين التى تناسب عاداتنا وتقاليدنا .. لا التى تناسبكم أنتم .. واما أن ترحلوا عن بلادنا !!

ويقول أيضا : ان نسبة ضئيلة من المستعمرين الفرنسيين هى التى ترى الاستمرار فى هذه الحرب ..

ومنطق هؤلاء غريب .. انهم يرون القوة على انها السبيل الوحيد لاعادة سيطرة فرنسا على الجزائر .. ومن رأيهم أن الارهاب هو احدى وسائل هذه القوة ..

الانتقام من الخونة !

بقيت حقيقة واحدة فى الموقف الجزائرى .. فشل الفرنسيون فى السيطرة على مناطق الحدود .. وعندما وصلت فى جولتى الى الحدود التونسية الجزائرية ، أدركت بنفسى طبيعة هذه المناطق .. انها جبلية ، ولا يمكن للدبابات الفرنسية أن تتوغل فيها ..

ويستعين الفرنسيون ببعض أذنابهم من الخونة لمعاونتهم فى تتبع نشاط المجاهدين وتصيد قوافلهم ..

ولقد سمعت من أحد الضباط الشبان الذين يعملون فى قيادة جيش التحرير هذه القصة ..

منذ عدة أسابيع ابلغ احد الخونة المخابرات الفرنسية أن المجاهدين نقلوا الى احدى القرى التونسية أربعة من الجرحى ، وأن طبيبا استدعى سرا لعلاجهم ..

وعرف جيش التحرير أمر هذه الوشاية ، فأسرع بنقل الجرحى واخفائهم فى مكان آخر قبل أن تداهم القوات الفرنسية القرية بساعتين ..

وانتقم المجاهدون لهذا الحادث ..

وفى نفس الليلة عثر على الخائن مشنوقا فى شجرة ، وقد ثبتت بملابسه ورقة كتب عليها :

« هذا جزاء من يخون المجاهدين العرب !! والامضاء .. « جيش التحرير الجزائرى » !!

حكومة وطنية

وبعد ..

ان الحديث عما رأيته .. أو ما سمعته عن الجزائر لا يمكن أن ينتهى ..

وقد خرجت من هذه البلاد .. وأنا على يقين من شىء واحد .. وهو ..

هذه الحرب .. سينتصر فيها شعب الجزائر، وقد يكون هذا الانتصار أقرب مما نتصور .

ويحتمل أيضا أن لا تمر عدة أسابيع حتى تصبح للجزائر حكومة وطنية .. فى المنفى .. او فى قلب الجزائر !!

جميل عارف



وفى قلب المدينة يقع حى « القصبة » أى القلعة ، وفى هذا الحى يعيش الوطنيون ... وتسأل أى امرأة فى داخله عن زوجها فتقول له : لا اعرف فقد ذهب مع الباقين الى الجبال !!

وفى مدينة الجزائر التى استحالت الى ثكنة عسكرية محصنة تخرج جنازات القتلى الفرنسيين فى حراسة الدبابات .. وفى حراسة جيوش فرنسا !!





الوزير الوقح

.. حفيد راقصة !

وصف الرئيس جمال عبد الناصر هذا الوزير الفرنسي بانه وقح ... هل تعرفه .. وهل سمعت عن هذا الوزير من قبل ؟

ان اسمه كريستان بينو .. وهو وزير خارجية فرنسا اللى طار فى الاسبوع الماضى الى لندن للتشاور مع زميليه وزيرى الخارجية فى الحكومتين الامريكية والبريطانية حول موقف الدول الثلاث من تاميم مصر لشركة قنال السويس .

وكان هذا الوزير قد فقد سيطرته على اعصابه بسبب الانباء الاولى التى وصلت الى باريس فى ساعة متاخرة من مساء يوم ٢٦ يوليو حول قرار مصر بتاميم شركة قنال السويس .

وعندما استدعى وزير الخارجية الفرنسية سفير مصر فى باريس فى صباح اليوم التالى لم يتمالك نفسه .. وتفوه بالفاظ وقحة !

كان يعيش فى حى الاوباش !

ولم يكن غريبا من كريستان بينو ان يتفوه بهذه الالفاظ .

والمعروف عنه بين السياسيين الفرنسيين انه كان وقحا اكثر من مرة

حدث منذ عدة سنوات عندما كان رئيسا للجنة المالية فى البرلمان الفرنسى ان هاجم بعض أعضاء البرلمان تقرير اللجنة عن الميزانية ، وانبرى بينو يدافع عن هذا التقرير ، ولكن بالفاظ وصفتها صحف باريس بانها لاتصدر الا من الذين يعيشون فى حى مونمارتر .. حى اوباش باريس .

وقالت احدى هذه الصحف .. ان حى مونمارتر ليس غريبا أيضا عن كريستان بينو ، فقد كان يعيش فيه عندما كان طالبا يدرس الاقتصاد السياسى فى الجامعة !

كلب قذر !

وهذه ليست أول مرة يقال فيها لوزير خارجية فرنسا انه وقح ..

قالها له الالمان عندما اعتقلوه مرتين أثناء الحرب العالمية الثانية ، وكان قد أشيع انه تسلل مرتين من فرنسا وسافر الى لندن أثناء الاحتلال الالمانى لفرنسا .

وفى حديث له نشرته الصحف الباريسية على اثر انتهاء الحرب العالمية الاخيرة والافراج عنه أخذ يروى قصة اعتقاله .

لم يقل شيئا عن أول مرة اعتقل فيها ولكنه تحدث باسهاب عن تفاصيل عملية اعتقاله للمرة الثانية .. وكان رجال الجستابو قد عثروا عليه مختفيا فى مدينة ليون فى فرنسا ..

واسمعوا ماقال بينو بنفسه وكتبه بخط يده .. قال :

ـ أخذ احد جنود الجستابو الالمانى يركلنى بقدميه ، وهو يسوقنى امامه .

وكان الجندى الالمانى يشتمنى بمعدل مرة كل نصف دقيقة ...

وكان يصفنى فى شتائمه باننى « شواين هونت » .. وتعنى بالالمانية كلب قذر !!

جعلوه يغسل الارض

وفى نفس المقال يصف كريستان بينو حياته فى معسكر اعتقال « بتشنولد » حيث احتجزه الالمان فترة تقرب من السنتين .

قال .. ان الالمان كانوا يكلفوننى بغسل الارض ونقل الجرادل المملوءة بفضلات المعتقلين

والواضح أن كريستان بينو كان سعيدا بما كتبه عن نفسه ..

فقد نجح فى أن يوجه الاضواء الى شخصه ..

ونجح فى ان يحصل على وسام اللجيون دونير .. اى وسام الشرف تقديرا للدور الذى قيل انه لعبه فى المقاومة السرية أثناء الاحتلال الالمانى لفرنسا ..

ومع هذا التكريم .. ومع ما تردد حول بينو أخذ اسمه يتالق .. ودخل الحياة السياسية ، بعد أن كان موظفا بسيطا يعمل فى بنك فرنسا ..

كان يدافع عن مصر ..

ان هذا الرجل الذى شتم مصر .. باريس كان له راى آخر فى مصر منذ عدة أسابيع ..

وكان البرلمان الفرنسى قد أثار ضجة حول اذاعات « صوت العرب » التى تشن حملة واسعة النطاق ضد استعمار فرنسا فى الجزائر ..

وحمل بعض النواب على الحكومة الفرنسية واتهموها بالتخاذل امام مصر وراحوا يصفونها بالفشل فى وقف هذه الحملة .

واسمعوا ايضا ما قاله بينو فى البرلمان الفرنسى ، وفى ليلة ٢ يونيو الماضى بالذات قال بالحرف الواحد وهو يرفع يديه علامة الافلاس ..

ـ لقد احتجت الحكومة الفرنسية لدى مصر .. ولكن ماذا يمكننا ان نفعل اكثر من ذلك ؟ ..

وتصايح بعض النواب فى وجهه ، وطالب بعضهم أن تعمل الحكومة الفرنسية على وقف هذه الاذاعات بالقوة ..

ورد عليهم وزير الخارجية .. وقال ايضا بالحرف الواحد :

ـ أتريدون منا ان نبعث بالاسطول الفرنسى الى الاسكندرية ؟ .. هذا كلام فارغ ؛ وفى رايى أن مثل هذا التهديد لن يفيد ، وانه من العبث توجيه تهديدات الى مصر لا لشىء سوى اننا أعجز من ان ننفذ مثل هذه التهديدات ..

واستطرد بينو يقول بالحرف الواحد ايضا :

ـ ان الدول العربية تهدد بمقاطعة بضائع فرنسا .. ويجدر بنا أن نكون واقعيين وان لانفعل شيئا يدفع هذه الدول الى تنفيذ تهديداتها ..

وقال وزير خارجية فرنسا أيضا :

ـ يجب علينا أن نتذكر دائما ان فرنسا تستثمر فى مصر أكثر من ٤٥٠ مليار فرنك اى نحو ٤٥٠ مليون جنيه ..

ومضى يقول بالحرف الواحد أيضا :

ـ مهما كانت حملة اذاعات « صوت العرب » التى توجهها مصر الى الثوار فى الجزائر غير مقبولة منا فلا يجب علينا ن نصف الرئيس جمال عبد الناصر بسبب هذه الحملة أنه هتلر جديد وخاصة ان مصر اليوم ليست المانيا فى سنة ١٩٣٦

حفيد ممثلة طويلة اللسان ..

بقى شىء واحد ..

لا يعرف كثيرون أن كريستان بينو وزير خارجية فرنسا المحترم حفيد امراة كانت تعمل ممثلة هزلية فى مسارح باريس .. وقد اشتهرت بسبب طول لسانها ..

ان اسمها جان جرادوه .. وكان من عادتها أن تستخدم بعض الالفاظ النابية أثناء التمثيل ..

وكان بينو معجبا بجدته الراقصة ..

وكان يذهب اليها ليراها على المسرح ..

واكثر من ذلك كان يهرب من بيت والديه ليعيش فى بيتها .. وهى التى كانت تنفق عليه ليتعلم ! !

أول مرة تستطيع أن تشاهد فيها عروسة البحر !

العقارب تهاجم مطار القاهرة

● **حسن خير الله** .. مدير مطار القاهرة الدولى .. كان ضحية الحر فى الاسبوع الماضى ، وضحية العقارب التى أخذت تتسرب من الصحراء وتتجمع فى بعض أنحاء المطار ..

وفى الاسبوع الماضى وحده ، أمسك العمال فى أحد أطراف المطار بأربع عقارب من النوع السام الذى يعيش فى رمال الصحراء ، وقد زحفت ناحية مطار القاهرة حيث الماء ومخلفات الاطعمة التى تلقيها الطائرات ..

واضطرت احدى شركات الطيران ، وهى تشغل مجموعة من الحظائر فى أطراف المطار ، أن تعد مجموعة من المصايد للامساك بالعقارب قبل أن تتسرب الى داخل الطائرات ! !

السلطان يهنىء ابنه بالراديو

● **السلطان محمد الخامس** .. سلطان مراكش ، احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاد ابنه الامير مولاي الحسن ولى العهد ..

واراد السلطان أن ينفرد بطريقة جديدة فى تهنئة الامير ..

أذاع بيانا فى الراديو ضمنه تهنئة لابنه .. واستمع الناس فى الغرب الى السلطان وهو يخاطب ولى العهد حديث الاب الى ابنه ..

وقال السلطان : فى هذا اليوم ، يابنى ، لا شك أنك ستتلقى من اخوانك واصدقائك ومن أسرتك هدايا .. ولكن هديتى اليك هى رضائى الدائم عنك .. ولك منى ، أنا ابوك ، ابرك دعواتى ..

وكان واضحا ان السلطان .. اراد ان يعبر عن سعادته كاي اب ، بعيد ميلاد ابنه ..

وفى نفس اليوم اذيع أن ابنه الاخر ، مولاي عبد الله ، نجح فى البكالوريا ، وانه سيعود من باريس الى مراكش ..

واكتملت فرحة الاب السلطان ! !

ممنوع التزوير فى درجات القبول فى الجامعة

● **الدكتور محمد كامل مرسى** .. مدير جامعة القاهرة .. واجه فى هذا الاسبوع أول مشكلة من نوعها تحدث فى تاريخ الجامعة ، وفى تاريخ الامتحانات ..

فقد اكتشف مكتب فحص طلبات الراغبين فى الالتحاق بالجامعات الثلاث ان هناك تلاعبا فى أرقام مجموعات بعض الطلبة ، المسجلة فى الاستمارات البيضاء الدالة على نجاحهم .. وهنا طلب المكتب اجراء مقارنة بين هذه الارقام ، وبين الارقام الاصلية المسجلة فى كشوف الكنترول بلجنة امتحان التوجيهية ..

وكاد الموظف المسئول يصعق حينما تبين له أن بعض الطلبة زوروا فى الاستمارة بأن استبدلوا بأرقام مجموعاتهم الصغيرة أرقاما عالية تؤهلهم لدخول الكليات الممتازة ، التى تشترط مجموعات ضخمة ..

ولم تمض ساعات حتى كان النبأ يتردد فى مكتب مدير الجامعة ، الذى أمر على ابلاغ النيابة فورا للتحقيق فيما بلغه من أنباء التلاعب فى استمارات النجاح البيضاء ! ..

مكالمة ثلاث ساعات من باريس !

● **احد الامراء الشرقيين المعروفين** .. اتصل من باريس تليفونيا بعد منتصف احدى ليالى الاسبوع الماضى ..

وكانت على الخط فى القاهرة راقصة معروفة بعلاقتها بكبار الشخصيات العربية ، وابلغها الامير أنه اشترى لها أول سيارة كاديلاك موديل ١٩٥٧ ، وهى مجهزة بالات تكييف الهواء ، وانه اوصى عليها خصيصا فى مصانعها ..

والسيارة الاولى من نوعها ، فى طريقها الآن الى القاهرة ، وسوف تصل بعد أسابيع ، وطلب الامير من الراقصة أن تهدى سيارتها الكاديلاك القديمة التى كان قد أهداها لها منذ عامين ، الى اي واحد من معارفها أو اصدقائها ..

وقد استمرت هذه المكالمة ثلاث ساعات بين القاهرة وباريس .. وانتهت فى الفجر !

١٦ ألف جنيه أرباح سنة واحدة !!

● **الاستاذ سيد مرعى** وزير الاصلاح الزراعى مشغول بستةعشر الف جنيه ، ربحتها الجمعيات التعاونية الزراعية بالبحيرة ، وهذه أول مرة يتحقق فيها هذا الربح الضخم ، وقد قرر الوزير توزيع هذا المبلغ على فلاحى كفر الدوار ودمنهور والمعمورة وايتاى البارود ، لانهم ، بتشجيعهم الجمعيات على النجاح ، تسببوا فى هذه الارباح ، وسيحدد الوزير فى هذا الاسبوع موعد توزيع المبلغ ، على أن يتولى بنفسه هذه المهمة فى كل هذه البلاد ! !

١٠٠٠ صورة لبورقيبة !

● **الحبيب بورقيبه** .. رئيس وزراء تونس ، لا تزال العلاقة مستمرة بينه وبين كثير من الاساتذة المصريين ، عن طريق الرسائل والهدايا ، وكانت آخر هداياه هذا الاسبوع ، مرسلة من تونس الى القاهرة باسم الدكتور حسين مؤنس ، المدير العام للثقافة ، وأستاذ التاريخ بجامعة القاهرة .. وعاش دكتور مؤنس فى ابتسامة طويلة وهو يفض الطرد المرسل اليه .. الى ان اكتشف أن الهدية عبارة عن نحو مائة كتاب مصور مطبوعة طبعا أنيقا ، وبمختلف اللغات .. وتصفح احدى النسخ العربية واذا بها مشتملة من أولها الى آخرها على مايشبه الشريط السينمائى المصور .. أكثر من الف صورة لبورقيبه ، فى مختلف الاحجام والاوضاع ..

البحث عن « عروسة » البحر

● **الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر** ، مدير معهد علوم البحر ، يبحث فى البحر الاحمر عن « عروسة » البحر ، وذلك بعد أن قرر الاحتفاظ بواحدة منها على قيد الحياة ليراها الناس ، وفعلا أعد فى محطة الاحياء حوضا ضخما لاستقبال عروسة البحر ، بعد اصطيادها ، واعلن هو عن مكافآت للصيادين الذين يحضرونها .. وخرج قارب الصيد الوحيد التابع للمحطة ليبحث عنها فى جنوب منطقة الغردقة وحول الجزر ، وكانت العادة القديمة هى تحنيط العروسة والاحتفاظ بها فى المتحف ، حتى ان المتحف يضم الآن عشر عرائس محنطة .

الحقيبة الصفراء

● **الدكتور محمد عزت سلامة** .. الوكيل الجديد لوزارة الصناعة ، شوهد ، قبل أن يعرف خبر تعيينه ، وهو يحمل حقيبته الصفراء التقليدية ، وقد انتفخت أكثر من اللازم ، وكان ينتظر مقابلة الوزير ليعرض آخر بحوثه التى أجراها ، بناء على طلب الوزير ..

والوكيل الجديد شاب عمره ست وثلاثون سنة وأربعة أشهر ، وهو متزوج وله ولدان وبنت ورابع فى الطريق ، وكان الدكتور سلامة ينوى أن يشتغل مدنيا ، ولكنه أصبح عضوا بالمكتب الفنى للجامعات ، ورئيسا لمكتب خبراء مديرية التحرير ، ومستشارا لمصنع الطائرات بحلوان ، وقد فوجىء الوكيل بخبر تعيينه ، فازدادت ابتسامته التقليدية المعروفة عنه ..

شباب يوغوسلافيا فى القاهرة

● **المستر مليان نوريش** .. رئيس مجلس رعاية الشباب بيوغوسلافيا ، أرسل بعد رجوعه لبلاده برقية يسأل عن مصايف ومعسكرات الشباب المصرى التى يقضون فيها فصل الصيف ، لان الشباب فى يوغوسلافيا طلب زيارة مصر والاقامة مع شبابها مدة شهر ، وكان المستر نوريش قد زار مصر مع واحدة من أعضاء مجلس رعاية الشباب ، ودهش عندما علما أن النشاط الرياضى فى مصر ليس اجباريا على الطلاب ، مع أن ٩٠ ٪ من شباب يوغوسلافيا يمارسون السباحة وكرة القدم ، وفى هذا الاسبوع تتم الاتصالات لاستضافة شباب يوغوسلافيا باسم شباب مصر ..

تدريب الفيلة فى حدائق الحيوان للاشتراك فى المهرجانات

الدكتور عبد الرزاق صدقى .. وزير الزراعة عرض عليه فى الاسبوع الماضى اقتراح غريب وكان أحدهم قد تقدم الى حدائق الحيوان بالجيزة يقترح عليها أن تساهم مجموعة الافيال التى بالحدائق فى المهرجانات الشعبية ..

وعارض بعض أطباء الحدائق بحجة ان الفيلة تتهيج اذا اختلطت بالجماهير ..

واذا ثارت أعصاب الفيلة صعب السيطرة عليها ، وقد تهاجم السيارات وتقلب عربات الترام التى تصادفها فى الطريق !!

ولم يقل الوزير شيئا فى هذا الاقتراح حتى الان !!



الساهرون وراء المكاتب !

وزارة الخارجية المصرية لم تعرف الراحة منذ اسبوعين .. المصباح الاحمر على مكتب الوزير ، واربعة موظفين يتناوبون العمل فيه ليلا ونهارا .. مكتب عبد الفتاح حسن – نائب الوزير – خلية لا تهدأ من مديرى الادارات الذين يبلغون دائما عن أماكن وجودهم اذا غادروا الوزارة .. حسين عزيز – الوكيل الدائم – فى دوامة من المؤتمرات ..

الضوء فى قسم الشفرة حتى الفجر ..

ادارة الصحافة تنتظر على ماكينات وكالات الانباء ، وتصدر اكثر من نشرة كل عشر دقائق ..

وعلى بعد خطوات من الوزارة تعمل سفارتا بريطانيا وامريكا بالنهار وتسهر بالليل ..

سفراء العالم الحر يعملون فى المكاتب ، ويأكلون فى المكاتب ، وينامون أيضا فى المكاتب .. الاجازات ممنوعة ، والتقارير ترسل بالشفرة كل نصف ساعة .

وتستمر الدوامة الهائلة ٢٤ ساعة من كل يوم .. لاتهدأ

الموظفون يطالبون بالغاء اجازاتهم !

● **الدكتور عبد المنعم البنا** ، المدير العام للشئون المالية والاقتصادية .. الغى أجازته السنوية منذ منتصف الليل الذى أعلن فيه قرار تأميم قناة السويس وطلب من منزله أن تحول جميع التليفونات والاتصالات الخاصة والعامة الى مكتبه فى المالية ..

ويقوم الدكتور البنا الآن مع موظفى ادارته باعداد التقارير اليومية أولا بأول ، عن الحالة المالية والاقتصادية وتطورات حالة النقد المصرى خارج الحدود ..

وقد فوجىء بموظفى الادارة يطلبون منه أن تلغى أجازاتهم السنوية حتى يتمكنوا من المساهمة فى هذا الواجب الوطنى ، وخصوصا أن هذه الادارة تعد من أهم الادارات فى الحالة الحضرة

وهذه هى الادارة الوحيدة التى تظل أنوارها مضاءة حتى الصباح ، ويتناول موظفوها الطعام فى مكاتبهم منذ الفجر حتى منتصف الليل !

وكانت أول ادارة تعمل بعد قرار التأميم بساعات !

يسهر ثلاثة أيام ...!

● **والدكتور محمد حسن الجمل** ، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس ، سهر فى الاسبوع الماضى ثلاثة أيام متواصلة ، وهو يبحث فى ملفات ودوسيهات تملأ غرفة كبيرة فى منزله ، والسبب هو تأميم قناة السويس ، وصراخ فرنسا وانجلترا واحتجاجهما .. وقد عثر على قرارات للحكومة الفرنسية بتأميم مصانع رينو للسيارات ، ومناجم الفحم ، وبنك فرنسا ، وبنوك الايداع الثلاثة ، ومرفق النقل الجوى ، ومرفق الغاز والكهرباء ، وفى مقدمة الدستور الفرنسى نص يقول « ان جميع الاموال والمشروعات التى ينطبع استغلالها بطابع المصلحة القومية ، أو بطابع الاحتكار ، يجب أن تصبح ملكا للجماعة »

وأما انجلترا فقد أممت وسائل النقل وتجارة الفحم وصناعة الصلب .

ولا يزال الدكتور الجمل يبحث فى دوسيهاته عن ردود جديدة تصفع الذين يصرخون ..

العمل قبل الاستقبال

● **والاستاذ على الشافعى** ، مدير مصلحة الضرائب ، عاد من رحلته الى أوربا فى الاسبوع الماضى ، وقد أبرق الى المصلحة يطلب أن يبقى الجميع فى مكاتبهم والا يحضر احد لاستقباله ، ليتسنى لهم الانتهاء من مراجعة حسابات الممولين المتأخرين عن دفع ضرائبهم ، وقد أنذر المدير كل من يترك عمله ويحضر لاستقباله بالعقاب ..

وبالرغم من أن كل مأمور ضرائب أصبح يراجع حساب اكثر من عشرين ممولا ، فانه لا ينتظر الانتهاء من اتمام الحصر النهائى للضرائب المتأخرة ، قبل شهرين .

المدير لا ينام !

● **واللواء ابراهيم سالم** ، مدير القليوبية ، لا يدخل بيته الا بعد أن يتصل تليفونيا بمركز الخانكة ، ويسأل عن نتيجة الحملات التفتيشية التى تبحث عن سفاح القليوبية ، وفى الاسبوع الماضى جرت مناقشة بين ضباط البوليس الموجودين فى المركز عن المكافأة التى وعد بها المدير لكل من يساعد فى القبض على السفاح ، والسبب فى عدم الاعلان عنها ، واتجه الراي الى مطالبة المدير بمضاعفة المكافأة والنشر عنها لتشجيع الناس على معاونة البوليس ، وخصوصا أن كل الدول المتقدمة تتبع هذا التقليد ..

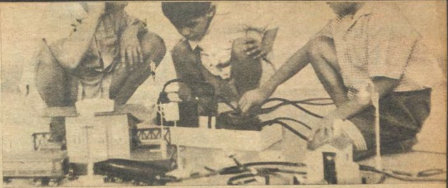
سهرة فى الديوان

● **والدكتور توفيق يونس** ، رئيس ديوان المحاسبة ، يرجع مساء كل يوم الى الديوان ، من الساعة السادسة حتى الساعة التاسعة ، وقبل أن يذهب يمر على منزل أسرته ، بميدان الفلكى ، ويقضى خمس دقائق ..

وقد أصدر أمره الى موظفى الديوان كلهم بالرجوع فى الساعة السادسة ، والبقاء حتى الساعة التاسعة مساء لينتهوا من مراجعة حسابات الوزارات كلها ، قبل انتهاء شهر سبتمبر على الاكثر ..

وقد أوشكت اللجان المختلفة على الانتهاء من مراجعة الحسابات ، وبقى تجميعها فى التقرير وطبعه .. وسيحوى التقرير فى هذه السنة مفاجآت هامة جدا .

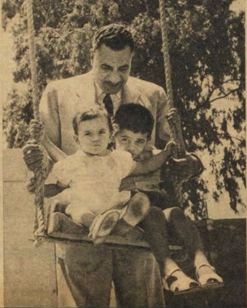








عبد الحميد عبد الناصر ، أمام قطار صغير ... أهداه اليه شبيلوف عندما زار مصر في احتفالات الجلاء ، ومع عبد الحميد في تسيير القطار ، صديقه ، وهو في نفس الوقت نجل الصاغ محمود الجبار السكرتير العسكري لوالده



عبد الحميد وعبد الحكيم على نفس المرجيحة بحديقة المنزل



خالد فوق مرجيحة في حديقة المنزل ووالده بجانبه

مصور من...

المصور يقول...

مصور صحفي من اكبر المصورين الصحفيين في السويد ، ان لم يكن اكبرهم ..
اسمه « بيراولو اندرسون » .

فجأة ركب الطائرة من استكهلم وجاء الى القاهرة يطلب مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر لكي يلتقط له مجموعة من الصور .

واتجه « بيراولو اندرسون » بطلبه الى ادارة



الاب وابناؤه الخمسة ... خالد ومنى وعبد الحكيم وهدى وعبد الحميد

ـن السويد يطير إلى القاهرة ليصور جمال عبد الناصر

ـل يجب أن يعرف العالم الإنسان كما يعرف الزعيم

الاستعلامات ، وقال انه قادم من السويد لكي يلتقط مجموعة من الصور لجمال عبد الناصر

وانتظر المصور الصحفي فترة من الوقت

ثم تلقى ذات يوم ردا .. والرد دعوة المناسبة سوف يحضر فيها الرئيس جمال عبد الناصر ويتكلم فيها. وفي راى ادارة الاستعلامات ان الفرصة ستكون سانحة امامه لكي يلتقط ما يشاء من صور الرئيس

ودخل « بيراولو اندرسون » يومها ادارة الاستعلامات ، ناكشا شعر راسه ، غاضبا ثائرا على طريقة الفنان حينما يتصور أن هناك من لا يتذوقه

واتجه الى غرفة احد المسئولين فى ادارة الاستعلامات وقال من غير مقدمات :

ـ لا .. ليس هذا هو ما اريد ان اصوره ان اذهب الى حفلة سيكون فيها عبد الناصر ، والتقط له صورة وهو يتكلم ..

ان العالم كله راى جمال عبد الناصر وهو يتكلم ولكن العالم يجب ان يرى جمال عبد الناصر الانسان .. يراه بالصورة كما رآه بالكتابة

لقد جئت من اقصى الشمال من السويد من اجل هذا ..

. . . .

. . . .

ومرت الايام وبيراولو اندرسون باق فى مصر ينتظر فرصة يصور فيها جمال عبد الناصر

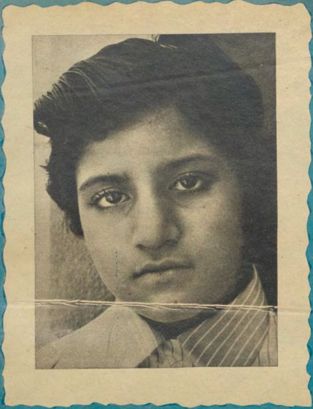
ومضى يقول لكل من يقابله انه لن ييأس

وانه لا بد للعالم ان يرى عبد الناصر الانسان كما يرى عبد الناصر الزعيم .. لابد ان يراه بين اولاده ، ويرى اولاده معه

(انظر الصفحات التالية)



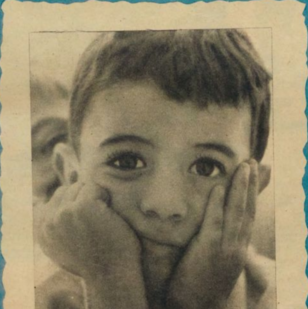
هدى ... عمرها ١٠ سنوات



منى ... عمرها ٨ سنوات



خالد ... عمره ٦ سنوات



عبد الحميد ... عمره ٤ سنوات

كيف سنحت "لبير أولو أندرسون" الفرص

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وكان هناك من يظن ان بيراولو اندرسون سوف ييأس ويحزم حقائبه ويرحل
ولكن الرجل لم يفارقه الامل ابدا
واعتقد انه اذا استطاع ان يشرح لجمال عبد الناصر بنفسه سبب مجيئه فان فرصته ستكون قد سنحت

ثم جاء يوم ، والرئيس يحضر احدى المناسبات وكان هناك جمع كبير من المصورين امامه، بينهم.. بيراولو اندرسون

وتقدم بيراولو اندرسون من الرئيس وتوجه اليه بالخطاب على الفور وقال :

– سيدى انهم يمنعونني من تصويرك كما اريد

.. ان الناس فى السويد يريدون ان يروك فى حياتك الانسانية كما يرونك فى حياتك العامة .. انهم يريدون ان يروك انسانا كما يرونك قائدا.. ولقد جئت من السويد لكى التقط صورك مع اولادك وانا انتظر منذ ثلاثة شهور ..
وابتسم جمال عبد الناصر
. . . .
. . . .



عبد الحكيم عامر .. عمره عام ونصف عام ...



التى انتظرها ٣ شهور ؟

والتقط بيراولو اندرسون ، المصور السويدى المشهور ، هذه المجموعة من الصور لتنشر فى السويد .. التقطها قبل أن يسافر الرئيس الى بريونى مباشرة .. واشترت آخر ساعة منه حق النشر فى الشرق الاوسط .. وطلبت الوكالة التى يعمل لها بيراولو اندرسون ان يتاخر النشر فى مصر حتى يتوافق مع النشر فى العالم كله .

اليزابيث تايلور تطلق زوجها الثانى

لماذا يهرب الرجال من عروس

اليزابيث تايلور عروس هوليوود صاحبة اجمل وجه فى مدينة السينما قررت أن تطلق زوجها ميشيل وايلدنج . لقد انفصل الزوجان فى الاسبوع الماضى . وقالت ((ليز)) اريد أن أفكر .. أريد أن اختبر شعورى نحو ميشيل . كنت مترددة دائما فى اتخاذ هذا القرار من اجل بيتى وطفلى . ولكننى لم أعد أحتمل الحياة معه . لم أعد أحتمل الفضائح التى تنشرها الصحف كل يوم عن حياة ميشيل الخاصة .



هل تتصورون ان هناك زوجة فى الدنيا تقبل ان تعيش مع رجل ينتهز فرصة غياب زوجته عن البيت . فيقيم الحفلات الساهرة ويدعو صديقاته الراقصات اليها . ويجلس وسطهن ويقرع معهن كئوس الشمبانيا ، وتقف كل راقصة وتتصور نفسها على خشبة المسرح فى بيتى ، وتبدا فى خلع ملابسها قطعة بعد قطعة . تماما كما لو كانت على المسرح ، ثم اعود انا الى بيتى لاسمع فضائح زوجى ، واقراها فى كل الصحف!

لقد ترددت كثيرا من أجل طفلينا . ولكننى اعتقد اننى قد وصلت الى قرار ولن اتراجع عنه . لن اقبل ان اعيش يوما آخرا مع ميشيل تحت سقف واحد !



ليز وميشيل ، عندما احتفلا بزواجهما فى لندن منذ اربع سنوات ، كانت ليز تقول أنها أسعد امراة فى الدنيا



ما هو سر ليز ... ما هو سر صاحبة اجمل وجه فى مدينة السينما ... لماذا يحبها الرجال ، ثم يفتر هذا الحب ... ثم يهربون منها ؟ ..

هوليوود — من مراسل آخر ساعة :

ان هوليوود تتحدث عن طلاق عروس السينما . ان « ليز » أتعس امراة فى هوليوود اليوم . كانت تقول ان الدنيا كلها لم تعد تتسع لها . كانت تحب الحياة ، فاصبحت تهرب منها وتهرب من الناس . كانت تعد الساعات التى تمضيها خارج بيتها ، وتنتظر موعد انتهائها من العمل فى الاستوديو لتعود لزوجها وطفليها . فاصبحت تهرب من البيت وتسرع الى ضواحى المدينة الكبيرة تبحث فيها عن الهدوء بعيدا عن اضواء الاستوديو وعن البيت والاطفال وصخب الحياة !

ماذا حدث . كيف تحطمت حياة هذه الاسرة السعيدة الصغيرة . كيف أصبحت « ليز » هذه المرأة التعسة ؟ ان ماحدث كان آخر شىء يخطر على بال هذه الزوجة الصغيرة الجميلة التى لم تتجاوز بعد العام الخامس والعشرين !

ان هذه هى ثانى صدمة تواجه « ليز » فى حياتها . ان هذا هو ثانى زواج يفشل فى حياة صاحبة أجمل وجه ظهر على شاشة السينما خلال السنوات العشر الاخيرة .

أسعد امرأة

وفى كل مرة كانت اليزابيث تايلور تتصور أنها أسعد امراة فى العالم . لقد أصبحت اليزابيث أصغر عروس فى هوليوود فى شهر مايو سنة ١٩٥٠ .. فى هذا الشهر خرجت مدينة السينما كلها تحتفل بزواج « ليز » ونيكولاس كونراد هيلتون ، المليونير الشاب ابن ملك الفنادق الامريكية . وتصورت الممثلة الصغيرة يومها أنها أسعد نساء الدنيا . كان كل شىء حولها يؤكد لها هذا الشعور . كانت نظرات الغيرة والحسد تملأ عيون سيدات الطبقة الراقية فى أمريكا كلها . كانت حفلة زواجها فى فندق والدورف أستوريا أفخم الفنادق الامريكية اطلاقا ، حفلة العمر !

وقالت امريكا يومها أنها لم تشهد عروسا فى جمال اليزابيث تايلور ، ولم تعرف عريسا يملك ملايين مستر نيكولاس الزوج السعيد ! ورقص العروسان . وقرع الضيوف كئوس الشمبانيا . وارتفعت عدسات التصوير لتسجل صورة زواج الموسم وتنشرها صحف أمريكا كلها على صفحاتها الاولى !

بداية المأساة

وسافر العروسان لتمضية شهر العسل ، ومضت الاسابيع وبدات ماساة أسعد امراة فى أمريكا . لقد اكتشفت اليزابيث الحقيقة المرة .. لم تعد ترى زوجها . لم تعد تسمع عنه . لم تعد الزوجة الشابة السعيدة التى أثارت غيرة نساء أمريكا كلها . كانت تمضى الليالى ساهرة وراء نافذة غرفة نومها فى القصر الكبير الذى تعيش فيه أوسط الملايين ، تنتظر عودة زوجها من سهرته . وكان « نيك » ، وهكذا كانت تدعوه ، لايعود الى البيت قبل الفجر . وكان يدخل بيته وهو فى حالة سكر شديد ولا يكاد يرى زوجته أمامه حتى ينهال عليها ضربا . وتكررت سهرات الزوج ، وتكررت حوادث سكره وعربدته . وفى احدى الليالى ، حملت الزوجة حقيبة ملابسها وتسللت فى الظلام ، تاركة حياة القصور والملايين الى غير رجعة !

وكان الطلاق . وخرجت الفتاة الصغيرة الجميلة بعد التجربة الاولى محطمة حزينة، لتستقل أول باخرة الى انجلترا ، بلادها الاصلية .

وقررت « ليز » بينها وبين نفسها ، الا تتزوج مرة أخرى قبل خمس سنوات على الاقل . كانت تقول لاصدقائها ان قلبها لن يعرف الحب أبدا بعد اليوم . كانت تقول انه لم يعد لها قلب لكى تحب . لقد قتل زوجها كل عاطفة فى هذا القلب . ولم يمض أكثر من شهرين على وجود « ليز » فى لندن . وفى أحد الايام قرات أمريكا كلها الخبر .. لقد تزوجت اليزابيث تايلور الممثل الانجليزى « ميشيل وايلدنج » الذى يكبرها بحوالى عشرين عاما !

رجل احلامها

لقد كان حبا من النظرة الاولى .. وخرجت لندن كلها تحتفل بزواج الموسم .. ووقفت « ليز » يومها تقول : « ان ميشيل هو رجل أحلامى الذى كنت أبحث عنه سنوات طويلة ! »

وكان ميشيل يهيم حبا بزوجته الشابة الجميلة . كانت نظرات الحسد والغيرة فى هذه المرة فى عيون الرجال .. كل رجل فى بريطانيا كان يحسد ميشيل . كل رجل كان يتمنى أن يفوز بقلب عروس السينما !

ومضت شهور الزواج الاولى . وفى كل يوم تقول «ليز» اننى أحب ميشيل. اننى أعبده . انه أطيب رجل فى العالم . وجاءت ثمرة الزواج الاولى . طفلا جميلا أسمته أمه « ميشيل » هوارد فى ٦ يناير سنة ١٩٥٣ . ومضى عام آخر على الزواج ورزقت فيه بطفلها الثانى . ثم حزم الزوجان حقائبهما وعادا الى أمريكا !

وفى هوليوود بدات مدينة السينما تشهد حياة هذه الاسرة الصغيرة السعيدة. ثم مضت الايام . وفجاة وبلا مقدمات ، انقلبت الامور راسا على عقب . بدات المأساة بعد أول رحلة قامت بها ليز مع طفليها تاركة زوجها وحده فى البيت !



اليزابيث تايلور مع زوجها الاول ، نيكولاس هيلتون

لسينما

راقصات وشمبانيا

وعادت الزوجة من رحلتها لتسمع الفضيحة التى كانت ترددها السنة الناس فى هوليوود . لقد استغل الزوج فرصة غياب زوجته ودعا عددا من صديقاته الراقصات لتمضية السهرة معه فى منزله . وجلس ميشيل وسط صديقاته وراح يقرع معهن كئوس الشمبانيا حتى الصباح ! .

ونشرت كل الصحف الخبر . وثارت الزوجة الصغيرة . وحاول ميشيل ان يقنعها بانها كانت سهرة بريئة .. وصدقته « ليز » . او تظاهرت بانها تصدقه . فقد كانت تريد أن تبقى على سعادة بيتها من أجل طفليها . اما هى نفسها فقد بدأت نظرتها تتغير فى هذا الرجل الذى تعيش معه تحت سقف واحد !

ومضت الايام . وفى احدى الليالى الح ميشيل على زوجته أن تصحبه الى احدى الحفلات الساهرة . وراح المدعوون يرقصون . وفجأة توقفت الموسيقى ، وانطلقت اليزابيث تايلور تجرى وسط الراقصين والراقصات وهى تبكى .. وعرف المدعوون القصة . لقد كانت ليز ترقص مع زوجها . وفجأة تقدمت سيدة تعرفها « ليز » معرفة تامة .. لقد كانت واحدة من الراقصات اللواتى دعاهن زوجها الى بيته فى غيابها . وتقدمت الراقصة من الزوج وعانقته وهو يرقص مع زوجته . ولم يعترض ميشيل ، ولم يقل شيئا . لقد بدا سعيدا جدا بما حدث !

سر اجمل امراة

وكان هذا من ثلاثة اسابيع فقط . وبعدها وقف الزوج يعترف لزوجته بانه لم يعد نفس الرجل الذى تزوجته منذ اربعة اعوام . وقال ميشيل انه تغير ، ولكنه لايعرف سببا لهذا التغيير .. وانه يحب زوجته حقيقة ، ولكنه ليس نفس الحب الذى غزا قلبه عندما قابلها لاول مرة فى لندن . لقد تغير شىء كبير فى حياتهما . ما هو هذا الشىء ؟ ان ميشيل نفسه لايعرفه ، اما ليز فتقول : « انه نفس الشىء الذى حدث لها مع زوجها الاول . لقد كان « نيك » يعبدنى . ثم بدأ يضربنى . وكان ميشيل يحبنى . ثم فتر حبه ! ومن اجل هذا قررنا ان نفترق بضعة اسابيع .. ساختبر شعورى نحوه خلال هذه المدة . وبعدها سيكون الطلاق ! »

هذه هى قصة اليزابيث تايلور ، **كوكب وارنر صاحبة اجمل وجه** ترى اى سر هذا الذى يدفع الرجال الى الهرب منها .. من عروس هوليوود .. الفتاة التى يقول خبراء الجمال انها اجمل ممثلة اكتشفتها هوليوود حتى اليوم ؟



عندما تزوجت ابن ملك الفنادق الامريكى المليونير هيلتون قالت كل سيدات امريكا : انها اسعد امراة فى الدنيا !



ليز ، مع زوجها الثانى ، ميشيل وايلدنج فى شهر العسل !

الطفل الاول أسمته امه ميشيل أيضا ... انه الان فى الثالثة من عمره !



عروس السينما مع زوجها فى الطريق الى « العش » الصغير الذى شهد أيام العسل



هاجم اللصوص للمرة الثالثة فيلا خريجة البون باستير . . وبعد الحادث الثاني ، استعانت خريجة البون باستير بكلب اسود ضخم الجثة ، اسمه «ركس» وقد استطاع اللصوص ان يستدرجوا ركس المغفل الى خارج الفيلا .. ثم دقوه علقة ساخنة بالعصى والكرابيج .. ولم يعثروا على الحارس الاسود العملاق الا بعد يومين وهو مغمى عليه من الضرب ! ..

ومن ذلك اليوم اصبح ركس يرتعد من الخوف اذا راى شخصا غريبا يطرق الباب .. فيهرب ويختفى تحت بير السلم ! ..

اللصوص والصراصير أعداء ماجده !

من الذى علم "بوبى" التقبيل فى الفم ؟



قالت ماجدة انها تعاقدت وهى فى برلين مع ليندا ... ان تقرا القصة اولا .. وطلب بوردوم عشرين الف ...



ماجدة لا تلبس البنطلون الا امام عدسات المصورين فقط !

ماجده معبودة الرجال

..لم يقل هذا أحد ولكن هى التى تؤكد

تقول ماجدة ان ركس اصبح منذ أكل هذه العلقة من المجرمين قساة القلوب يخشى كل انسان .. لقد جاء ليحمينا من اللصوص فاذا به فى حاجة الى من يحميه هو من اللصوص !

ولقد مثلت ماجدة عشرات الادوار على الشاشة . . واستطاعت ان تمثل مختلف الانفعالات كالحب والغضب والخوف والانتقام .. ولكنها لا تستطيع ان تؤدى دور الرعب كما تؤديه وهى تروى لك كيف هاجمها الشبح الاسود فى غرفة النوم !

وتقول ماجدة أنها لا تستطيع أن تنام فى النور . . فقد اعتادت النوم فى الظلام .. واللصوص لا يعملون الا فى الظلام .. وشارع الهرم من الشوارع الهادئة . والفيلا التى اسكنها تقع خلف نقطة بوليس الهرم .. ومع ذلك فان اللصوص هاجمونى منذ اقمت فى هذه الفيلا ثلاث مرات .. تصور ثلاث مرات!

وهى تقول انها النجمة الوحيدة التى تخرجت من البون باستير ..

سألتها :

– لم نسمع عن حادث سطو واحد حدث لغيرك من النجوم سكان الهرم .. فلماذا يفكر اللصوص فيك انت وحدك ؟

فقالت خريجة البون باستير :

– لانهم يعتقدون انني احتفظ بثروتي ومجوهراتى هنـا فى البيت . . انهم مغفلون !

– واين تحتفظين بثروتك ومجوهراتك؟

– انا لا اعلم شيئا عن شئونى المالية .. بطاطس ابن خالتى هو الذى يعلم كل شىء !

ميكروب الحب

– هل تعتقدين ان الحب يعيش ويموت ؟

– الحب ميكروب يسرى فى دمائنا .. ومن الطبيعى ان يعيش ويموت !

ثم قالت :

– ان حياة هذا الميكروب تتوقف على المرأة نفسها سواء كانت حبيبة أو زوجة .. فالمرأة هى التى تستطيع ان تحتفظ بقلب الرجل فى حقيبة يدها كما تحتفظ بقلم الروج او المرآة . . وهى التى ترفعه الى السماء السابعة او تخفضه الى سابع ارض !

– وما الذى يقتل الحب ؟

– شىء واحد فقط هو الغيرة !

رحلة برلين

وخريجة البون باستير لا تمشى ولا تنتقل من مكان الى مكان الا والمرآة فى ... انها تنظر فى المرآة كل خمس د... تعتقد فيما بينها وبين نفسها انها أج... ممثلة فى مصر ..

وقد قالت لى انها عندما سافرت ... الاخيرة الى مؤتمر السينما الذى انعقد ... لم تكن تعتقد انها ستهز برلين بأسر... الجماهير تعطل المرور من كثرة الزحام ... الفاتربنات النغوز بتوقيعاتها على الاو...

وقالت خريجة البون باستير التى ... بطلة لفيلم « الناصح » امام اسماعيل ... فيلمها الاخير « ابن عمرى » أثار عاص... والهتاف المتواصل جعلها تنسى ال... حفظتها بالالمانية ، لتحيى بها الجماه... الى ان تفتح حقيبة يدها وتخرج ... منها عبارات الشكر !

اخص عليك يابطاطس

قالت لى خريجة البون باستير ... أن تنتظر هناك لتتسلم بيديها الجائز... عطلت فيلم عبد الوهاب ١٥ يوما . ... العودة لتلعب دورها امام عبد الحليم « بنات اليوم » .. فتركت هناك « بطاطس » الذى يدير انتاج افلا... الجائزة بدلا منهـا .. وحضـ... حفلة توزيع الجوائز .. ثم انسحب ... بعد أن تبين له أن الفيلم المصرى ... جائزة ! ...

وقد علقت خريجة البون باستير على ... ان الهر باور رئيس المؤتمر اكد لها و... ستفوز – على الاقل – بجائزة احسن ... فلا بد ان يكون قد حدث تلاعب او ... اعداء مصر ولم ينتبه لها بطاطس !

والتفتت خريجة البون باستير الى ... وقالت فى حسرة :

– اخص عليك يا بطاطس !

الكرباج الطويل

وخريجة البون باستير الغاظ...

ماجدة تحب العـ
تقول ان جارى







ـيون بوردوم ليشتركا معها في فيلم مصرى بالالوان والسينما سكوب وطلبت ليندا
ـربون . . . وقال السـينمائيون ان هـذه فترة الموسـم !

منمقة .. تتكلم بحساب وتفكر براس رجال الاعمال .. وهى تنتقى عباراتها من حزار على الزرقانى .

مهذبة مع المهذبين .. وتجيد الردح مع غير المهذبين . . وفى بعض الاحيان تتفوق على كاريوكا ــ ملكة الردح ــ اذا استدعى الامر أن تؤدى وصلة تستخدم فيها الترباج الطويل اللاذع الذى فى فمها!

وماجدة نجمة ذكية تعرف كيف تنفذ الى قلبك بكلمات وحركات وايمـاءات تجعلك تفتح لهاقلبك فتجلس فيهبكبرياء وتضع ساقا على ساق !

وهى من النجوم المدللة التى تحب ان يدللها المخرجون والفنيون ويشعرونها بانهـا تعامل معاملة خاصـة . . أما المخرجون الذين لا مرارة لهم ، فانهاتكره التعامل معهم ..

ولعل المخرج احمـد ضياء الدين هو المخرج الوحيد الذى تتحمل مرارته دلال النجمة الـ..مراء خريجة البون باستير !

فهو يوافقها على طول الخط .. وهو يؤمن بها ايمانا يفوقايمان المخرج الارمنى الياكازان بتلميذه مارلون براندو ..

تقبيل الكلاب من الفم

وتقتنى ماجـدة كلبين فى البيت ، احدهما للحراسة وهو العملاق الاسود الجبان « ركس » ونوعه غير معروف من بين انواع الكلاب المتعددة ! .. والثـانى للزينة وهو من نوع اللولو واسمه «بوبى» وقد قالت لى أمينة سكرتيرة ماجدة، ان عيب النجمة السينمائية الوحيـد ، انها عودت الكلاب عادة التقبيل من الفم .. فكلما داعبت احدهمـا هم ليلتقط منك قبلة !

معبودة الرجال

قلت لماجدة :

ــ هل تستطيع الفتاة ان تحب اثنين فى وقت واحد ؟

فقالت :

ــ لا يمكن .. لان حجم القلب صغير جدا .. وهو يتسع لواحد بالعافية !

ــ والاشياء التى تضايقك ؟

ــ جرس التليفون والذباب والاشاعات وعساكر المرور !

ــ هل تسـتطيعين وصف الحب فى خمس كلمات ؟

ــ حرمان . رغبة . انانية . امر . جمـال !

ــ والسعادة ؟

ــ هى الاطمئنان !

ــ ما الذى يخيفك ؟

ــ الصراصير والفيران والسنة الناس!

ــ من هو معبود النساء ؟

ــ جارى كوبر

ــ ومن النجوم المصريين ؟

ــ لا يوجد معبود النسـاء .. وانمـا توجد معبودة الرجال !

ــ من هى ؟

قالت خريجة البون باستير :

ــ انا !

جليل البنداری

ليلى الجزائرية تحلم .. بفريد

الرقص فى الجزائر .. اسمه

الدار البيضاء ـ من جميل عارف :
عرض فريد الاطرش على اخت ليلى الجزائرية ان تظهر معه فى فيلم جديد .
ان اسمها « سامية حكيم » .. وهى راقصة ممتازة كاختها وتعمل الآن فى الدار البيضاء ..

ومنذ وصل فريد الاطرش الى باريس فى رحلته الاخيرة اتصل بها مرتين بالتليفون .. وبعث اليها رسالة يلح عليها ان تلحق به عندما يعود الى القاهرة
وتحاول سامية ان تقبل هذا العرض، او هكذا قالت ..

ولكنها ماتزال مترددة .. لالشىء سوى انها تخاف ان تغضب اختها ليلى الجزائرية التى نصحتها برفض العمل مع فريد ..

***

وتسال عن السبب ..
ان فريد الاطرش هو الذى اكتشف ليلى الجزائرية ، وهو الذى هيأ لها الفرصة حتى اشتهرت وأصبحت راقصة معروفة ..
ولم يكن امامى الا ان اذهب الى سامية فى بيتها ..
ذهبت أزورها فى البيت الذى تسكن فيه مع والديها فى شارع اميل زولا بالدار البيضاء ..

ان سامية فى الثلاثين من عمرها ..
وعندما كانت فى الجزائر احترفت كاختها الرقص ..
ورآها مليونير جزائرى ..
أعجب بها ، وقرر ان يتزوجها ..
ولكنها رفضت الا اذا لم يكن لديه مانع من ان تبقى كما هى راقصة ..

ووافق المليونير .. ولكنه لم يبق معها اكثر من عدة أشهر .. وبعدها أصر على ان تكف عن مزاولة الرقص فى الكباريهات
كان يغار عليها .. وبدأت حياتها الزوجية تنهار ..

وفى احدى الليالى استقبلها بعد عودتها من الكباريه بعنقة .. قال لها .. أما أنا .. أو هذا الشطيح ، والشطيح بلغة الجزائريين تعنى الرقص .
وقالت هى .. الشطيح .. وسابقى شطاحة .. تعنى راقصة !!

***

قلت لها .. ولكنك فعلت عكس مافعلته اختك ليلى الجزائرية .. اعتزلت هى الرقص بعد الزواج ، وفضلت ان تصبح ست بيت ..

وسكتت سامية ..ولكنى عرفت القصة كلها ...
كانت ليلى الجزائرية عندما جاءت الى القاهرة على علاقة غرامية مع لاعب كرة مراكشى اسمه محجوب ..
كانت ترقص فى القاهرة .. وقلبها فى مراكش ..

وبدأت هى تشكو من ان الذين يعملون معها لا يقدرون عاطفتها التى التهبت منذ كانت فى مراكش ، وليست بعد عودتها من القاهرة كما يعتقد الكثيرون ..
ومن والدة ليلى سمعت جانبا من القصة
كانت الراقصة تكتب الى محجوب من القاهرة رسالة كل يوم ..

وكان هو يتلقى هذه الرسالة ليبكى بحرقة .. كان يخشى عليها ان تغتر بنفسها اذا ما اشتهرت فتهمل غرامه..
وفى احدى رسائلها كتبت اليه تقول:
ـ ارجو ان أفرغ من عقودى لأعود بسرعة ونتزوج ..
ورد هو عليها باقتضاب .. قال لها :
ـ أنا أريدك الآن .. أريدك قبل ان تصبحى شطاحة مشهورة !
وعندما كانت ليلى فى القاهرة ، بدأ اسم محجوب يبزغ .. اشتهر بين لاعبى كرة القدم فى مراكش حتى تعاقدت معه اندية فرنسا ليلعب بين افراد فريقها الدولى .
وعادت ليلى .. وطلبت اليه أن يتزوجها .. ولكنه اشترط أن تعتزل الشطاحة ..
وقبلت .. وقررت أن تصبح ست بيت !!

***

وتقول سامية ان فريد الاطرش حاول أن يقنع ليلى بالعودة من جديد الى الرقص ..
وحاول آخرون أن يقنعوها أيضا .. ولكنها أصرت وطلبت اليهم الا يتحدثوا معها فى هذا الموضوع مرة أخرى ..
وروت القصة التالية ..
كان فريد فى باريس عندما التقى بليلى ..
دعاها للعشاء .. وقبلت ليلى ، ولكن بعد أن دبرت فى نفسها أمرا ..
اتفقت معه على مكان لقائهما لتناول العشاء ..
وفى الموعد المحدد وقف فريد ينتظر ليلى .. ومرت ساعة كاملة دون أن تحضر ..

وفجأة .. وبعد أن أعياه الانتظار .
وصلت وكان بصحبتها أحد أصدقاء زوجها ..
مرت به دون أن تحييه ، ثم اتجهت مع صديق زوجها الى البار !!

***

وساميه حكيم هى الاخرى مخطوبة .
وخطيبها شاب ثرى من الدار البيضاء.



كانت زوجة مليونير من الجزائر ... ولكنها طلقته لانه يغار عليها من الرقص !! ..

سامية حكيم فى احدى رقصاتها الجزائرية .. انها ترقص على الارض فى داخل صينية من النحاس الاصفر !

حدث هذا الاسبوع

المؤلف الملاكى

كتب مؤلف الاغانى مأمون الشناوى اغنية لام كلثوم تبدأ هكذا :

لو حد غيرك   ما اخاف عليه
انت وضميرك   ح اقولك ايه
نسيت قوام كل الكلام كل الغرام
لو حد غيرك

وهذه اول مرة يكتب فيها مأمون الشناوى اغنية لام كلثوم .. فقد كان من المتخصصين فى كتابة أغانى عبدالوهاب .. وكان زميله بيرم التونسى يطلق عليه « المؤلف الملاكى » .. ذلك لان عبد الوهاب يؤلف موسيقى اغنياته اولا .. ثم يطلب من مأمون الشناوى ان يكتب الكلمات التى تتناسب مع اللحن ..
وقد حاول عبد الوهاب أن يستفيد من ادب بيرم الشعبى فى اغانيه ، ولكن بيرم رفض أن يؤلف بهذه الطريقة .. وقال لعبد الوهاب :
ـ انت لاينفعك الا المؤلف الملاكى !
ويقول بيرم ان هذه الطريقة ستجعله يلازم عبد الوهاب طول الوقت .. اذا ذهب الى مكتبه ، ذهب هو الآخر وجلس بجواره يستمع الى اللحن ثم يؤلف عليه الكلمات .. واذا عاد الى البيت او الى محل عام عاد معه وظل بجواره حتى ينتهى من كتابة الاغنية..
وقال ايضا ان الاغنية التى تؤلف بهذه الطريقة ، تخرج ضعيفة تغلب عليها الصناعة .. واجمل الاغانى هى التى يكتبها المؤلف بوحى من قلبه واحساسه وعواطفه جميعا !

شادية تعد أغنية "حمراء" جديدة "أنا لواحظ ياوله" !

بطة بعد سمارة ولواحظ

ويستعد المخرج حسن الصيفى لاخراج فيلم جديد اطلق عليه « بطة » وقد اصبحت موضة اسماء الافلام فى هذا الموسم هى اسماء بنات البلد مثل « سمارة » و « لواحظ » و « بطة »
وكانت موضة الموسم الماضى هى هذه الاسماء : « موعد غرام » و «أول غرام» و « آخر غرام » ..
وقصة «بطة» من تأليف الممثل محمود اسماعيل الذى لعب الدور الاول فى فيلم « سمارة » .. وهو ايضا مؤلف قصة « سمارة » التى كانت قصة الموسم الماضى .. ولا يتقاضى محمود اسماعيل اجرا فى نظير كتابة القصة والسيناريو والحوار .. وانما يتقاضى نسبة مئوية قدرها عشرة فى المائة من الايرادات !

سورة يوسف على الشاشة

ورفضت لجنة الفتوى بالازهر التصريح للمخرج نطين عبد الوهاب باخراج فيلم سينمائى تؤخذ قصته من القرآن الكريم .. وقد اختار المخرج قصة سيدنا يوسف .. وقال لرجال الازهر انه سيخرج الفيلم كما جاء فى سورة يوسف بالضبط .. وانه لن يؤلف سيناريو ولن يجعل الممثلين يتكلمون؛ وانما سيلتقط الناظر بالالوان والسينماسكوب صامتة .. على ان يتولى أحد المقرئين كالشيخ مصطفى اسماعيل او الشيخ ابو العينين شعيشع قراءة سورة يوسف كاملة .. حتى اذا انتهى المقرىء من القراءة انتهت مناظر الفيلم .

الاغنية الحمراء

وسجلت شادية اغنية جديدة لفيلم « لواحظ » مطلعها « انا لواحظ ياوله »
وسوف تغنى شادية هذه الاغنية فى أحد الكباريهات .. والاغنية من تلحين محمود الشريف .. وليست هذه أول مرة يلحن فيها محمود الشريف اغنيات لشادية؛ فقد سبق ان لحن اغنية حمراء من النوع الذى كان يتردد فى حى الازبكية ، وهى اغنية « ياحسن باخولى الجنينة » ..
وقد كتب اغنية « انا لواحظ ياوله » المخرج حسن الامام نفسه .. وقد بدأ حياته مؤلف اغان .. وكان يبيع المنولوج لثريا حلمى بخمسين قرشا !

نصف العمارة .. للبيع

ويعرض المخرج بركات نصيبه فى عمارة « لوتس » بمصر الجديدة للبيع ..ومنذ سنوات وبركات يدخل شريكا مع آسيا فى الافلام والعمارات .. وقد عرض المخرج السينمائى نصيبه للبيع ليستغل الثمن فى انتاج فيلم كبير بالالوان والسينماسكوب .. وآخر فيلم من اخراج بركات هو فيلم « بنات اليوم » الذى انتجه عبد الوهاب ويتولى بطولته عبد الحليم حافظ امام ماجدة وكريمان وآمال فريد .. وتلعب ماجدة فى هذا الفيلم دور الفتاة « ست البيت » وتلعب كريمان دور « بنت اليوم » !

١٠٠ جنيه فى الليلة

وعادت الراقصتان عواطف ورجاء من رحلتهما الى شمال افريقيا واسبانيا وباريس .. وقد رقصت رجاء فى باريس ١٥ يوما .. وكانت كل منهما تتقاضى مبلغ مائة جنيه فى الليلة .. وقد استأجرتا شقة فى احدى العمارات الحديثة فى حى الدقى خلف العمارة السعودية ..
ويرشح المخرج حسن الصيفى الراقصة رجاء لبطولة احد افلامه القادمة .

أم كلثوم

بعثة فنية تطير الى الصين .. كتبنا عنها
وبعثة أخرى ، المفروض ان تطير الى روسيا .. نكتب عنها
بعثة فنية تسبق رئيس جمهورية مصر الى روسيا ، لتعطى صورة سريعة للفن المصرى الحديث .
هذه الصورة الفنية : فيلم من السينما المصرية ، ولحن من الموسيقى المصرية .. ورقصة ومسرحية

إشاعة الأسبوع



الاشاعة : تردد فى الاوساط الفنية أن الممثلة الناشئة آمال فريد انتحرت. وانها تناولت انبوبتين من اقراص الاسبرين بعد أن رفض أهلها زواجها من شاب كانت قد اتفقت معه على الزواج !

الحقيقة : احتفت آمال فريد بعد انتهائها من تمثيل دورها فى فيلم « بنات اليوم» انتاج عبدالوهاب وبطولة عبدالحليم حافظ . وكان قد خطبها أحد الشبان الاثرياء اثناء تصوير الفيلم .. وفى آخر يوم التصوير استقل معها الطائرة الى لبنان بعد أن عقد قرانهما فى القاهرة !

الأطرش "الشطيح"

وهى سعيدة بالسيارة « الكاديلاك » التى يضعها تحت تصرفها ..

وسعيدة ايضا بوعده أن يهديها فيللا على شاطىء المحيط بمناسبة زواجهما .

وتقول سامية انها تخشى المجازفة ، وان عملها فى الدار البيضاء يدر عليها شهريا مبلغا يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠



سامية حكيم .. انها تشبه الى حد كبير اختها ليلى الجزائرية !!..

الف فرنك اى نحو ٣٠٠ الى ٤٠٠ جنيه فى الشهر الواحد ..

ولكن « الشطيح » فى دمها .. وهى تخشى أن ترفض الزواج فيما اذا طلب اليها خطيبها أن تكف عن الشطيح تماما كما فعل زوجها الاول المليونير الجزائرى !

بقى شىء واحد ..

ان ليلى الجزائرية تعيش مع زوجها لاعب الكرة فى باريس .. وفى الدار البيضاء تعيش بقية عائلتها .. الام والاب .. وسامية حكيم واختان اخريان

وواحدة من الاختين تزوجت ، وفضلت ان تصبح ست بيت .. انها تكره الرقص ولا تريد أن تكون راقصة فى يوم من الايام

والثانية درست فى الجامعة ، وبعد ان تخرجت فضلت وظيفة سكرتيرة فى احدى الشركات على ان تصبح هى الاخرى شطاحة ..

والعائلة كلها فى الجزائر .. وقد هاجرت منها بعد طلاق سامية من زوجها المليونير ..

وفى الدار البيضاء ايضا اعدت « سامية حكيم » رقصة رائعة تطلق عليها اسم « رقصة الجزائر » ..

قالت .. يحتمل أن تكون هذه الرقصة آخر رقصاتى .. ولكنى اعد

.. لن اعتزل حتى ارقصها بنفسى .. فى قلب مدينة الجزائر بعد أن تتحرر ..

واعد ايضا بأن اظل ارقصها طول الليل حتى اقع على الارض من الاعياء وبعدها اذهب الى خطيبى وأتزوج ..

واسألونى بعدها .. اذا كنت سابقى فى البيت .. او اعود الى الشطيح !



سامية تشطح السامبا.. والشطيح بلغة اهل الجزائر يعنى الرقص.. والراقصة اسمها شطاحة ! !



ما تزال الشطاحة الجزائرية مترددة ..أتبقى فى الدار البيضاء وتتزوج مليونيرا من جديد .. أو تطير الى القاهرة ؟ ...



وتعيش سامية فى بيت مع والديها فى الدار البيضاء .. انها فى الثلاثين من عمرها ، وقد جربت الزواج مرة ..وينتظر أن تجربه للمرة الثانية !!

وعبد الوهاب لن يسافرا إلى موسكو

قالوا .. ان أم كلثوم ستسافر مع البعثة

وقالوا .. ان عبد الوهاب أيضا سيسافر

ورشحوا ماجدة وتحية كاريوكا وعبد المطلب

ولن تذهب أم كلثوم الى روسيا .. ولن يذهب عبد الوهاب ، وقد تسافر ماجدة وتحية كاريوكا

ان قصة البعثة المسافرة الى روسيا ، لم يكتمل بنيانها بعد ..

من الذى سيذهب الى روسيا ؟!

قالوا للموسيقار محمد عبد الوهاب رشح لنا بعض الموسيقيين ليذهبوا الى روسيا .. ورشح عبد الوهاب بعض الملحنين والعازفين الكبار ، على أساس ان الرحلة ثقافية .

وقالوا له : لا .. نحن نقصد بعض العازفين

وقدم عبد الوهاب كشفا يحمل اسماء مائة عازف من مهرة العازفين ليختاروا منهم

وقالوا له : ما هذا كله ، نحن نريد اربعة فقط لترقص على أنغامهم تحية كاريوكا

دهش عبد الوهاب ، وعاد يقول :

– ليكن هذا هو العدد المطلوب فقط .. ولكن علينا ان نتحمل التكاليف المطلوبة لزيادة هذا العدد ، لكى نظهر على الاقل بالمظهر اللائق فى روسيا .

قالوا .. نفكر

وفكروا .. ووافقوا على ان يكون أعضاء الفرقة الموسيقية سبعة بزيادة ثلاثة فقط

ورشح عبد الوهاب عبد الفتاح منسى، واحمد فؤاد حسن ، ومحمد عبده صالح، العازفين على القانون ، ليختاروا من بينهم واحدا .. ورشح حسين فاضل ومشعل كعازفين للناى ، وحسين احمد على كعازف أكورديون ، ومحمد عبد الله كضابط ايقاع واحمد الحفناوى وعطية شرارة عازفين على الكمان

والتهت مهمة عبد الوهاب وهو غير راض عن هذه البعثة

قال :

– تصوروا انهم سيذهبون الى أرض عباقرة الموسيقى .. وسيعزفون أمام الرئيس عبد الناصر وبولجانين ، كان يجب ان نعد البعثة الفنية ، اذا كان لابد منها .. نعدها على حسابنا وبصورة أضخم .. أو نعتذر عن الدعوة

وقالت مصلحة الاستعلامات : انها تريد مصرية من الممثلات اللامعات لتطير مع البعثة الى روسيا .. تستطيع ان تتكلم وتشرح وتشرف مصر .. ورشحوا لهذا الغرض مديحة يسرى ومريم فخر الدين

وقالت مصلحة الفنون انها رشحت ماجدة ..

وسيسافر يحيى حقى وبهاء شرف ، الاول كرئيس للبعثة ، والآخر كمدير قسم السينما فى مصلحة الفنون المصرية .. وسيحملان معهما بعض الافلام المصرية





ام كلثوم .. عبد الوهاب لن يسافرا الى روسيا

.. منها « حياة أو موت » .. وحتى الافلام التى ستعرض فى روسيا ، كنماذج للعمل السينمائى فى مصر .. لم تقم مصلحة الفنون باختيارها بعد ..

بهاء شرف سيتحدث عن السينما المصرية فى روسيا .. هو وماجدة وممثل شاب لم يختاروه بعد .. ونسوا أن فى مصر مخرجين وسينمائيين أكبر من بهاء شرف يجب أن يذهبوا مع أكبر رجل فى مصر ..

نسيت مصلحة الفنون ان هذه البعثة جزء من جمال عبد الناصر يرافقه هناك .. ولعله غاب عن ذهننا أن فى مصر سينمائيين كبارا .. وسنذكرها ببعضهم .. محمد كريم .. أحمد بدرخان .. صلاح أبو سيف ، عزالدين ذو الفقار .. عبد الحليم نصر .. أحمد خورشيد .. ولاريب ان هؤلاء السينمائيين مصريون وهى تعرفهم تماما ولكنها أرادت ان تغفل أسماءهم حتى يذهب بهاء شرف ويتحدث عن مصر ..

وقالت مصلحة الفنون : ان الدعوة موجهة لاثنين من مؤلفى المسرح ليذهبا الى روسيا مع البعثة الفنية

ومن هما ؟

لم نعرف بعد .. ولا مصلحة الفنون تعرف !

أما الجزء الموسيقى فى بعثتنا الفنية .. فنحن نخشى ان يعزفوا البشارف كموسيقى مصرية .. ولا أعتقد ان هذه الفرقة الصغيرة المتواضعة ستستطيع ان تقول لروسيا .. ان فى مصر موسيقى .. وفنا موسيقيا

والمسئولون يعرفون أنها ستعجز فى الكلام عن مصر .. ولهذا طلبوا من عبد الوهاب ثلاث مجموعات من القطع الموسيقية الصامتة التى الفها وأذيعت .. وقدم عبد الوهاب المجموعات الثلاث .. كل مجموعة تتكون من ثمانى أسطوانات لموسيقاه الصامتة .. سبقت الرئيس الى روسيا ورومانيا والمجر لتذاع وتعرف هناك .. كموسيقى من مصر

الستم معى فى انه يجب الغاء الجزء الموسيقى من البعثة .. او استكماله ، بحيث تجعله ضخما كاسم مصر فى عهدها الحاضر ؟!

بقى الرقص المصرى

الرقابة المصرية تحاربه لانه رخيص ومبتذل ولا هدف له .. ومصلحة الفنون ترسل تحية كاريوكا لتقدم رقصاتها التى تثير ضدها الرقيبات فى مصر

احمد ماهر

مع النجوم

★ **عز الدين ذو الفقار** .. رشحه السينمائيون ليمثلهم فى البعثة الفنية التى ستطير الى روسيا ، لزيارة المنشآت السينمائية هناك ، وعرض بعض الافلام المصرية .

★ **كمال الشناوى** .. سيناقش فى غرفة السينما هذا الاسبوع مسألة الضريبة المفروضة على الفيلم المصرى .. والضرائب المفروضة على الافلام الاجنبية ، وسيطالب بزيادة هذه الضرائب الاخيرة لحماية الانتاج المحلى

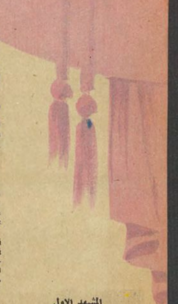
★ **كوكا** .. اقامت حفلا ساهرا فى شقتها بالاسكندرية ، لتقدم الى أصدقائها من السينمائيين .. منيرة سنبل .. وتقضى كوكا كل وقتها فى كابين منيرة سنبل بشاطىء ميامى .

★ **سعيد ابو بكر** .. ذهب فى هذا الاسبوع الى الاسكندرية لزيارة زوجته .. وكانت الهدية التى حملها اليها من القاهرة ، عبارة عن ديك رومى وعلبة كاكاو

★ **حسن فايق** .. تحدث عن الاغنيات الوطنية فقال انه لم يسمعها فى مصر الا فى العام الرابع من عمر الثورة .. وقال فى أيام زمان .. كان هو أول من تغنى بالاغنيات الوطنية عند عودة سعد زغلول من المنفى .

★ **محمد عبد الوهاب** .. الغى رحلته الى اوربا .. وسيكتفى بقضاء شهر من الصيف فى لبنان .. وستصحبه فى رحلته ابنته الكبرى « اش اش » وسعد عبد الوهاب وحرمه

الغانية ..



المشهد الاول

انطونيا ـ هنرى

انطونيا ـ اقول لك ارحل .. لماذا لا ترحل ؟ .. ماذا تنتظر ؟ .. انا ذاهبة الى مخدعى لانام ..

هنرى ـ ما كنت انتظر منك ابدا أن تصرفينى على هذه الصورة .

انطونيا ـ هذه غلطتك . لماذا جئت متأخرا ؟.. لماذا جئت فى وقت لا انتظرك فيه ؟ ..

هنرى ـ اليس من حقى ان ادخل بيتك فى اى وقت اشاء ؟ ..

انطونيا مستنكرة ـ حقك ؟ ! ..

انت لا تتكلم ابدا الا عن حقك .. من ذا الذى قال لك انى عندما عرفتك تعهدت بالا اقابل فى بيتى رجلا سواك ؟.

هنرى ـ ولكنى أردت ان اجيئك بالفاتورة .. فاتورة الحساب الذى تطالبك به خياطتك .. لقد دفعت المبلغ كله من تلقاء نفسى وبدون حاجة الى اية اشارة منك ..

انطونيا ـ اشكرك .. ولكنى لا اسمح لك بأن تضايقنى ولا بأن تتكلم عن حقوقك .. انا اعطى وانت تدفع .. فنحن متساويان .. على انك مهما دفعت فلن أمنحك ابدا حق الاعتداء على حريتى ! .. لا .. لا تعتقد أن فى وسعك أن تسلبنى هذه الحرية لانك أصبحت عشيقى ! .. ثم .. ثم لماذا لم تتصل بشركة التأمين لتنجز تلك البوليصة التى وعدتنى بها ، والتى يمكن أن تقنعنى بصدق حبك ، وتضمن لى مستقبلى وحياتى ؟ ..

هنرى ـ آثرت ان افى دين الخياطة اولا ..

انطونيا ـ لا .. كان يجب أن تفى الدين وتجيئنى بالبوليصة أيضا .. اما وقد غلبت المهم على الاهم ، فأنا اشعر انك لم تعد تحبنى ، واشعر فوق ذلك انك تمنح نفسك من السلطات مايزعجنى .. لا .. لن ابيعك حريتى ! .. لست السيد الامر هنا ! .. انا صاحبة البيت ! .. انا وحدى ! .. ارحل .. يمكنك الان ان ترحل ! ..

هنرى ـ سأرحل عندما أريد !

انطونيا ـ عظيم جدا .. طاب ليلك اذن .. **« وتدعه فى الصالون ذاهلا مشدوها وتنصرف الى مخدعها غاضبة »**

المشهد الثانى

هنرى بمفرده

هنرى ـ ما الذى حملنى على الاتصال السافر بهذه الغانية الشرهة الطماعة التى لا قلب لها ؟ ! .. كان لها عشيق ثرى غيرى يرعاها وينفق عليها ، وكنت انا استميلها ببعض الهدايا ، واغافل العشيق الثرى ، وافوز بقسطى من الغنيمة .. فلماذا اردت ان افوز بالغنيمة كلها ؟ .. لماذا أردت أن اطرد ذلك العشيق واحل محله ؟ .. كنت غيورا ! .. اردت أن تكون المرأة لى وحدى ! .. لم استطع أن اتصورها ملكا لغريمى ! .. فطردت ذلك الغريم لاجلس على العرش بمفردى .. وهاأنذا ادفع .. أدفع الثمن غاليا من حر مالى وخابس كرامتى ! .. اجل .. انها تستغلنى ! .. تستنزفنى ! .. ومن يدرى ، فلعلها تخدعنى .. ولعل قدومى المفاجىء الى هنا قد أزعجها لانها فى صحبة رجل آخر تخفيه فى مخدعها .. لا .. لن احتمل هذا بعد اليوم ولن اصبر عليه ! ..

« يفتح فجاة باب مخدع انطونيا ويبدو منه فرانسوا وهو يهم بأن يعانقها .. فتدفعه المرأة الى الداخل فى عنف قبل أن يراه هنرى ثم تغلق باب المخدع وتخرج الى البهو »

المشهد الثالث

مذكوران

انطونيا ـ اما زلت هنا ؟ ..

هنرى ـ اسمعى يا انطونيا .. الصراحة أجدى .. يخيل الى انك لست فى البيت بمفردك ، أو أنك الان على موعد مع رجل آخر ، ولذلك تريدين التخلص منى ..

انطونيا صارخة ـ ماذا ؟ .. اتشك فى ؟ .. الا تثق بى ؟ .. اتتهمنى وانت فى بيتى ؟ .. لا .. هذا كثير .. لقد جاوزت حدك ، ومن واجبك أن تخرج الساعة من هنا حالا على الا تعود الى هذا البيت ابدا .. انهمت ؟ .. اخرج .. ماذا تنتظر ؟ ..

هنرى ـ انطونيا ..

انطونيا ـ اخرج حالا

هنرى مستضعفا ـ ومتى أراك ؟ ..

انطونيا ـ عندما تصبح عاقلا ومؤدبا.

هنرى ـ غدا ؟ ..

انطونيا ـ لا أدرى ..

هنرى ـ بعد غد ؟ ..

انطونيا ـ فى اى وقت شئت ما خلا الان .. فأنا متعبة ومصدوعة وبى حاجة شديدة الى النوم .. اخرج

« يتردد لحظة ثم ينحنى ويقبل يدها مستسلما وينصرف »

انطونيا تتنفس الصعداء ـ اف .. لقد ذهب ! .. من كان يمكن أن يقول ان هذا الرجل الذى استظرفته بالامس ، يصبح اليوم فى نظرى اثقل من الهم على القلب ! .. ولكن الرجال هم الذين يتغيرون .. اما نحن النساء فلا يفهمنا ولا يقدرنا احد .. **« وتنادى »** تعال .. تعال يا فرانسوا ..

المشهد الرابع

مذكوران

فرانسوا يبرز من المخدع ويروح ويغدو فى البهو متبرما ساخطا ـ لا .. هذا فوق طاقتى .. لم اعد احتمل .. هذه حال يجب أن تنتهى ..

انطونيا ـ سكن روعك واجلس .. اجلس قليلا بجانبى ايها الشاب الاحمق الجميل ..

فرانسوا ـ دعينى .. ان دمى كله يغلى فى عروقى ، وانى لابغض ذلك الرجل من صميم قلبى ! .. لقد نغص على اللحظات الغالية التى قضيتها بقربك.. ثم انى كلما تمثلته بين ذراعيك وكلما رأيته حائلا بينى وبينك ، اشتد بغضى وسخطى ، واصابنى من فرط اللوعة شبه خبال ..

انطونيا ـ اتحبنى الى هذا الحد ؟.

فرانسوا ـ انى أعبدك

انطونيا ـ وكذلك انا .. ولكن ما حيلتى فيك وانت فقير .. كيف يمكن ان اتخلى عن صديقى الثرى من أجلك وانت بائس معدم لا تملك شروى نقير ؟ ..

فرانسوا يدنو منها ويحدق اليها لحظة ثم يقول ـ واذا توافر لدى المال .. اذا هبطت على ثروة من السماء ؟ ..

انطونيا ـ عندئذ اطرد صديقى شر طرد وأصبح ملكا لك وحدك أيها الحبيب .. اقسم لك انى زهدت فى ذلك الابله المستهتر المغرور .. انه طاغية غليظ مستبد .. لم اره قط هكذا .. انه اليوم اصلع ومستكرش ودميم .. ولكنى فى حاجة الى ماله .. وكذلك انت .. الست تنعم على حسابه ؟ .. الست انت الذى يظفر بنصيب الاسد دون ان يتكبد اية نفقات ؟ .. فما الذى يحزنك ويكربك ؟ ..

فرانسوا ـ الغيرة تنهشنى ! .. لا استطيع أن اتصوره بيننا ! .. لا استطيع ان اتصور نفسى أبيح للغير عن طيب خاطر شيئا أعز على من حياتى ! .. انا احس فى هذا انتهاكا مروعا لشرف وكرامتى ..

انطونيا ـ تحس هذا بعد ستة اشهر ؟ ..

فرانسوا ـ نعم .. شرفى .. شرفى وكرامتى ..

انطونيا مقهقهة ـ شرفه !.. كرامته ! .. **« وتلتفت اليه وفى حدة »** ولكن ماذا تريد ؟ ..

فرانسوا ـ اما أن تكونى لى بمفردى واما أن ارحل ! ..

انطونيا مستهولة ـ تطلب الى أن اضحى بهنرى ؟ ..

فرانسوا ـ اذا كنت حقا عاشقة ..

انطونيا ـ وحياتى .. ومطالبى .. ونفقاتى .. وهذا الترف الذى ألفته والذى لا استطيع الا أن أتقلب فيه ؟

فرانسوا ـ كل تضحية تهون اذا كان الحب صادقا .

انطونيا ـ ولكن الحب هو ثمرة الترف ياحبيبى . اما ثمرة الفقر فخصام ونزاع وكراهية وحقد ..

فرانسوا ـ الحب يهزأ بكل شىء ، وهو يكسو وجه الفقر طبقة من ذهب

انطونيا ـ وهذا ماكفرت به انا من زمن بعيد .. فلا تتوقع منى أن اتخلى عن هنرى كى أجر معك أذيال البؤس التى تعتقد انت انها حلل من الذهب الابريز لا .. هذا محال .. محال

فرانسوا ـ لقد قلت كلمتى . اما ان تكونى لى وحدى واما أن ينتهى بيننا كل شىء ! ..

انطونيا ـ انت وشأنك .. انت حر

فرانسوا ـ اذن فالوداع ..

انطونيا ـ الوداع ..

« ويندفع فرانسوا نحو الباب غاضبا ويخرج » .

المشهد الخامس

انطونيا بمفردها

انطونيا ـ يذهب .. على هذه الصورة يتخلى عنى .. دون أن يشكرنى ؟! ياله من جاحد أبله معتوه .. ومع ذلك فقد كان يسلينى .. كنت على وشك أن أحبه .. كنت أجد بجواره متنفسا لصدرى وكنت أخالس الحب فى صحبته دون أن أدع الحب يختم على بصرى ، ويحرمنى المال والترف وأسباب النعيم التى أعتبر نفسى بلهاء لو تركت الحب يسرقها منى ! .. أسفاه .. أسفاه عليك يا فرانسوا الجميل

« تدخل الخادمة أديل حاملة رسالتين »

اديل ـ هذه رسالة من ذلك الفتى الشاعر المدعو المدريه دى لاتور .. وهذه رسالة كتبها المسيو فرانسوا هنا .. فى البهو الصغير .. كتبها الآن وسلمنى اياها مع بعض أوراق أخرى وجلس ينتظر

انطونيا مبتهجة ـ أما زال هنا ؟ .. كتب الى .. هات الرسالة .. هات لنرى أما رسالة ذلك الشاعر فسأقرأها بعد أسبوع .. دعيها جانبا .. **« تنصرف الخادمة وتنعم انطونيا النظر فى الرسالة وتقرأ » ..**

« حبيبتى انطونيا

لقد كتمت عنك سرى . وخيرتك بينى وبين صديقك الثرى لامتحن حبك . فاحتقرتنى وصرفتنى وآثرت المال على الحب . ولكنى مازلت أعبدك يا انطونيا وليس فى وسعى أن استغنى عنك . ولذلك سأكشف لك عن سرى ، عساى أن اجتذبك



كوميديا في فصل واحد
مقتبسة عن الروائي الفرنسي الكبير هنري بيك
بقلم : ابرهيم المصري

بالمال بعد أن فشلت في اجتذابك بالحب فاسمعي . لقد آلت الي بعد وفاة عمي الذي مات منذ اسبوع ثروة طائلة تقدر بآلاف الفرنكات .. فانا اهبك اياها ، واضعها تحت قدميك ، على شرط ... على شرط أن تطردي صديقك هنري وان تكوني لي وحدي !.. أنا صابر ومنتظر»

فرانسوا

«حاشية مع هذا بعض أوراق رسمية تثبت لك صدق كلامي .. »

انطونيا تسرع الى باب الصدر وتصرخ - اديل.. لاتدعيه يرحل.. لينتظرلحظة أيضا .. « وتجلس من فورها الى مكتبها وتكتب لصديقها هنري وهي تقرأ ماتكتب» « حضرة السيد هنري

أنا أكرهك .. أتفهم .. أكرهك .. لانك اصبحت مستبدا واصلع ومستكرشا ودميما .. اياك أن تعترض طريقي .. اياك أن تزورني .. اياك أن تدخل بيتي والا طردتك كما يطرد الكلب الاجرب المسعور . أفهمت . الوداع ... »

انه يستحق هذا وأكثر .. « وتحين منها التفاتة فتبصر الرسالة الثانية فتختطفها وتفضها وتقول » سأقرأها الآن ان ذلك الفتى الشاعر يعجبني .. لينتظر فرانسوا بضع دقائق أيضا كي تثور عواطفه فيزداد تعلقا بي .. « وتنظر في الرسالة وتصيح » شعر .. ان اندريه يكتب الي شعرا ! .. وتقرأ ..

عيناك أجمل من السماء الصافية
وابتسامتك أفتن من الزهرة الباهرة
وشعرك الثائر المسترسل الغزير أروع من أمواج البحر متجمعة .. فدعيني أنعم بصفائك ونضرتك وطهرك .. واذا شئت أن تسعديني ، فضميني بين أمواج شعرك ودعيني أموت في أعماق البحر ..

انطونيا هاتفة - شعر عظيم .. هذا الفتى يعرف كيف يخاطبني .. هذا الفتى سيصبح يوما بفضل الفريد دي موسيه الثاني .. انه ظريف ، ويجب الا أنساه « وتنطرح على مقعدها في عظمة وتصيح» اديل .. ليدخل المسيو فرانسوا ..

المشهد السادس

انطونيا - فرانسوا

انطونيا تناوله رسالتها الى هنري - اقرأ .. لقد صرفته .. لقد طردته .. انتهى « وتتجه نحو باب الصدر » خذي هذه الرسالة يا اديل وكلفي البوابة بالقائها في صندوق البريد

فرانسوا - منذ هذه اللحظة تبدأ سعادتي .

انطونيا - وأنا أيضا ياحبيبي ..

فرانسوا - لن آسف أبدا على الثروة التي اعتزمت أن أهبك اياها مادمت قد تأكدت أن الآخر قد انصرف .. « وينظر حوله مختالا ويهتف »

اذن فقد أصبح هذا البيت بيتي ؟!

انطونيا - بيتك ولا شك ..

فرانسوا - كم أنا سعيد .. تعالي هنا اجلسي واستمعي .. استمعي الي قليلا وتدبري .

انطونيا في دهشة - ماذا ؟

فرانسوا - أظن بل اعتقد أن كل رجل عليه التزامات ، يجب أن يتمتع لقاءها بحقوق .. أليس كذلك ؟

انطونيا منتفضة - حقوق .

فرانسوا - لا تغضبي .. ألست أنا الذي سيتولى الانفاق عليك، اذن فالمنطق يقضي بان تمنحيني بعض الحقوق ..

انطونيا - وما هي تلك الحقوق من فضلك ..

فرانسوا - لقد رضيت بأن أحل محل هنري ، ولكني لن أرضى أبدا بأن أعامل بالاسلوب الذي كان يعامل هو به .. لماذا تقطبين حاجبيك ..

انطونيا - أبدا . استمر .. استمر

فرانسوا - أنا رجل عادل وصريح .. واذا كنت سأنفق المال ، فلا بد .. لابد أن أحرص على الكرامة

انطونيا - أية كرامة ؟

فرانسوا - كرامتي وكرامتك ..

انطونيا - مامعنى هذا ؟

فرانسوا - معناه أني لا أحب منك هذا الاسراف في الحرية ، وهذا الاسراف في التبذل ، وهذا الاسراف في العبث والاستهتار ..

أريد أن أهذب من أخلاقك وطباعك.. أريد أن أتمكن من الظهور معك في المجتمعات الراقية .. أريد أن أرفع رأسي بك .. ويجب، يجب أن تساعديني .. أتفهمين .. يجب أن تبدئي منذ اليوم بل منذ الساعة بقطع كل صلة لك بأولئك النساء الخليعات المتهتكات اللواتي تطلق عليهن تلك الكلمة المروعة ، كلمة : «غواني ..»

انطونيا - اذن يجب أن تبدأ أنت فتعرفني بأمك لاستطيع أن أكون امرأة ممتازة وشريفة ..

فرانسوا متجهما - أرجو أن تذكري امي بالخير على الدوام اذ لولاها ما أتاح لك القدر أن تعرفي رجلا فاضلا مثلي ..

انطونيا - للقدر سخريات تضحكني وأعجز عن فهمها ..

فرانسوا - ومع ذلك فهي بسيطة.. كل ما أطلبه منك هو أن تحترمي الرجل الذي أخذ على عاتقه عبء الانفاق عليك ، وأن تطيعيه، وأن تكوني أكثر دماثة وأوفر أدبا وأميل الى الحشمة والتحفظ والرصانة والجد ..

انطونيا تحدق اليه طويلا ثم تهز كتفيها وتقول - كم تبلغ ثروة عمك المتوفى ؟

فرانسوا - ثلثمائة ألف فرنك

انطونيا - مبلغ لا بأس به .

فرانسوا - وفي وسعنا أن نضاعفه لو عرفنا كيف نستثمره .. ولكن الاستثمار محال بدون اقتصاد .. فيجب يجب أن تقتصدي في نفقاتك ، وفي أدوات زينتك ، وفي ..

انطونيا - وفي مأكلي ومشربي ، وفي حديثي وابتسامي ، بل في حركتي وتنفسي .. الحق معك . انت رجل عاقل ويجب أن أودع الدنيا لاني عرفتك .. ولكني قبل أن أودعها التمس منك أن تجيبني الى رغبة أخيرة

فرانسوا - وما هي ؟

انطونيا - قبعة جميلة أريد أن تبتاعها لي اليوم ..

فرانسوا - وكم ثمنها ..

انطونيا - لايزيد على ثلاثين الف فرنك

فرانسوا مذعورا - ولكن هذا كثير جدا ..

انطونيا - ورغبة أخرى

فرانسوا - أيضا ؟

انطونيا - بوليصة تأمين على حياتي

فرانسوا - انت مجنونة ! .

انطونيا - لاني أحبك واريد أن أطمئن على مستقبلي كي أستطيع أن أخلص لك ، وأحرص على مالك ، وأتفانى في خدمتك وطاعتك ..

فرانسو - اسمعي ... ان بوليصة التأمين تحتاج الى تفكير طويل .. وانا لن ابخل عليك بها ولكن بعد ان امتحنك واستوثق من استجابتك الى الحياة الجديدة التي انشدها ..

انطونيا - حسنا ... والقبعة ؟

فرانسوا - القبعة ... ثلاثون الف فرنك ...

انطونيا - لا تبك ... لا أريد شيئا حبك وحده يكفيني ... مجرد وجودك بقربي يغنيني حتى عن الطعام والشراب سأقتصد ... سأضحي بكل شيء من اجلك ولو خنقت جميع رغباتي واضطررت الى الظهور امام الناس في أسمال بالية مهلهلة ...

« وتبكي هي »

فرانسوا يضمها الى صدره ملهوفا - لا .. لن نبدأ حياتنا بالدموع ..سأبتاع لك القبعة ... اليوم .. بل الساعة هيا بنا ..

انطونيا صائحة وقد اشرق وجهها - ما اجملك واكرمك ! ... اشكرك من صميم فؤادي ... ولكن واجب الشرف وعرفان الجميل يقتضيني ان اشكره هو ايضا ...

فرانسوا - من هو ؟ ...

انطونيا - عمك ! .. يجب أن نزور الآن ضريحه .. يجب أن نبتاع طاقة جميلة من الزهر ونضعها على الضريح

فرانسوا معجبا ومأخوذا - يالك من امرأة نبيلة وفاتنة ...

انطونيا تنادي الخادمه - اديل ... اعطيني معطفي ..

اديل تجيئها بالمعطف وتنحني عليها وهي تجذبها الى مقدمة المسرح وتهمس في اذنها - انه هنا ... عندي ... تسلل الى المطبخ من باب الحديقة الخلفي ... وأبى ان يخرج

انطونيا - من ؟ ...

اديل - الشاعر ...

انطونيا - رحبي به واكرميه .. قدمي اليه خمرا ، واستبقه في المطبخ ما استطعت سأعود .. سأعود حالا ...

فرانسوا في صوت جهير - ماذا تقول لك اديل ؟ .... انا لا احب الهمس والاسرار ...

انطونية - تقول ان اليوم بالنسبة لي هو يوم عيد . واني يجب الا أنسى الذهاب الى الكنيسة لأشكر الله

فرانسوا - انها على حق . سنذهب الى الكنيسة اولا ثم نزور ضريح عمي .. هيا بنا ...

انطونيا لاديل - اسلقي الدجاجة جيدا .. ومتى عدت فسأحمرها بنفسي . «وتتأبط ذراع فرانسوا وتخرج متمهلة»

المشهد السابع

اديل ثم الشاعر اندريه

اندريه يطل براسه من احد الابواب الجانبيه - اليست هنا ؟

اديل - خرجت ولكنها ستعود .. اكبر ظني ان رسالتك خلبتها وفعلت في نفسها فعل السحر ...

اندريه - لاشك في ذلك . انها قطعة من البلاغة الحية . انها عصير نابض مختلج استقطرته من دماغي وقلبي في اكثر من اربع ساعات ...

اديل - كم تبلغ من العمر يافتى ؟

اندريه - انا في ربيعي العشرين ..

اديل - ولا عمل لك الا السعي وراء النساء؟

اندريه - انهن عرائس شعري وبدونهن تجف عبقريتي واذبل انا ايضا واموت

اديل - مسكين ..

اندريه - بل مسكينة هي المرأة التي لا تحبني ... انها تفقد ولا ريب عالما عظيما دونه كل فردوس موعود ...

اديل - انت شديد الكبرياء ..

اندريه - لأني اصيل في العبقرية .

اديل - صه .. اسمع الباب الخارجي يفتح .. تعال وادخل حالا .. عد .. عد الى المطبخ ..

« يتسلل اندريه ويخرج »

المشهد الثامن

اديل - انطونيا

انطونيا تدخل مهتاجة وثائرة - اللعنة على فرانسوا ! .. اللعنة على هذا الغيور البخيل ! ... انه لوغد ! .. انه لسافل انه لمتوحش ! .. تصوري ان الغيرة اعمته ، فثار علي ثورة هائلة لان صديقا لي اعترضنا في الشارع وحياني ... ثار علي ثم انصرف في وقاحة وهو يسبني . تخليت من اجله عن هنري واذا هو في استبداده وغيرته وطغيانه شر الف مرة من هنري ... ان الرجال مجانين ... كلهم مجانين . لا يريدون أن يفهموا ان المرأة متى اشتريت بالمال فهي لايمكن ان تعطي الا على قدر المال ..

اديل - واذن فقد انصرف هنري وانصرف فرانسوا ؟ ...

انطونيا - لاتحزني .. كلاهما عاشق وكلاهما شهواني وكلاهما ضعيف .. وسيعود كل منهما صاغرا ، وسيقبل كل منهما موطئ قدمي .. وعندئذ سأعرف كيف أؤدبهما وأنتقم منهما ، وأجعلهما لعبة في يدي ، أو خاتما في اصبعي ، أو حذاء في قدمي ..

اديل - طيبي نفسا واهدئي .. الحياة جميلة ، والزمن قصير ، والشاعر هنا .. ادخل .. ادخل يا مسيو اندريه..

«يدخل اندريه منكمشا ومضطربا ثم يتمالك نفسه ويتقدم صوب انطونيا في عزة وثبات . فتبتسم اديل ابتسامة مشفقة متهكمة وتسرع بالخروج »

المشهد التاسع

مذكوران

انطونيا - كيف اجترأت على دخول بيتي بدون اذني ايها الفتى ؟

اندريه - استأذنت الحب فاذن لي .

انطونيا - انت والحب والشعر ، سأطردكم جميعا ...

اندريه - والهواء ياسيدتي ؟ .. أفي وسعك ان تطردي الهواء ؟ .. أفي وسعك ان تغلقي النوافذ ؟ .. انك لو طردتني من الباب فسأثب من النافذة ..

انطونيا - ولو اغلقت النافذة ؟ ..

اندريه - انقطع الهواء واختنقت صاحبة البيت ..

انطونيا - انت ظريف وجميل .. ولقد اعجبني في شعرك صدقه وحرارته وحلو رنينه ..

اقلب الصفحة من فضلك



الفانية ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

اندريه ـ لانك انت التى أوحيته .. انت الجمال والسحر ، انت البراءة والطهر.. انت فسحة الدنيا وانت اعماق البحر .. منذ عرفتك فى بيت ذلك الرسام صديقى وعينى المتقرحة لم تذق طعم النوم ...

انطونيا ـ واذا رأيت رجالا آخرين يعجبون بى . فماذا انت صانع ؟ .. هل تستبد بك الغيرة فتثور أنت ايضا وتجحد فضلى وتتنكر لى ؟ ..

اندريه ـ الله خلق الجمال فتنة للناس جميعا ، وليس مثلى من الحماقة بحيث يحول بين الناس وبين التمتع بما ابدعه الله ..

انطونيو ـ هذا كلام عظيم ... كلام يدل على عقل وحكمة .. انت تروق لى يا أندريه ... شعرك بديع وشبابك ابدع .. فتعال .. ادن منى .. اجلس بجانبى ..هنا .. « **وتميل اليه وتوشك ان تعانقه ولكنها تسمع صوتا منبعثا من الخارج ، فتنهض لفورها وتصيح بالشاب** » عد الى المطبخ .. عد الى المطبخ حالا ... وانتظرنى هناك ..

« **ويخرج اندريه فتفتح انطونيا باب الصدر فتبصر نفسها امام صديقها الاول هنرى وجها لوجه** »

المشهد العاشر

مذكوران

انطونيا مقتبطة وهى تتمالك نفسها لتخفى سرورها وتتظاهر بالغضب ـ أنت ؟ ! ... ماذا تريد ؟ ... ماذا جئت تفعل ؟.. الم تصلك رسالتى ؟.

هنرى ـ كيف طاوعك قلبك على كتابة تلك الرسالة ؟ .. انا استحق ذلك منك يا انطونيا ؟ . . . ان عباراتك القاسية النابية سامتنى شر ضروب العذاب .. حرام .. حرام عليك.

انطونيا ـ أنت المسئول لا أنا ..

هنرى ـ ولكن ماذا فعلت ؟ .. واية جريمة ارتكبت ؟ ..

انطونيا ـ اذا كنت ماتزال تعتقد انك برئ فأولى بك أن ترحل ...

هنرى ـ أمصرة أنت على اعتبارى مذنبا؟.

انطونيا ـ وهل فى هذا شك .. أنا امرأة أكره الاستبداد والغيرة . . أكره التسلط والحيازة .. أريد ان أكون حرة فى تصرفاتى لارقيب على غير ضميرى .. فيجب أن تثق بى ، أن تطمئن الى ،ان ترحب بأصدقائى ، ان تحترم نفسك وتخنق غيرتك وتصون كرامتك وتكتفى بما أعطيك ولا تسألنى بعد ذلك عن شئ أو تحاول التدخل فى أى شئ .. هذه هى شروطى ..ففكر فيها وشاور عقلك . واياك أن تظن انى قد أسعى اليك وأتهافت على مالك وأترامى تحت قدميك ..هناك عشرات من أبناء الذوات يتمنون الاتفاق على مع النزول على حكمى والخضوع لارادتى .. فاذهب .. اذهب وشاور عقلك .. ومتى ثبت الى رشدك عادت انطونيا فمنحتك من مفاتن الحب ومباهج الدنيا مالا اظن انك قد نسيته ياهنرى .

« **وتدنو منه فجاة ،وتتململ من موجة حر طارئة ، فتفك بعض أزرار ثوبها ، وتدع اطراف الثوب تتساقط منها ، فينكشف صدرها الناهد الغض ،وتبرز ذراعها البضة المتالقة . فتلمع عيناهنرى، ويهرع اليها ، ويهم بان يضمها . ولكنها تضحك وتتراجع وتومئ بأصبعها الى الباب** »

انطونيا ـ اذهب . اذهب وشاور عقلك ...

هنرى ـ لن أتخلى عنك أبدا .. ساطيعك فى كل شئ .. سأمتثل لحظى. ساكون أصم وأبكم وأعمى .. وعسى أن تقدرى يوما عذابى وتشفقى على وتفكرى من تلقاء نفسك فى أن تكونى لى وحدى. أمسرورة أنت ؟ .. لقد اتفقنا . أليس كذلك ؟ .. اتفقنا وانتهى كل شئ ..

انطونيا ـ لا .. لم نتفق بعد . . أنا لست امرأة مترخصة وشائعة ، كما انك لست رجلا يعبث بالكلمة وينكث العهد .. لن تظفر منى حتى ولا بقبلة الا بعد أن تفى بوعدك وتجيئنى ببوليصة التأمين ...

هنرى يبرز من جيبه ورقة ـ هذه هى البوليصة ! ..

انطونيا تندفع وتختطفها ثم تنظر فيها وترسل صيحة فرح مدوية وهى تعانق هنرى ـ ياحبيبى !

« **وفى تلك اللحظة يسمع من الخارج صوت فرانسوا .فتختلج انطونيا وتومض فى عينيها ابتسامة وحشية وخبيثة ، وتسرع الى باب الصدر حيث يبدو فرانسوا، وتقف بعتبة الباب ، منصوبة القامة ، مرفوعة الراس، شامخة متحفزة متحدية.** »

المشهد الحادى عشر

مذكوران ـ فرانسوا

انطونيا لفرانسوا ـ لن تدخل .. لن تدخل هذا البيت أبدا .. انى أكرهك. أكرهك .. أتظن انى غسالة أو بوابة أو بائعة سمك أو من نفايات الازقة والدروب كى تمتهننى فى عرض الطريق ،وتحقرنى على ملأ من الناس ؟ .. أنا أشرف من أية امرأة يمكن أن تتزوجها !..لن تدخل بيتى ! .. اذهب !..

فرانسوا يدفعها فى رفق ويدخل فيبصر هنرى ـ آه .. انه هنا ؟ .. لقد عاد ؟ ..

انطونيا ـ عاد بعد أن تأدب وتعقل واعتذر ، فصفحت عنه . أما انت فلن اصفح عنك أبدا . اذهب ..

فرانسوا يخرج من جيبه محفظة نقوده، وهى صوت جهير وقد عز عليه ان يطرد امام غريمه وان يتفوق عليه هذا الغريم ويسلبه المراة التى يحبها ـ تكرمى تكرمى ياانطونيا بقبول هذه الهدية المتواضعة مشفوعة بخالص اعتذاراتى.. خمسين الف فرنك ..

انطونيا تصرخ مترفعة وهى ترمق الاوراق المالية بعينين متلهفتين ـ الن تكف أبدا عن اهانتى ؟ .. أمثلى تشترى بالمال ؟ .. رد نقودك الى جيبك واقترب منى .. ارهف السمع جيدا . . ليس المال هو غايتى بل الحياة .. الحياة الحرة .. الحياة الطليقة . . . الحياة الوادعة الناعمة الرغدة السعيدة ، فى صحبة أصدقاء لايعرفون الغيرة ولا التسلط ولا الاستبداد ، أصدقاء متزنين ومتفاهمين ومنسجمين وعقلاء ، يحبوننى وأحبهم ، ويملأون الجو حولى بهجة وسرورا .. هذا ماأنشده .. فاذا صادفت هذه الحياة من نفسك هوى ، وأردت أن تندمج فيها وتنعم بها ، فلا تكن غيورا وتقدم . . . تقدم أولا وقبل كل شئ وصافح هذا الرجل .. صافح هنرى ووطن العزم على أن تراه هنا فى أى وقت وفى أية لحظة . وترى غيره أيضا .. تقدم اذا كنت حقا قد ارعويت وتعقلت ..

« **فرانسوا يتراجع مشمئزا وقد انعقد لسانه حيرة وخجلا ثم يتجمع قواه ويهم بالخروج . ولكنه يشعر انه لو فعل فسيفقد المراة الى الابد . فيتردد ويتلكأ فينهض هنرى ويدنو منه ويربت على كتفه وهو يبسط اليه يده** »

هنرى ـ هون عليك يا عزيزى .. أية فائدة من التصلب والتعنت ..انها هكذا .. ويجب أن نطيعها .. يجب أن نقبلها على علاتها .. ومن يدرى فقد تتغلب أنت فى غد على ، وقد تحبك انطونيا غدا وتطردنى أنا .. فاجلس ولا تحزن .. ولنكن أصدقاء .. هات يدك ...

« **فرانسوا يصافحه وهو جامد ذاهل** »

انطونيا هاتفة ـ هكذا أريد أن أراكما! .. هكذا أحب أن يكون أصدقائى !..

« **وتميل الى فرانسوا وتلاطف خده بانامله** » لعلك لم تنس هديتك ... الخمسين الف فرنك .. ما شككت لحظة فى أنك كنت تخرج على مألوف طبعك، وانك مثال الكرم والسخاء ..

فرانسوا محرجا ـ هذه هى ..

« **ويقدم اليها المبلغ** »

انطونيا ترتمى على الاوراق المالية ملهوفة ، وتعانق فرانسوا فى شغف ـ يا حبيبى ! .. « **ثم تصيح باعلى صوتها** » اديل .. هات خمرا .. واذا كان الشاعر الظريف المسيو أندريه دى لاتور قد وصل فادخليه الى هنا .. من باب الصدر ..

« **فيبهت هنرى وفرانسوا ويتبادلان النظر . وعندئذ يدخل الشاعر الفتى . فما أن يرى الرجلين حتى يجفل ويرتبك ويتراجع** » .

انطونيا ـ لا تضطرب يافتى .. أنت تعرف السيدين ولا شك .. فاجلس .. اجلس بينهما .. اجلسوا أنتم الثلاثة.. اجلسوا يا أصحابى .. كم أنا سعيدة بان أراكم عقلاء وطيعين ومتفاهمين ومنسجمين .. الخمر يا أديل ..

« **وتدخل اديل حاملة صينية كبيرة عليها زجاجة وبعض اكواب . فتصب انطونيا الخمر فى الاكواب وتقدمها للجميع** »

انطونيا لفرانسوا وهى ترفع كوبها ـ فى صحة عمك ! ..

الشاعر ـ فى صحة الحسناء الفاتنة الطاهرة أنطونيا عروس الالهام والشعر..

اديل على حدة ـ يا لها من فاجرة وداهية ! .. لقد وفقت بين الثلاثة ، وجمعتهم ، وأخمدت غيرتهم ، وأخضعتهم صاغرين لسلطانها ! ...

« **وتلعب الخمر برؤوس الرجال ، فيضجون ويمرحون ويطلبون ايضا خمرا. فتسرع انطونيا وتلحق باديل ، وتهمس فى اذنها .. هات الآن من الخمر الرخيصة الخمر الرخيصة .. اتفهمين ؟ ..**

ثم تكر راجعة ، وتنظر الى الرجال فى احتقار عميق مشوب بالتهكم والسخرية ثم تقول وهى تختلج وتتشفى :

ـ الحمقى المغفلون يؤخذون هكذا !..

ثم يشرق محياها فترتمى فى غمرتهم وهى تضحك وتقهقه ..

ويسدل الستار

ابراهيم المصرى

مجتمع آخر ساعة

صديقة الملكة

● **جيزيل احمد** صديقة **الملكة دينا** ملكة الاردن التى لازمتها فى السنوات التى قضتها بالقاهرة عادت من انجلترا . . حصلت على الماجستير فى الادب الانجليزى بدرجة الشرف الممتازة من جامعة كامبردج .. ستقدم طلبا لكلية الآداب لتعمل معيدة لغة انجليزية . . لها شقيقان من خريجى كامبريدج .. **عادل وسمير**

دعوة من أمريكا

● **ليلى رستم** فتاة الجامعة الامريكية تلقت دعوة من امريكا . . الدعوة من مؤتمر الاندية الاجتماعية للسيدات الامريكيات . .

قبلت ليلى الدعوة . . ستقضى عاما فى الولايات المتحدة .

قائدات الاحتلال

● الجنس الناعم احتل احدى الكبائن الشهيرة ببلاج ميامى .. **مكرم عبيد** هو صاحب الكابينة . . لم يدخل مكرم عبيد كابينته حتى الآن . . . قائدات الاحتلال هن بنات شقيقاته . . تتزعمهن **ليلى بولس وبسيمة شنودة** . . ليلى دائما فى البحر .. وبسيمة مع الابرة والكانافا

فى مكتب الجوازات

● ابن احد رؤساء الوزراء السابقين ركب الطائرة من مدريد الى باريس . . وركبت الى جواره حسناء سمراء .. حاول ان يكلمها بالاسبانية فلم تتكلم . . سألها بالفرنسية فاجابته .. طالت الدردشة حتى وصلا الى باريس .. راى الشاب ان الاتيكيت يحتم عليه ان يساعد الفتاة فى مكتب الجوازات . . حدثت مفاجاة فى مكتب الجوازات .. تبين ان الفتاة مصرية ! !

توتو .. الصامتة

● ابنة الدكتور **مظهر عاشور** على رأس بنات البلاج . . اسمها **فاطمة** وشهرتها **توتو** .. صامتة دائما وخجول دائما وتعتقد دائما أن الله خلق البحر للنزهة وليس للاستحمام .. لم يرها الشاطئ بالمايوه حتى اليوم .. ولكنه يراها كل يوم بالجيب الكحلى والبلوزة البيضاء ..

البرد والزكام والكناريا

● **سنية عنان** شفيت من الوعكة التى الزمتها الفراش .. اصيب زوجها **حسين عنان** بالمرض فجأة .. عاد الاثنان الى القاهرة .. يقولان ان حر القاهرة افضل من البرد والزكام فى الاسكندرية . . **بهيجة البكرى** شقيقة سنية عنان ما زالت بالاسكندرية . . ارسلوا لها طيور الكناريا ففضلت البقاء ..

من المنزل الى النادى

● المهندس **امين فكرى** .. ابنته عمرها ٢٠ سنة . . حصلت على البكالوريا من المدارس الفرنسية منذ خمسة اعوام ثم اعتزلت الدراسة . . التحقت بالجامعة الامريككية هذا العام . . السبب انها تضايقت من الروتين الذى تقضى به يومها . . من المنزل الى النادى ومن النادى الى احدى الحفلات

السفير المخدوع

مسيو ارمان دى شيلا سفير فرنسا فى القاهرة محتار.. **السفير يقول للصحفيين «انا كالزوج المخدوع .. آخر من يعلم »!**

قرر السفير أن يستقل الطائرة عائدا الى فرنسا ..السفر له سببان..السبب الاول انه لايدرى ماذا يقول ،والسبب الثانى ان التقارير التى ارسلها الى حكومته لم تشف غليل بينو..الوزير الوقح !

ابحثوا عن عربة

● **نبيل السلاوى** حصل على ليسانس الحقوق منذ ايام .. سهر ليلتها حتى الواحدة صباحا فى البوريفاج مع **ابراهيم الشربينى** وحرمه و**عبد الوهاب مصطفى** وحرمه .. وفى الفجر سافر مع والده للبحث عن عربة فى «اجانسات» القاهرة .. ابحثوا له .

مباراة حامية

● اعنف مباراة للاسكواش راكت اجريت فى الاسبوع الماضى .. المباراة بين الشقيقتين **مها ومنى نشأت** وبين **سهير ابراهيم الوكيل** .. فازت الصغيرتان صفقت عائلة الوكيل للطفلة المهزومة .

عادت الى زوجها

● **كاميليا** حزمت حقائبها وركبت الطائرة الى انجلترا .. كانت قد وصلت الى القاهرة منذ أسابيع.. دقت الجرس ، وفتح **زكى حسن** الباب .. فوجئ الوالد الذى لم ير ابنته منذ ثلاث سنوات .. قضت كاميليا مع العائلة أسبوعين .. عادت الى زوجها الطالب بجامعة لندن .

معاكسات زمان

● **نادية البدراوى** كانت تصدر تعليماتها للكوافير بأن يقيس شعرها بالمليمتر ويقص الزيادة كل أسبوع.

اوقفت اصدار التعليمات أمس .. تعتقد نادية أن الشعر الطويل هو موضة العام القادم .. أما **منى** كريمة **الدكتور خليل عبد الخالق** فقد استحدثت بدعة جديدة .. شعر منى فى الصباح « الاجارسون »وفى السهرة بضفيرة .. صناعية !





مدخل المتحف المصرى ..

الهليكوبتر يهبط

قنصل مصر فى هليكوبتر

ملكة جمال سان جوزى تستقبل القنصل المصرى



لأول مرة يستقل قنصل مصرى بالخارج فى مهمة رسمية بطائرة هليوكبتر ..

ولاول مرة تتوجه ملكة جمال فاتنة لتاخذ بيد القنصل وهو ينزل من الطائرة ..

ولاول مرة تحتشد مدينة باكملها لتصفق لطائرة خضراء ، وقنصل مصرى ، وملكة جمال بمايوه .

هذا حدث فى امريكا.. فى سان جوزى ، البلدة الهادئة التى ترقد فى احضان سان فرنسسكو ، والتى شهدت ليلة مثيرة فى هذا الاسبوع ..

طائرة هليوكبتر خضراء صغيرة حلقت فوق المتحف المصرى بالبلدة ، ثم هبطت فى مساحة لاتزيد على ١٢٠

ماجستير

● آخر تقاليع المجتمع ظهرت هذا الاسبوع .. كل البنات بفكرن فى السفر الى أوربا وأمريكا للدراسة .. أول المؤمنات بالتقليعة مسافرتان الى امريكا بعد اسابيع .. **سارة نشات ونوال حسن** .. ينتظرهما هناك ماجستير فى العلوم الاجتماعية ..

الصيف بهدلة

● **اسماعيل عاصم** وحرمه **ميرفت برهان** كانا من نجوم الاناقة فى مجتمع القاهرة .. ذهبا الى الاسكندرية للتصييف .. نجح البلاج فى اجبارهما على التخلى عن أناقتهما .. اسماعيل يقول لكل من يقابله « الصيف بهدلة » .. صدقوه !

الستارة الأنيقة

● **سيادات هاشم** حرم المرحوم **حفنى محمود** فى الاسكندرية .. تكتفى بالفسحة على الكورنيش .. تقضى السهرة مع اشغال الابرة والاشغال اليدوية .. اتمت خلال الاسبوع الماضى صنع ستارة أنيقة .. الستارة حديث الاسكندرية .

ثلاث .. هربن

● **بثينة محب** .. **ليل علوبة ومايسة كامل** .. هربن من الزحمة .. البلاج ليس فيه مكان .. المصيفون فى سيدى بشر وستانلى وجليم وكل الشواطىء المعروفة .. بلاج واحد مازالت عليه الى الآن كلمة « خاص » ، فهربت « خاص » ، فهربت الثلاث الحسناوات اليه .. الى بلاج المنتزه

بلغت العشرين !

● **نازلى** كريمة المرحوم **احمد حسنين** فى القاهرة .. لم تسافر ولن تسافر الى الاسكندرية لانها لاتود أن تضطر للبس المايوه .. العجلة مازالت وسيلة تنقلاتها الوحيدة رغم أنها بلغت العشرين ..

ثمنه ٢٠ جنيها

● **عفت البدراوى** فى كابينتها الخاص طول اليوم .. البحر محرم وحمام الشمس محرم .. انها تخاف أن يتغير لونها .. رغم كل ذلك فقد اشترت مايوها أنيقا ثمنه ٢٠ جنيها .

سكرتيرة الأميرة !

فتاة ضئيلة الجسم استطاعت ان تستولى على قلب ليلى المرعبى زوجة الامير الجابر الصباح ..

انها ليلى عسيران ، لبنانية الأصل ، تعلمت بالكلية الامريكية فى مصر ، ثم استكملت دراستها بالجامعة الامريكية ببيروت ..

كانت أمنيتها أن تصبح صحفية ، وبعد أن تخرجت فى الجامعة اسعدها الحظ بالاشتغال فى مجلة الصياد اللبنانية ..

واثناء احدى جولاتها الصحفية الاخيرة فى الكويت ، تقابلت مع ليلى المرعبى ، التى رأتها وتحدثت اليها فاحبتها ..

ونزلت الصحفية اللبنانية طوال اقامتها فى الكويت ، ضيفة على قصر الأمير الصباح وزوجته ..

ولما انتهت المدة التى منحتها لها مجلة الصياد فى الكويت ، عزمت على الرحيل الى لبنان ..

وهنا لم تحتمل ليلى المرعبى فراق صديقتها ، فطلبت منها أن تستقيل من عملها الصحفى ، وتعمل سكرتيرة خاصة لها .. ورفضت ليلى هذا العرض ، فقد عاشت طوال عمرها تتمنى ان تصبح صحفية ..

وحاولت ليلى المرعبى اغراءها بكل الوسائل ، ولما فشلت رجتها أن تصحبها على الأقل فى رحلتها التى ستزور فيها ايطاليا .. وفرنسا .. وسويسرا ..

ولم تستطع ليلى عسيران أن ترفض هذا للطلب .. ولما رجعت الى لبنان ، رجعت معها ليلى المرعبى وزوجها .. وهناك استطاعت الصحفية أن تأخذ من مجلتها أجازة لمدة شهرين ، ورافقت الزوجين الى الاسكندرية فى طريقهما الى أوربا ..



الصحفية اللبنانية التى رفضت منصب السكرتيرة .



ليلى المرعبى وليلى عسيران لا تفترقان الا عند النوم .

مجتمع السفراء والدبلوماسيين

يارب !

● سافر الى كندا فى الاسبوع الماضى سفيرها السابق فى مصر .. **مستر جون كوتى** القائم بالاعمال غارقا لأذنيه فى التقارير والمكاتبات ... وصلت الى السفارة برقية عاجلة .. السفير الجديد **مستر نورمان** سيصل الى القاهرة بعد أسبوعين .. رفع القائم بالاعمال رأسه الى السماء ، وسمعناه يقول « يارب » !

عملية فى عينيه

● سمح الاطباء **للمونسينيور اردوا** وزير الفاتيكان المفوض فى مصر بالعودة الى القاهرة .. يعود الوزير فى اكتوبر بعد العملية التى أجريت له فى عينيه ..

كان الفاتيكان قد أرسل **مونسينيور اودى** رئيس بعثته فى القدس للقيام بأعمال الوزير المفوض أثناء غيابه .

السفر مؤجل

● **محمد حسين** الملحق الصحفى بسفارة باكستان أجل سفره الى لبنان .. كان قد حدد أول سبتمبر ميعادا للسفر .. السفر مؤجل حتى ينجلى الموقف فى القاهرة بعد تأميم القنال .

مفوضية جديدة

● **مسيو جورج زاجور** وزير المجر المفوض بالقاهرة سافر الى الخرطوم .. كان الوزير المفوض يمثل المجر فى مصر والسودان ... تبادلت المجر والسودان تمثيلا سياسيا بدرجة مفوضية ..

عين **مسيو ايشتفان** قائما بأعمال مفوضية السودان .. سافر السفير المجرى فى القاهرة لتقديم القائم بالاعمال الى المسئولين فى السودان .

سهرات السفارات

● نادى سبورتنج فى الجزيرة يشكو الكساد هذا الاسبوع .. الدبلوماسيون الاجانب انقطعوا عن الذهاب هناك ... اممت شركة القنال ، فسهرت السفارات بموظفيها طوال أيام الاسبوع

سلامة الوصول !

● عاد **مسيو جوزيب جيرجا** سفير يوغوسلافيا من بلاده .. **تنفس سكرتيرو** السفارة وموظفوها الصعداء .. كان غياب السفير عن مصر سببا فى حرمانهم من الاجازات .. نور وصول السفير سافر مسيو **ميخالوفسكى** السكرتير الاول بالسفارة مع عائلته الى الاسكندرية .

أهم مقابلات السفير كانت مع **سير همفرى تريفليان** سفير بريطانيا .. موظفو السفارة يقولون ان الاتيكيت الدبلوماسى اقتضى سفير بريطانيا أن يهنىء السفير اليوغوسلافى ، بسلامة الوصول !

السفير فى السودان

● **مسيو الكسندر كرايفسكى** سفير بولندا بمصر ما زال فى السودان .. علم القائم بأعمال السفارة أن سفيره سيعود يوم ١٠ ، أى بعد باكر .. تستعد سفارة بولندا لاستقبال مسيو كرايفسكى .



...بتر يهبط بقنصل مصر فى المتحف المصرى

قدما مربعا من حديقة المتحف

وتفتح باب الطائرة لينزل منها الاستاذ عبد المنعم الخضرى ، قنصل مصر العام بسان فرنسسكو ، وعبد السلام منصور نائب القنصل

.. ويهلل الآف من ابناء البلدة ، وتنطلق هتافات باسم مصر ، وترتفع القبعات فى الهواء .. ويبدأ اخر استقبال رسمي لقنصل اجنبي فى امريكا ، فتتقدم اليه الفاتنة « بريسكيلا توماس » ملكة جمال البلدة وتقدم اليه والى نائبه باقات زهور معطرة ..

وانتهى الاستقبال .

وتوجه القنصل لافتتاح المتحف المصرى فى مقر جماعة « الروزنكروش » التى تقوم بالدعاية لمصر وثقافتها وتاريخها .. وقص القنصل الشريط .. وزار انحاء المتحف .. دخل المعبد الذى اقيم على طراز معبد دندرة ، واستعرض التماثيل المصرية التى تناثرت فى كل مكان .

والقى الاستاذ الخضرى خطابا بصفته ضيف الشرف فى حفل افتتاح المؤتمر الدولى الثانى والثلاثين للجماعة ، والذى رأسه الدكتور البرت دوس الجراح المصرى ..

وطار القنصل ثانية الى سان فرنسسكو ، وباتت البلدة الهادئة تتحدث عن المصرى الذى هبط عليهم من السماء بهذه الطريقة الامريكانى ، وعن بوليصة التأمين على القنصل ونائبه والطائرة الهليوكبتر الخضراء .. والبوليصة قيمتها مليون وثلاثمائة الف دولار !

أفراح الأسبوع ..



العريس هو **سعد القاضى** مندوب الاذاعة الدبلوماسى فى الدوائر العربية ، والعروس **مريم روبين** بقسم الصحافة بكلية الآداب ، وعقد القران تم فى الاسبوع الماضى



العريس **على حمدى** التاجر بالقاهرة ، والعروس ابنة عمه **كاميليا شفيق** .. والزفاف تم الاسبوع الماضى وقد ضم الاقارب والاصدقاء وكان الجميع سعداء



العريس **الدكتور انسى سلامه** والعروس **ايفون مهنى الصيرفى** .. وانتهى حفل الخطبة قرب الفجر فى جو عائلى بهيج



العريس هو المهندس **فؤاد كامل** ، والعروس **نعمة الباز** بقسم الصحافة بكلية الآداب .. وعقد القران كان فى الاسبوع الماضى



العريس هو المهندس **جمال الدين عفيفى** وكيل قسم الهندسة بشركة مياه القاهرة والعروس **عفاف مختار حامد** .. وعقد القران كان يوم ٢٦ يوليو ...



العريس هو **عصام الدين حسين مصطفى** والعروس **قوت القلوب اسماعيل** .. والزفاف اقتصر على أقارب العروسين فقط ...

اليوم .. جاء دورنا ..

الأناقة والرشاقة والشياكة .. لن تتأثر !

جاء دورنا الذى انتظرناه طويلا!
جاء دورنا لكى نثبت اننا كناجديرات بالحق الذى منحناه !
جاء دورنا لكى نثبت للعالم اجمع ان لنساء مصر وطنية كوطنية الرجال .. وان فيهن نفس حماسة الرجال .. وانهن على اتم الاستعدد للتضحية بارواحهن كالرجال سواء بسواء !

لا يهم اذا تقشفنا .. ولا يهم اذا متنا جوعا ، فحياتنا وكرامتنا مرهونة بموقفنا من الازمة التى تجتازها بلادنا !

امريكا وفرنسا وانجلترا جمدوا الارصدة ـ معنى هذا اننا لن نستورد منهم ما كنا نستورده ..
الحمد لله اللى جت منهم !

كل ما كنا نستورده خاص بناكماليات .. تكلفنا ملايين الجنيهات ولا تنقص اناقتنا ولا شياكتنا شيئا اذا استغنينا عنها فهناك حقيقة لا يستطيع احد انكارها ان استعمالنا لها كان من قبيل الفنزحة او الفشخرة التى لامحل لها الآن.

البارفان الباريسى .. طظ .. الروائح المصرية عيبها ايه !
الفراء الانجليزى .. غير مهم .. جو مصر الدافىء يغنى عنها !

الصوف الانجليزى .. ممكن للاستغناء عنه .. فالموضات لا تشترط جنسية للاقمشة ـ ولا توجد سيدة من زبائنه تلبس فستانها حتى يذوب !

النايلون الامريكانى .. غير مستحب فى مصر .. وحراير المحلة الكبرى فيها الكفاية وتؤدى الغرض ..

التواليت الامريكانى والفرنسى .. ممكن ان نجد فى مصر مايشبهه فى اللون والرائحة !

لن تتغير اناقتنا .. ولن تقل شياكتنا لو تخلينا عن كل هذا .. بل ستتغير نفوسنا فنشعر بالوطنية الصادقة .. والكرامة الحقيقية ..

وحتى لو تغيرت الاناقة .. وقلت الشياكة .. فسنتحمل كل هذا .. ولا تذهب القناة .. !
ليس هذا فقط ..

سنربط الاحزمة على بطوننا .. وسنتحمل الجوع ـ ان اقتضى الامر ـ

لن نبكى اذا ما ارتفع سعر البامية والفاصوليا .. !

ولن نولول اذا ما اختفت القوطة من الاسواق ... !

ولن نصرخ اذا ما أكلنا العيش (السن) بدلا من الفينو .. !

سنجد فى التقشف حياتنا .. وفى الجوع كرامتنا وعزتنا ..
ولا تذهب القناة .. !
اكثر من هذا ..

لن نكتفى بالمواقف السلبية اذا ما اضطررنا ان ندافع عن القناة بالقوة .. لن نكتفى بان نغرس فى نفوس ابنائنا وازواجنا واخوتنا الشجاعة لخوض المعركة .. لن نبقى كما كنا دائما وراء الظهور .. بل سنخوض المعركة فى المقدمة ..

نحمل السلاح .. نحارب كالرجال .. فنحن اقوياء بارواحنا واشخاصنا وكرامتنا التى ردت الينا ..

لن نكون نصف الامة الاشل .. او نصف الامة العالة على النصف الاخر .. بل سنكون النصف العامل .. المجاهد .. المتحمس ..

فقدنا لارواحنا .. وحياتنا لا يهم .. مادامت القناة ستبقى لنا .. او لاولادنا!

فتحية بهيج

خولى عزبة عليه هانم !

رفض الموظف المختص فى مراقبة النقد أن يسمح للسيدة علية الغار بمبلغ خمسمائة جنيه ، كانت قد طلبته لكى تأخذه معها عند سفرها الى بون ، لحضور مؤتمر الطفولة الذى يعقد هناك .. وثارت علية هانم وهددت الموظف بالفصل ان لم يوافق فورا على طلبها .. وبكل هدوء اجاب الموظف :
ـ لحسن حظى انا مش باشتغل خولى فى عزبتك علشان ترفدينى ! ..
وهاجت علية هانم وبالغت فى تهديدها .. وخرجت دون أن تحصل على الخمسمائة جنيه المطلوب اخذها الى اوروبا !

جمال .. وأناقة .. وأولوية



فاطمة محمود عبد المنعم

* **اولى** بكالوريوس علوم عين شمس قسم كيمياء وحشرات
* **حصلت** على درجة جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية
* **امنيتها** فى العمل ان تصبح معيدة فى الكلية ..
* **وامنيتها** فى الحياة ان تتزوج من رجل رياضى جامعى .. كثير الاطلاع !



ليلى فريد ابو حديد

* **اولى بكالوريوس علوم القاهرة قسم الطبيعة**
* **حصلت** على تقدير جيد جدا وقد كانت الطالبة الوحيدة فى دفعتها
* **امنيتها** فى العمل أن تحصل على الدكتوراه .. ومثلها الاعلى مدام كورى
* **وامنيتها** فى الحياة تحققت هذا الاسبوع بعد أن تمت خطبتها الى ابن عمتها !

بهدلة مرجريت !

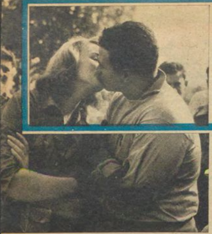
● ظهرت تعاسة **الاميرة مرجريت** فى حبها على اناقتها ، فبعد أن كانت تحمل لقب ملكة اناقة أوروبا، أصبحت تستحق لقب ملكة البهدلة .. فقد شوهدت فى خمس حفلات رسمية ترتدى ملابس غير متناسقة على الاطلاق .. قبعة بالورد كالعرائس ، وايشارب يكاد يخنقها ، مع حذاء يكشف عن أصابعها .. أو حذاء أبيض وقبعة بالفوال !!

أخبارها

● وصلت الى القاهرة الآنسة **سناء كريمة بهى الدين بركات** ، بعد ان سافرت والدتها بهية هانم الى بون بيوم واحد ، وسناء تدرس فى سويسرا علم النفس وتحضر رسالتها فى الدكتوراه عن التعليم بين الطبقات المختلفة فى الاطفال !

● أول ازمة فى حياة **مارلين مونرو** الزوجية بدأت هذا الاسبوع .. والسبب هو اختلاف امزجتهما واختلاف عقليتهما .. ان الزوج يحب شمس منزله الريفى ويفضل الاقامة فيه .. والزوجة تقول : ما فائدة الشمس والريف اذا حرمنا من الاشخاص الذين ينظرون الينا باعجاب !!

● اقامت السيدة **زينات الجداوى** ليلة سفرها الى ميونيخ ، حفلة خاصة لسفير العراق فى مصر وزوجته وأولاده الثلاثة .. وقد اعتبرتها حفلة وداع لهم ، نظرا لانهم سيغادرون مصر يوم ٢٠ اغسطس قبل عودتها من رحلتها فى





لوكنت .. زوجة البطل أبوهيف

ماذا أفعل لو كنت مكان منار محفوظ.

قالتها كل عروس وهى تتصور نفسهافى ذات الموقف الذى وقفته زوجةالبطل ابو هيف ..

متلهفة كل صباح على الصحف لقراءةاخبار انتصارات زوجها ..

فاز أمس فى السين .. وفاز اليوم فى اللوار .. وهكذا .. وفى موجة اللهفة تتحت الصحف لكى تجد زوجها فى قبلةعميقة من حسناء فرنسية .. أكثر من هذا .. قرات ان هـذه الحسناء قدعرضت على الزوج البطل،ان يتزوجها .. كل مافعلتـه منار ان اسرعت الى ادارةالجوازات والجنسية واستخرجت جوازا لسفرها .. ثم استقلت اول طائرة فى طريقها الى باريس .. البلد الذى يضم زوجها .. والحسناء الفرنسية ! املهاان تحصل منه على مذكرة ايضـاحية للقبلة التى نشرتها الصحف !!

وتركت كل عروس مثلها تتساءل : ماذاافعـل لو كنت مكانها ..هل اسكت وادفع من دمى ضريبة الزواج من رجل.. بطل .. او انصرف كزوجة اولا واخيرا ؟ ..

ضد الغيرة

وقالت حرم الدكتور نورالدين عصمت:



● انا ضد الغيرة الشديدة ،ولذلك لن اطير لالحق بزوجى لمجرد اننى رأيت صورته فى الصحف يقبل حسناء فرنسية ،بل احاول ان احقق المسالة أولا فاذا كانت القبلة مجرد اعجاب وتقدير .. فسأدخر له قبلة انا الاخرى ، اعجابا بالاعجاب .. وتقديرا للتقدير !

اما اذاكانت المسألةزوغان عين فستتغير المسألة وسأترك حذائى يقبل وجنتى الفرنسية الحسناء !

أعنف تصرف

وقالت حرم الاستـــاذ محمد زيتون المحاسب :



● اذا اضطرتنى الظروف للوقـوف موقفزوجة ابوهيف فسوف اتغاضى عن اي قبلة تطبع على جبين زوجى ، فمثل هـذه القبل التى تحـدث فى تلك اللحظات ، تعبر عن الروح الرياضـية ، وتحدث فجأة دون سابق انذار .

اما القبلة التى نشرت لابو هيف فلا اقبلها ابدا ، ولو كنت زوجته لتصرفت أعنف تصرف .. والله وحـده يعلم ماذا كان يحـدث .. والحمد لله على اننى لست زوجة البطل .. ابو هيف !

محال أن أقبل

واجابت حرم الاستـــاذ فكرى عبد الحميد وكيل النيابة بقولها :



● محال ان اقبل ان أرى زوجى يقبل سيدة اخرى ، ولو كانت القبلة . . . تقديرا له واعجابا فانها اعتـداء على حقوقى التى اعتقـد أنها محفوظةلى، فانا نفسى ، أخجل من أن تنشر صورتى وأنا اقبل زوجى هكذا .. سأذهب بصاروخ .. بل سأخترع شيئا أسرع والحق بهـ فى باريس ، لكى انتقم لكرامتى .. واعتقـد أن زوجات الابطال المشهورين يعانون الامرين منهذه الشهرة .. ولعل فى هذا مواساة لمنار زوجة البطل أبو هيف !

اخترت لك : هدايا لزوجك

أكثر ما يحير الزوجة .. او الخطيبة ، هو البحث عن هدايا للزوج او للخطيب .. الهدايا التى تصلح للسيدات ما أكثرها .. أما التى تصلح للرجل ، او بمعنى أصح تعجبه ، فهى نادرة ..

ونصيحتى اليك أن تبحثى عن الاشياء التى تعرفين أنه بحاجة اليها حقا ، ولا يهم أن تكون غريبة فى نوعها أو ثمينة .. فاشترى له جوارب أو كرافتات .. أو قميصا لبذلته .. أو .. أو .. اذا كنت تعرفين أنه سيشتريها حتما .. ان هديتك هى أن توفرى عليه ما كان سينفقه فعلا فى شراء هذه الحاجات .. وجولة آخر ساعة فى هذا الاسبوع ستوفر لك بعض التعب ، فقد اختارت لك أحسن مافى السوق .

* بيجامة حريرية بيج ثمنها ١٦٠ قرشا .. وروب دى شمبر نبيتى ثمنه ٣٢٥ قرشا من محلات اولاد جانى .
* مايوه كحلى ثمنه ١٧٥ قرشا من محل اركو .
* شرابات الاستكس مقاس واحد سعر ٤٥ و ٣٥ قرشا من محل عز الدين .
* نوتة مكتب بها لبيسة قلم ٤٥ قرشا .
* شبشب جلد أنيق جدا ثمنه ١٥٠ قرشا من محل الفطائرى .
* علبة انيقة بها دبوس للكرافت وزراير للقميص ثمنها ٢٫٥ جنيه من محل فانتزى .
* مجموعة كرافتات خاصة بالبدل الصيفي ثمن الواحدة ٤٠ قرشا واحزمة استك ثمنها ٢٤ قرشا من محل حسين وحميدو .

خبر بدون تعليق !

● سمعت ان احدى طالبات الجامعة قد احتفلت بزفافها فى هذا الاسبوع ، ودعت زميلاتها الجامعيات لمشاركتها فى فرحها .. وانتهزت بعضهن فرصة انصراف « عجائز المدعوين » من اصدقاء والدالعروس، واشترين زجاجات ويسكى.. واستمر السكر .. والتهريج .. والفرفشة حتى الساعة الثالثة صباحا !!

بشرى لكل حامل !

بعد ابحاث دامت عدة سنين اكتشفت معامل وارنر فى فيلادلفيا دواء لمنع سقوط الجنين قبل انتهاء مدة الحمل .. وقد تكلفت هذه الابحاث مبلغ مليون دولارحتى توصلت الى اكتشاف هذا الهرمون المستخلص من مبايض انثى الخنزير .. وسيباع هذا الدواء بثمن مرتفع جدا ، والسبب ان علاج الحامل يحتاج الى سبع حقن تحتاج فى صنعها الى الاستعانة بخمسمائة خنزير .. والثمن ١٥٠٠ دولار ، وقد اهتمت امريكا باكتشاف هذا العلاج بعد ان اوضحت الاحصائية ان ١٤٠٠٠٠ جنين يسقطون كل عام !



عائدة مصطفى كامل
بعد التوجيهية



عائد مصطفى كامل
بعد البكالوريوس

استفيدوا من تجاربى :

جمالك أولاً .. والامتياز ثانيًا

حصلت على بكالوريوس العلوم ، قسم الكيمياء ، بدرجة امتياز .. وكنت الاولى على دفعتى التى يبلغ عددها مائة طالب وطالبة .. وانا ، فعلا ، اشعر بالفخر اذا ما زرت اساتذتى وسمعت مدحهم لذكائى وعبقريتى ، وانا ، فعلا ، اتأثر عندما اذهب لاقدم طلب الالتحاق بأى عمل فاسمع ان مكانتى اسمى من هذا العمل .. ولكن هل هذا هو كل شىء ! ابدا

هل تعرفون كم كلفنى هذا .. كلفنى صحتى اولا .. لقد كنت اتبع نظاما قاسيا فى مذاكرتى لكى احصل على هذه الدرجة ، فاذهب الى الكلية صباحا واظل بها حتى الساعة السادسة مساء فى تعب متواصل ، ثم اعود الى منزلى لكى اتناول وجبة الغداء ثم انام الى الساعة الواحدة صباحا .. وابدأ فى مراجعة المحاضرات، .. ثم ارتدى ملابسى لاذهب الى الكلية .. وهـكذا .. وبعد الفترة الاولى اصبت بانهيار عصبى .. وفقدت صحتى واصبح وزنى ٤٢ كيلو ، بينما كنت ٥٢ كيلو فى التوجيهى .

ثانيا فقدت حب زملائى ، فقد حقدوا على لتفوقى عليهم ، فقد حصلت دونهم على جائزة قدرها ٣٠ جنيها لتفوقى فى السنة الثالثة .. وسآخذ جائزة اخرى قدرها ١٨٠ جنيها لتفوقى هذه السنة .. ولهذا اشتدت المنافسة بينى وبينهم .. وفقدت صداقتهم ؟

هذه تجربتى التى ارجو ان تضعها كل زميلة لى نصب عينيها ، التفوق حقيقة شىء رائع .. ولكن اروع منه الصحة والجمال ، فاننا ما زلنا نحمل لقب .. النصف الحلو .

تقاليع للنوم



● قميص النوم الجديد موديل ٥٦ يصل بطوله الى اعلى الفخذين .. مصنوع من النايلون اوالقماش اللانجريه المشجر..

الملابس الداخلية من اهم الاشياء التى يجب ان تهتم بها السيدة الانيقة فى منزلها !

وبيوت الازياء من جهتها لا تكل ولا تمل فى البحث عن الطريقة التى تلحس بها عقول السيدات .. الانيقات طبعا وتبتز بها نقودهن .

فى الصيف .. وفى الشتاء .. وفى كل فصول السنة ، تظهر الحرب التقاليع التى تجبر السيدات على اجراء عملية استئصال للقديم وشراء الجديد .. حتى فى الملابس الداخلية وملابس النوم ..

بيوت الازياء فى باريس وروما ونيويورك قالت بالخط العريض ..

قميص النوم الذى تجره السيدة وراءها ليمسح ارضية غرفتها ، موضة قديمة لا تناسب العصر الحديث ..

الكومبينزون : الذى يغطى الصدر ويصل الى الركبتين فظيع .. ويجب الا يزيد طوله على طول قميص النوم

الارواب : قصيرة جدا ولا تطول عن الكمبينزون وقميص النوم بسنتى واحد بل تصل الثلاثة الى أعلى الفخذين بصعوبة .

وسر الموضة الجديدة كما يقولون يرجع الى موجة الحر التى اجتاحت العالم اخيرا .. ثم سهولة الانتقال داخل جدران البيت طبعا !



● الكمبينزون الجديد عبارة عن جيبون ضيق من الوسط ، حتى اكبر حجم ، ثم ينتهى بكشكشة .

٧ سبتمبر .. وقد اقيم الحفل فى حديقة مينا هاوس !

● **صوفيا لورين** اصبحت منافسا خطرا للصحفيات .. انها الآن تكتب فى جميع مجلات وصحف هيرست .. ونصيحتها التى توجهها للسيدات دائما : «كلوا الاسباجتى ، فهى سر نجاحى» !!

● **وزيرة خارجية اسرائيل،** واسمها جولدا مايرسون ، كانت فى ضيق شديد لان اسمها يبدو شبيها بأسماء الامريكيات، واضطرت أن تغيره باسم جولدا ماشير، حتى يصبح سهيونيا ١٠٠٪ وارتاحت بعد ذلك !!

● اصبح الحديث عن قرب تخلى **الملكة جوليانا** ملكة هولندا عن عرشها على كل لسان . ووريثة العرش هى كريمتها الاميرة بياتريس !

● برود **جريس كيلى** اصبح حديث اهل موناكو، وعددهم ٢٧٠٠ ، اذ لم تقم من يوم زواجها من امير موناكو باية زيارة لمستشفى او لملجأ .. وينظر الجميع بحسرة الى ناطحة السحاب المكونة من ١٥ دورا ، التى تقام على شاطىء موناكو قائلين « **هل اصبحت جريس موناكية .. ام اصبحنا نحن امريكيين** » !!

● تبدد الامل الذى تعلقت به **الامبراطورة ثريا اصفندياري،** امبراطورة ايران ، قبل سفرها الى روسيا ، فى امكان انجابها وليا للعهد .. وقد صرح الشاه بعد عودته بأن يده قد اصبحت قوية على الحكم اكثر من اى وقت مضى .. وان ابن الجنرال زاهدى المرشح للزواج من ابنته شاهناز لن يكون وريثا للعرش ، بل سيظل فى منفاه فى الريفييرا !

"أنا ذنبي إ

سفاح مصر الجديدة يخلف وراءه مأساة م

مطلوب إنقاذ سبعة أطفال



سيدة بنت منصور السفاح واقفة على باب المحل فى مصر الجديدة وبجوارها أخوها الصغير فوزى فى انتظار الزبائن ولقمة العيش !

أبى قاتل ..
سفاح ..
مجرم ..
لكن ما ذنبى أنا ؟
واخذت سيدة ابنة منصور عبد الرحمن تبكى وتنهنه وتمسح دموعها وعادت تقول :

لن أذهب الى المدرسة
لن أخرج من البيت ،
لن أواجه أهل الحارة بعد الآن ..

ان الجميع يشيرون نحوى ويقولون : هذه بنت منصور السفاح !

وليست سيدة وحدها هى التى تبكى ولكن هناك ستة أطفال آخرين وزوجتين خلفهم منصور وراءه وذهب الى السجن ..!

لقد ارتكب منصور جريمة أبشع من جرائمه الثلاث السابقة .. حينما قتل ثلاث سيدات من أجل القمار وسباق الخيل ، وترك أسرتين بلا مأوى ولا أمل ولا عائل .. !

وفى الاسبوع الماضى ، بعد أن فرغت القروش الباقية من جيب « فرج الله » الزوجة الثانية للسفاح .. ذهبت تدق باب البيت الصغير فى عزبة المسلمين بمصر الجديدة ، ووقفت أمام « بخيتة » الزوجة الاولى ، وعلى كتفها طفلتها الرضيعة ..

وقالت فرج الله لضرتها : الآن أصبحت مصيبتنا واحدة ، ولم يعد معى ولا مليم
واخذت فرج الله تبكى ..
ومعها وقفت بخيتة تبكى أيضا ..

كلهم يحاصروننى !

لقد فتحت أبواب محل منصور السباك مرة أخرى فى الاسبوع الماضى ..

وجلست فيه سيدة ، الابنة الكبرى ، التى لايزيد عمرها على ١٢ سنة وبجوارها أخوها الصغير فوزى . وفى اليوم الاول لم يزد ايراد المحل على خمسة قروش ، وكان سكان البيوت المجاورة يجيئون ويقفون أمام المحل لكى يتفرجوا على الطفلين الصغيرين . وتقول سيدة بحزن:

– كانوا كلهم يحاصروننى ويقولون : هل أنت ابنة منصور القاتل ؟ ثم يديرون ظهورهم لى باحتقار ويمضون فى طريقهم

ودار فى رأسى خاطر عنيف يدفعنى الى ان أغلق المحل وأعود للبيت ، ولكننى فكرت فى اخوتى الستة الذين سيموتون من الجوع . وتحاملت على نفسى وبقيت أواجه نظرات الناس القاسية .. !

وتبرق عينا الطفلة وهى تقول :

– اننى ادخل البيت بزفة فى المساء واخرج منه بزفة فى الصباح من أطفال الحارة ، وبعد أن كنت أمضى وقتى مع صديقاتى من زميلات المدرسة الابتدائية أصبحن يهربن منى ويغلقن أبوابهن فى وجهى ، وأكثر من ذلك أصبحت لا أقدر على مواجهة عيون الجيران التى تأكلنى ونظراتهم القاسية وهمساتهم الخافتة .. بنت منصور .. بنت القاتل .. !





◀ « فرج الله » الزوجة الثانية لمنصور وعلى كتفها عزيزة

و « نجية » الزوجة الاولى بين طفلتيها بعد الحادث ! ▶

إيه؟

مروعة!

.. بلاأمل

ما ذنبى انا .. ! وتبكى الطفلةالصغيرة ويختنق صوتها ..

وصدقه اهلى !

وفى البيت الصغيرفى عزبةشنودة .. جلست الزوجة الثانية لسفاح مصر الجديدة وحولها اطفالها الاربعة : فوزى وسعدية وصبرية وعزيزة ..

واخذت تروى حكايتها مع منصور عبد الرحمن السباك الذى بدأ حياته فى الزقازيق ..

وقالت فرج الله :

ـ حدث هذا منذ سبع سنوات ..

كنت اشتغل خادمة فى أحد البيوت المجاورة لمحل منصور ، وذهبت اليه فى أحد الايام أطلب منه ان يجيء ويصلح « حنفية » فى الشقة ، وساعتها نظر الى منصور طويلا ولم يتكلم » وانما بقى كالمذهول يحدق فى وجهى وعينى ..

واطرقت براسى من الخجل ، ولم اكن اعرف انه سيحضر الى بيتنا فى اليوم التالى ..

وطلب الزواج منى ، وقال اننى اول حب حقيقى له ، وانه لم يتزوج قبل ذلك ، وصدقه اهلى ..

وعرفت بعد ذلك انه متزوج وله ثلاثة اطفال .. !

وحزنت وقلت له : لماذا كذبت على ؟

فقال لى أننى سوف اعيش وحدى ، ولا صلة لى بضرتى .. !

ومرت الايام وكان يعطينى ١٥ قرشا فى اليوم للصرف على البيت ويعطى بخيتة ١٠ قروش .

وكان يؤجرلى غرفتين بجنيه فى الشهر ويؤجر غرفة لبخيتة بتسعين قرشا ..

ولكنه لم يذهب الى بيت بخيتة ولم تر وجهه منذ سبع سنوات ، وكنت انا التى ازورهاباستمرار واحمل اليها النقود وآخذ الاولاد معى لكى يراهم ابوهم منصور .. !

جنيه .. بالنصف !

وفى يوم الحادث بالذات ـ وكان يوم وقفة العيد الماضى ..

خرجت من البيت فى الصباح الباكر لكى أشترى بعض اللوازم من ميدان صلاح الدين ، وتركت منصور نائما ، ثم ذهبت الى بيت ضرتى لكى اطمئنه عليها وعلى الاولاد ورجعت الى البيت ..

وكانت الساعة تقترب من التاسعة والنصف صباحا ووجدت منصور مرتديا بدلة نظيفة وسألته :

ـ انتمش رايح المحل النهارده والايه؟

وقال منصور :

ـ لا علشان النهارده الوقفة ولو انى حاافوت هناك قبل ما اسافر الزقازيق الظهر .. !

وكنت اعرف انه يسافر باستمرار فى العيد لزيارة أخيه الذى يشتغل بناء فى الزقازيق ، وبعدها اخرج من جيبه جنيها

وطلب منى أن أقسمه بالنصف مع بخيتة وقال لى : انه ذاهب لكى يحصل الفلوس من أحد الزبائن قرب المحل .. !

وتركنى وخرج ولم يظهر على وجهه اى شيء ..

ثم .. ثم تنهنه الزوجة الثانية لسفاح مصر الجديدة وتتوقف عن الكلام .. !

سباق الخيل !

وتبدأ بخيتة كلامها وتقف أمام عتبة بيتها فى عزبة المسلمين ، تروى بداية حكاية السفاح :

ـ انا من الزقازيق ايضا ..

وكنا جيرانا فى نفس الحارة ، وحينما رآنى لم يلتفت الي فى المرة الاولى ..

ثم بدات اجتذب انتباهه ـ حدث هذا منذ ١٣ سنة ـ وفى يوم فوجئت به فى بيتنا يطلب من امى ان يتزوجنى ..

ومرت الايام بسرعة بعد ذلك ثم بدات الحظ عليه تغيرا مفاجئا ..

أخذ يكثر من الذهاب الى سباق الخيل وسمعت من اصدقائه انه يلعب القمار فى القهوة بجنون !.

والظاهر أنه كسب فى البداية وبدا المال يجرى بين يديه ، فأهملنى وبدا يلتفت الى الاخريات .. !

وطويت حزنى فى قلبى ، ولم أتكلم ، ووهبت نفسى لاولادى الثلاثة .. !

ودخل علي أخيرا بالمفاجاة التى كنت اتوقعها ، وقال لى : اسمعى يابخيتة .. أنا اتجوزت عليك .. !

ولكننى لم ابك ولم أحزن ، لاننى فقدته من فترة طويلة ..

وتسكت بخيتة قليلا ، ثم تعود فتقول:

ـ المشكلة ليست مشكلة منصور الآن وانما مشكلة هؤلاء الاطفال السبعة الذين أصبحوا فى رقبتنا بلا عائل ولا مأوى ..

لقد خرجت مع امى لكى اغسل فى البيوت ..

وجاءت ضرتى وطلبت منى أن ابحث لها عن عمل وبدات تغسل أيضا ..

وأرسلت ابنتى الكبرى لكى تفتح المحل ومعها اخوها الصغير ـ ابن فرج الله ـ ولكن الواقع اننا لا نكاد نجد لقمة العيش

وتبكى بخيتة ، ويبكى وراءها اطفال سبعة وزوجة ثانية .. بقايا السفاح ..!

والآن ..

قد يكون منصور عبد الرحمن السباك مذنبا ، وقد يكون بريئا ..

قد يكون هوبعينه سفاح مصر الجديدة الذى قتل نوريت فارقينيان فى ١٢ يوليو ١٩٥٢ ، ومارى بافيوكجيان فى ٨ مايو ١٩٥٥ ، ومدام شماس فى الشهر الماضى وقد يكون واحدا غيره ..

قد تكون ادلة البوليس كلها فى محلها وقد تكون فى غير محلها .. كل هذا متروك لوقته .. !

ولكن المهم الآن ...

هذه الجريمة البشعة التى ارتكبها منصور فى حق الأسرة التى خلفها بلا شيء .. !

المهم ما يجب أن نفعله فى الحال لكى ننقذ اطفالا سبعة ، كل ذنبهم انهم اولاد منصور عبد الرحمن السباك .. ! .. القاتل .. سفاح سنة ١٩٥٦ .

محمد وجدى قنديل



فرج الله الزوجة الثانية ... يدها على خدها والمستقبل مجهول



انظروا الى وجه هذا الرجل .. هوبعينه منصور عبد الرحمن الشهير بسفاح مصر الجديدة .. لقد ارتكب ثلاث جرائم قتل فى ثلاث سنوات من أجل القمار وسباق الخيل ولم يفكر فى مصير اولاده السبعة الذين تركهم بلا عائل .. ان منصور لاب متهم بقتل أولاده ايضا ! ..



« أنا ذنبى ايه ؟ .. أبى قتل .. أبى سرق .. وتركت هكذا وحيدة فى الدنيا » هذا هو التعبير الذى ينطق به وجه اصغر بنات منصور التى وقفت تبكى من الجوع ، وبجوارها اختها الكبيرة ... والصورة مهداة الى الاب ، الذى ارتكب ابشع جريمة !

تصوير جمال يوسف



جمعت المصيبة بين الضرتين فرج الله ونجية ، وعلى السرير جلست الاثنتان

أدب وقلة أدب

إنذار لأدباء مصر..

بقلم : فتحى غانم

يجب أن نطلق صيحة تحذير!

ان الأدب والفن فى مصر فى حالة افلاس ليس لها مثيل فى تاريخ العالم الطويل . نحن لا نفتج فنا ولا شبه فن ، نحن الذين نهز العالم سياسيا ، ونصدر قرارات يطير من أجلها وزير خارجية فرنسا من باريس الى لندن ، ويطير وزير خارجية الولايات المتحدة من واشنجتون الى لندن .. نحن الذين نشغل أنهارا من الصفحات الأولى من كل جريدة فى العالم ، نحن الذين يتحدثون عنا فى اذاعات كل دولة ، من الشرق الأقصى الى الغرب الأقصى ، ومن القطب الشمالى الى القطب الجنوبى . نحن مفلسون تماما فى انتاجنا الأدبى والفنى ! .. أنه شىء لا مثيل له فى التاريخ

ان التاريخ يعلمنا أن الادباء هم الذين سبقوا الساسة ، والفلاسفة هم الذين مهدوا للثورات التى تهز العالم . افكار فولتير وروسو ومونتسكيو .. هى التى مهدت للثورة الفرنسية . أفكار كارل ماركس وانجلز ، هى التى مهدت للثورة الحمراء الشيوعية .. الفنانون كانوا يحلمون ثم يأتى القادة السياسيون بعدهم بمئات السنين ليحققوا الاحلام ..

أما اليوم - فى مصر - فثورتنا لم يمهد لها اديب ، ولم يسبقها فيلسوف أو مفكر ، قراراتنا الخطيرة التى تؤكد حريتنا واستقلالنا .. مناداتنا بالحياد . والتعايش السلمى ، والسلام وتأميم القناة .. كل هذه الخطوات الحاسمة فى تاريخنا الثورى السياسى ، لم يسبق لها تمهيد من الادباء والفنانين على الاطلاق .

اننا لو راجعنا الافكار والاحلام التى نادى بها كتابنا الكبار ، لاكتشفنا الحقيقة المرة ، وهى انها لم تعبر أبدا عن الشعب أو أحلامه ، كما عبر عنها حكمنا السياسى .

لقد نادى كتابنا ، بالمصرية الفرعونية .. وأثبتت السياسة ، أن الوحدة العربية . لا الفرعونية ، هى سبب قوتنا فى الميدان السياسى الدولى .

لقد نادى كتابنا - مثل طه حسين - بالتمسك بحضارة البحر الابيض المتوسط . التى تجمع كل الدول المحيطة بهذا البحر . فثبت لنا سياسيا ، أن الاتحاد الاسيوى الافريقى ، لا الاتحاد مع فرنسا وايطاليا وتركيا - من بلاد البحر الابيض المتوسط - هو دعامة مستقبلنا واستقلالنا لمئات السنين القادمة .

اننا نعانى اليوم ، انفصالا خطيرا بين أفكار الادباء المحترفين ، وبين خطواتنا العالمية السياسية .

ليس لدينا أديب واحد ، أو فنان واحد ، يهز العالم بآرائه وأفكاره ، ليست لدينا موسيقى تسمع فى أنحاء الدنيا ، ليست لدينا أغنية ترددها شعوب الامم المختلفه ، ليس عندنا كتاب يستحق أن يترجم الى جميع لغات العالم ، أو مسرحية او باليه أو فيلم سينمائى نعرضه على شعوب الارض .

ان مظهرنا السياسى ، غير مظهرنا الادبى والفنى ، ان الادب قد تأخر عن الشعب المصرى فى حالته الجديدة بعشرات السنين ، اننا لا نستطيع أن ندفع الشعب بأقلامنا ، لا نستطيع أن نوجهه ، لقد سبقنا الشعب ، وأصبح الشىء الوحيد الذى بقى لنا ، هو أن نسجل ما يحدث .. ان نلاحظ ونرقب .. أن نعى ونفهم!

حتى الأدباء الذين تشدقوا بالفقر والمرض والجوع والعرى ، لم يحلموا فى كتاباتهم أبدا .. بالسد العالى ، وبتأميم القناة .. انهم مازالوا يعيشون فى عصر محاربة الاقطاع .. ولكن التطورات السياسية الاخيرة التى وقعت فى مصر ، قد جعلت محاربة الاقطاع من ذكريات عهد بعيد .. ان أدباءنا مازالوا يعيشون فى هذا العهد البعيد ..

لقد أرسل الى صديقى الفنان - بدر الديب - خطابا يطلق فيه صيحة تحذير للأدباء والفنانين .. انه يهاجمهم ، ويهاجمنى بالذات ، ويجرحهم ، ويجرحنى بالذات ، ولكنه على حق . وهاهو ذا نص الخطاب .

عزيزى الكاتب :

ليس ثمة داع أن أذكر اسمى أو أن أخفيه . فأنت تعرفه . ولكنى تحركت لمقالاتك الاخيرة ، وهى لم تمسنى لما فيها من اشارات الى ، ولكننى أحسست بهذا الصراع الفنى الذى يعتمل فى نفسك ، وبهذا الجهد والحرص على أن تكتب ، وبهذا الالم لانك لا تفعل ، وانا أحب أن أكتب لك اليوم ، أناقش ذلك معك . انك تخلط احيانا فتتعامل مقالاتك على أنها أعمال فنية وتدافع عنها وكأنها كذلك . والموقف الغريب هنا ، انني متأكد انك قادر على تمييز الاعمال الفنية ، من غيرها ، ولكنك - فيما يبدو - تحكم على اعمالك بنيتك تجاهها لا بما يتحقق فيها فعلا . وانى لأعتقد دائما أن «قلة الادب» الموجودة فى عنوانك ، لا تعنى السب والشتيمة والوقاحة ، بل انها تعنى ببساطة ، قلة الادب ، أى ندرته ، فمقالاتك جميعها تتارجح بين هذه المحاولة للأدب ، وبين الخضوع المتصل للصحافة ولسادة الاسلوب الصحفى ، وأفكارهم عن رغبات الجمهور . فلقد تعودنا دائما ، أن نسمع من صحفيينا الكبار ، أن هناك موضوعات معينة يطلبها الجمهور ، وان هناك أسلوبا معينا يرتاح اليه الناس ويحبونه ، وان الكاتب مضطر دائما الى طرق هذه الموضوعات وتلبس هذا الأسلوب ، وقد برع عدد كبير من الصحفيين فى تحقيق هذا ، حتى كدنا نتصور حقا ، أن ذلك ما يطلبه الجمهور فعلا ، ونجحت أنت فى ذلك الى حد كبير ، حتى انك انخدعت واعتقدت أيضا أن هذا الجمهور عدو لفنك وعدو لنفسك ، وانك لاتريد ان تكتب (الكلام الفارغ) الذى يريده الجمهور . ان ثورتك لم تكن على الجمهور ، ولا على الصحافة ، بل على نفسك ، ولكنها ثورة غير واضحة أو حاسمة ، ولذلك لم تحقق شيئا ولم تكتب ، لقد أشرت فى مقالك الاخير الى قيمة الاعتراف وضرورة صوغه كى يصبح «واقعا لاوقائع» وهذا جميل ، ولكنك فعلا لا تفعل هذا . انك تعيب النفاق على كثيرين وتباشره ، تباشره مع نفسك لا مع الآخرين ، وهذا سر ألمك وضيقك وحزنك . اذا استطاع الانسان أن ينافق الآخرين وأن يعرف نفسه فقد يصبح كاتبا كبيرا من نوع كتابنا المصريين الكبار ولكن اذا نافق مع نفسه وصل الى لون من الظلمة والتخبط ، وضاعت وحدة عمله ، وانعكس ذلك على مايكتب كما ينعكس فى مقالاتك ، فمقالاتك الاخيرة يحس فيها القارىء المخلص انها متعجلة لم تراجع ، وانها منطلقة مع كسل النفس ، لا مع حريتها ، وانك لا تنتهى بها الى حيث تريد لها ، أو الى حيث اشعرت الناس انك تريد لها أن تنتهى .

ان هناك اساءة عميقة متكررة لقرائنا فى معظم صفحاتنا الادبية بالجرائد والمجلات .

هذه مسئولية يجب أن نتيقظ لها ، وأن ننبه اليها القارىء ، وكنت أحس انك قادر على أن تفعل هذا ، بعد ان أصبحت من ذوى الاقلام الكبيرة فى صحفنا ، ان قارئنا المصرى طيب صبور ، تستغلونه أنتم ، كتاب الصفحات الادبية ، استغلالا شائنا . عفوا ، أنا لا أريد أن أمارس « قلة الادب » ولكنى أحس انكم تعرفون جيدا أن قارئنا غير مثقف لم تيسر له معرفة متنوعة وأن أسماء الكتاب الاوروبيين الكبار أو الاشارة اليهم ، تخلق فى نفسه مهابة تورطه فى لون من التصديق لما تقولون . وتعرفون كذلك أن قارئنا محروم من الجنس ، ومن التجربة الواسعة الافاق ، وأن أجزاء جسم المرأة ، أو الرحلات ، أو المقابلات الشخصية ، والسهرات ، تحدث فى نفسه تطلعا يجعله يلتهم المقال ويستزيده . ان القارىء الذى ينخدع ليس قارئا شريرا ، والمخدوع لا يملى طريقة انخداعه . ان جمهورنا صابر متطلع فى لحظته التاريخية التى نعيش فيها الآن ، الى مسئولية أدبية تخرج له أدبا يقوده ، ويعلمه كيف يصبح أكثر قدوة على السيطرة على الواقع وعلى نفسه . وكل ادب كبير يفعل هذا . لقد تخلف أدبنا تخلفا كبيرا عن مسايرة نهضتنا القومية والسياسية ، ومازالت الشخصية المصرية النامية ، بعيدة كل البعد عن أن تصور فى صفحاتنا الادبية . ولقد كان من الممكن أن نسكت عما فى هذه الصفحات من أعمال هزيلة ، لو أن لدينا أدبا آخر ، أو لو أن لدينا أدباء جادين يعانون فعلا مع قرائنا لحظات التغيير التاريخى الذى نمر فيه ، ويسجلونه لنا فى أعمال كبيرة . غير أن هذه الصفحات تصور للأسف طليعة الادب المصرى الحديث ، وكم يحزننى ان أقول أن الشعب المصرى الذى أمم القناة ، مازال يكتب « قلة الادب » هذه . فلتكتب أدبا ان أردت ، أو فلتسكت ، أو على الاقل ناقش لماذا لا ننتج أدبا ؟

أخبار الأدب

● **اختلف الادباء المصريون الذين كان مقررا سفرهم الى روسيا .. اعتذر بعضهم عن الذهاب لانشغاله ، واعتذر آخرون بانه لم توجه اليه دعوة رسمية .. وبذلك انفضت البعثة ، ولم يذهب الادباء ..**

● تلقت الادارة العامة للثقافة بوزارة التربية رسالة من اتحاد الكتاب الرومانيين فى بوخارست تدعو فيها خمسة من الكتاب المصريين لزيارة رومانيا لمدة ١٥ يوما من شهر اغسطس .. كما تلقت وزارة الخارجية دعوة لأختيار وفد ثقافى يمثل مصر فى زيارة بولندا والمجر ، وقد أحالت الوزارة الدعوة الى وزارة التربية والتعليم لاختيار الوفد .

● **هناك اقتراح موضوع موضع العناية .. يستهدف جعل دار الكتب المصرية مكتبة دولة لا يقصدها الا الباحثون والزوار من شتى أنحاء العالم .. على أن تخصص الدولة المكتبات الفرعية لعامة الشعب من الاطفال والناشئين .. ولكن هل تصلح هذه المكتبات الفرعية فعلا لسد هذه الحاجة ؟؟ .. هذه هى المشكلة ..**

● انتهى الشاعر **صلاح عبد الصبور** من اعداد ديوانه « الناس فى بلادى » وستنشره دار الآداب ببيروت ، وقد كتب بدر الدين مقدمة للديوان ، ناقش فيها مدرسة الشعر الحديث فى مصر ، والمشاكل الفنية التى تعترض هذه المدرسة .

● **ما زال الدكتور طه حسين يواصل هجومه على الادباء الجدد ، والادب المصرى الحديث ، وأنصار اللغة العامية فى أحاديثه فى الاذاعة التى بلغت أكثر من عشرين حديثا .**

● قال **سعيد العريان** : انه معطل من الانتاج الادبى فى السنوات الاخيرة وأن روتين وزارة التربية حرمه من كتابة حرف واحد فى الادب ، وانه لن يعود الى الكتابة حتى ينعم الله عليه بالرفد من وزارة التربية .

غدًا .. يعود

رباه ..
ضقت بعالم .. نتن !
بالناس ، بالآلام ، بالفتن
بحديثهم عنى ، وعن وطنى
أنى اتجهت .. تتبعنى ..
تلك العيون تظل ترمقنى ..
والهمس والتقريع ، فى أذنى
دوما يحدثنى ..!
عن الثمن ..!
وغدا يراوغنى .. ويظل
يتبعنى ..
بحديثه العفن ..
عن ليلة حمراء .. يسألنى
عن رقصة .. عن مخدع نتن
والنار فى بدنى !
النار تاكلنى
سر يا غبى كفاك تؤلمنى
وكفاك توسعنى شتما
وتلعننى ..
لو كنت تعرفنى ؟!
لقضيت من ذعر ومن وهن
أتظل تخدعنى ؟!
بحديثك المشحون بالفتن
سر يا غبى .. فلست تعرفنى
قد كان لى وطنى ..
وغدا يعود ..
يعود لى وطنى !

هارون هاشم رشيد

من ديوانه « مع الغرباء »

طه والعقاد والحكيم من الخالدين

*** قرر البكباشى السيد فرج مدير دار الكتب المصرية تخصيص قاعة جديدة فى دار الكتب ، على ان يطلق عليها اسم « قاعة الخالدين » ، عبارة عن مكتبات صغيرة كل مكتبة باسم خالد من الخالدين الذين أثروا فى الفكر المصرى مثل جمال الدين الافغانى والشيخ محمد عبده .. والمكتبة الصغيرة تحوى كل ماكتب الخالد وكل ماكتب عنه كما تحمل صورته وسيرته . . وينتظر ان يكون الاساتذة العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم من الخالدين .**

فريد أبو حديد يعود ويتكلم..

جاء الى مصر ليمضى اجازة العيد ... انه يتولى الآن منصب المستشار الفنى لوزارة المعارف الليبية .. وقبل ان يغادر القاهرة عائدا الى ليبيا سنحت الفرصة لان يتحدث عن الادب فى ليبيا .. فقال :

- ان فى ليبيا شعراء يمكن اعتبارهم من فطاحل شعراء العروبة المعاصرين .. ويتمثل فى هؤلاء الشعراء تياران احدهما تيار شعر الشباب والتيار الآخر هو الشعر الشعبى على اختلاف أنواعه وبعض قصائد هذا الشعر يزيد عدد أبياتها على الالف بيت ويذكر فيها الشاعر حوادث قومية ..

واستطرد يقول .. وعلى سبيل المثال .. مازلت أذكر بيتا من قصيدة طويلة يندد فيها قائلها بأيام العبودية التى لقيها



سكان برقة أثناء الاحتلال الايطالى .. وفى هذه القصيدة يقول الشاعر واصفا ذكرياته عن أعمال التعذيب فى معسكر العجيلة :

« ما بى مرض غير دار العجيلة
وحبس القساوين وضرب الجبيلة »

وعندهم من الابواب .. الغزل ، وذكر الايام ، وفيها من الالفاظ والصور الشعرية ما يقل روعة عن شعر الجاهلية ..

ولعلك تعجب أن موارد الشعب الليبى الآن أكثرها مصرى .. ومما يسرنى أن الادب الليبى - وان كان الى الآن لم يعن بتدوينه - الا ان الجيل الجديد آخذ فى العناية .

مهرجان أدبى يمثل البلدين

ويتمنى فريد أبو حديد أن تنظم مصر - على يد نقابة ادبائها - مهرجانا شعبيا قوميا ، يشترك فيه شعراء ليبيا وزملاؤهم شعراء مصر ، بانشاد احدث أشعارهم .. على غرار سوق عكاظ ، المزمع عقده قريبا .. حيث يتبادل فيه الشعراء المساجلات الشعرية والقصائد الحماسية ، التى تعيد مجد العرب القديم ، فى الشعر والادب .

اوقفوا ركن ساعة لقلبك

وقال أيضا : لعل الاذاعة المصرية تظن انها لا تسمع جيدا فى غير مصر .. والا لكانت عملت حسابا لما يحدث فى الاقطار الشقيقة ، بسبب اذاعة هذا المجون و « الكلام الفارغ » الذى يجرى على ألسنة جماعة « ساعة لقلبك » فان التعليقات التى سمعتها هناك - على مايذيعه افراد هذا الركن - لا تشرف مصر أبدا .. ولتعلم الاذاعة جيدا انها ليست لمصر وحدها .. وانما هى للبلاد العربية مجتمعة وان هذه البلاد تحترم مصر وتضعها فى القمة .. وان مايذاع على هذا الخط يحط من شأنها كثيرا ، ونصيحتى للاذاعة هى أن تحسن اختيار مايذاع على العالم العربى خاصة .. ومصر عامة .

فى سبيل الحرية

.. بداية قصة وطنية

بقلم جمال عبد الناصر

ألف جنيه

لمن يستطيع أن يكمل ما بدأه عبد الناصر

ألف جنيه .. مازالت تنتظرك !

ألف جنيه .. مازالت تنتظر هؤلاء الذين سيشتركون فى مسابقة آخر ساعة والمجلس الاعلى للفنون والادب لتكملة قصة الرئيس جمال عبد الناصر « فى سبيل الحرية » .

لقد نشرت « آخر ساعة » ـ فى عدد ١٨ يوليو الماضى ـ بداية القصة التى كتبها جمال عبد الناصر بقلمه فى ١٠ مايو سنة ١٩٣٥ وأعلنت عن جائزة ألف جنيه لمن يستطيع أن يكمل القصة

كتب جمال عبد الناصر بداية القصة على ورق كراسة عادية متواضعة .. وسجل احاسيسه وشعوره عن غزو مصر وشجاعة اهل مصر .



يوسف السباعى
سكرتير المجلس

أخذ بالثار

كتب عبد الناصر فى سنة ١٩٣٥ يصف وصول اساطيل الانجليز على شاطىء الاسكندرية بقوله :

« اصبحت الاسكندرية ذات الماضى الحافل تتقد نارا وتشتعل .. نارا رأى المصريون على ضوئها افظع صور الظلم والجشع والطغيان ..

هام اهل الاسكندرية على وجوههم وخرجوا باطفالهم ونسائهم لايعرفون مصيرهم .. وبيوتهم من ورائهم تعصف بهم عواصف الجحيم : نارا فى كل مكان. نارا فى المدينة .. ونارا فى القلوب والانجليز سعداء بالنصر الذى فازوا به »

شجاعة المصريين وجبن الانجليز

وكتب يقول فى شجاعة المصريين :

« ونزلت الجيوش الانجليزية الى المدينة تزهو بالنصر الذى فازوا به .. وسارت حتى وصلت الى رشيد . وكانت اذ ذاك بلدة تشعر بقوميتها فهبت كرجل واحد ولم تنتظر امر الحاكم بل دبرت امرها بنفسها فقسمت رجالها الى قسمين .. قسم ذهب الى الحماد ليستدرج الانجليز الى المدينة وقسم بقى فى الدور لايشعر به احد هناك ؟

وعندما اقتحمت فلول الاعداء المدينة ، صب عليهم الموت من النوافذ المغلقة ! »

ولم يفت جمال عبد الناصر أن يشير الى جبن الانجليز والى تحليل نفسيتهم واجرامهم فعندما هزموا فى ست معارك مع مراد باشا .. وقف أحد قوادهم يقول ان سر هزيمتهم يرجع الى شبح خفى يحرس حياة الرجل .. طويل القامة. عريض المنكبين يدعونه بالمقنع . يرجح أن يكون رسولا من ابليس نفسه .

« ولم يكد القائد ينتهى من قوله حتى ساد الغرفة صمت رهيب فاصفرت الوجوه واضطربت الشفاه .. فرسم سيرولنجتون نفسه علامة الصليب .. ان اولئك الرجال الذين كانوا يتحدثون بدلافة وعنف . ويطربهم قتل الابرياء .. غلبتهم الخرافات على امرهم .. هؤلاء الذين يطربهم تعذيب الناس ، ذعروا وتملكهم الخوف فرددت شفاههم المضطربة صلوات كاذبة طلبا للرحمة من الله الذى كانوا يعصونه كل يوم بافعالهم .»

لقد توقف قلم جمال عبد الناصر عند قصة الخيانة التى دبرها قطان باشا لكى ينال مأربه الذى مناه به الانجليز وهو استقلال اقتحمت بلده ..

لقد كان قطان باشا يدين عمدة رشيد واسمه طاهربك .. بمبلغ من النقود.. وكان ابراهيم ابن العمدة هو الرأس المحرك لاهل بلده وعنوانا لشجاعتهم واقدامهم .. يحتفظ فى بيته بالخطط التى يعدها مراد باشا لمقاومة الانجليز .

وفى يوم سداد الدين هدد قطان باشا العمدة والد ابراهيم ببيع أرضه اذا لم يوف الدين .. ولم يكن العمدة يملك مليما واحدا فى ذلك الوقت وعندئذ عرض عليه قطان باشا أن يزوج ابنه ابراهيم من ابنته الرائعة الجمال فى نظير دفع ماعليه من دين وفائدة !

وطوى جمال عبد الناصر كراسته الصغيرة سنة ١٩٣٥ وبها قصة فى « سبيل الحرية » لم تكمل بعد ...

لقد ترك لابناء مصر ... بل ولشباب العالم المتتبع لخطواته مهمة اكمالها ...

شروط المسابقة

- من الممكن ان اكملها انا ... او انت .. وان تحصل على الالف جنيه التى وعد بها المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون لاحسن تكملة لقصة عبد الناصر ... وسوف تكون هناك جائزة ثانية ... وثالثة ...
- تكتب تكملة القصة من ثلاث نسخ بالآلة الكاتبة او بخط واضح !
- تقدم القصص للمجلس دون ان يكتب عليها اسم يدل على صاحبها !
- يحتفظ مقدم القصة برقم سرى يوضع على القصة نفسها !
- يعلن المجلس قريبا عن آخر موعد لتقديم القصص !

التحكيم

- تشكل لجنة اولية للتنظيم .
- تشكل لجان فرعية للقراءة الاولية لانتخاب أحسن عشرين قصة
- تشكل لجنة نهائية لانتخاب أحسن ثلاث قصص
- تحسب التقديرات من مجموع درجات اللجنة الفرعية والنهائية معا !

اعلان النتائج

- يحدد موعد فحص القصص باللجان الفرعية والنهائية
- تعلن النتيجة بالارقام على أن يتقدم أصحابها بالبطاقات التى تثبت ملكيتهم للقصة
- تعلن النتيجة بالاسماء مع موعد تسليم المكافآت !

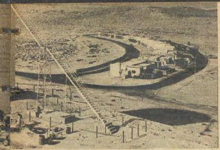
عنوان المجلس : شارع حسن صبرى بالزمالك ـ بجوار المؤتمر الاسلامى

بكره وبعده

عرفنا السر..

اجتمعت ٥٤ دولة فى مؤتمر عالمى فى فيينا •• مؤتمر « اسباب القوة فى العالم »

وخرجوا من الاجتماع بأن البترول هو القوة الأولى فى العالم ، وأن الشرق الأوسط هو وحده المسيطر على مفاتيحها •• وان العشرين سنة القادمة فى كل مكان من الدنيا ستدين للشرق الأوسط وبتروله بحياتها وازدهارها !!



مدينة البترول فى امارة قطر اسمها دخان ويستولى عليها انجليز

١٥٠٠ بئر من البترول موجودة الآن فى الشرق الاوسط هى سر القوة •

أمريكا عندها ٤٢٠٠ بئر ، ولكنها لا تساوى نصف الألف والخمسمائة العربية !!

البئر عندنا تنتج ١٣٠٠٠ برميل فى اليوم

والبئر عندهم تنتج ٣٠ برميلا فقط فى اليوم !!

والمملكة السعودية تقدم للعالم ٣٥ بليون برميل وأمريكا تقدم ٣٠ بليونا فقط ••

والكويت تقدم ٢٨ بليونا

والعراق تقدم ١٤ ، وايران تقدم ١٣ ، وقطر تقدم ١٫٥ بليون برميل •• كل هذا مع أن ٥ ٪ فقط من بترولنا هى التى تخرج من المخزن الهائل الموجود تحت أرضنا !!

وعرفنا سر الجزائر

واكتشفت فى المؤتمر حقائق خطيرة عن دور فرنسا فى الجزائر ••

ان سر تمسك فرنسا بالجزائر هو البترول !!

لقد انفقت فرنسا ، بالاشتراك مع شركة شل ، ١٦٨ مليون جنيه فى السنوات العشر الاخيرة ، لتبحث عن البترول فى جنوب الجزائر ••

ان ٤٠ بئرا للبترول موجودة فى جنوب الجزائر ، ولكنها لا تنتج كميات كافية من البترول ••

لقد رصدت الشركات الفرنسية التى تبحث عن البترول ٣٥ مليون جنيه مصرى للتنقيب في صحراء الجزائر وانفقت ٢٩ مليون جنيه فى السنة الماضية ••

وعلى بعد ٧٠٠ كيلو من ساحل الجزائر ، وفى قلب صحراء الجزائر ، وفى قرى ربجين وعين صلاح ، وجبل برجة وبنى عباس ، ترتفع أبراج البترول الفرنسية فى حراسة قوات الجيش التى ترقب انفجار الذهب الاسود ، وذلك بعد أن فشلت أعمال البحث عن البترول فى تونس ومراكش ••

وكشف مؤتمر «اسباب القوة فى العالم» كشف عن سر ثالث لانجلترا •• وهو أنها تستهلك سنويا ٢١٠ مليون برميل من البترول ، لأسطولها ومصانعها •• وتستورد من هذه الكمية ١٨٠ مليون برميل من الشرق الاوسط ، والباقى من أوربا وأمريكا !!

وهذا هو السر فى ثورة أعضاء مجلس العموم الانجليزى على احدى الشركات الامريكية التى اشترت أسهم شركة انجليزية للبترول ، وحلت محلها فى منطقة

أخبار أربعة دكاترة !

الدكتور حلمى بشاى حصل على الدكتوراه فى تربية أسماك الرنجة من انجلترا ، ويشترك فى هذه الايام مع الدكتور منير نجيب والآنسة فوزية ميخائيل ، والاستاذ رسمى بولس ، فى تجارب طريفة عن أسماك بحيرة قارون بالفيوم ، وبرغم تمزق الشباك التى يستعملونها ، وعدم وجود أجهزة حديثة ، فانهم توصلوا الى نتائج هامة عن امكان زيادة ثروة مصر بتربية الاسماك فى بحارها وأنهارها وترعها المختلفة



والدكتور عبد المجيد عبد الوهاب أتم وضع رسالة طريفة عن الغزل عند العقارب المصرية ، وطرق توالدها ، وأماكن انتشارها ، وفى الاسبوع الماضى أرسلت احدى جامعات النمسا تطلب نسخة من رسالته



وقد أصبح ، لطول دراسته للعقارب ، يعرف كل أنواعها ، ويستطيع أن يذكر موطن العقرب بمجرد نظرة سريعة اليها.

وسيبدأ فى الشهر القادم دراسة طرق مقاومة العقارب للتخلص من خطرها نهائيا

والدكتور وديع تادرس يجرى أبحاثه على علاج السرطان ، باستخدام مواد كيماوية مختلفة ، وقد استمرت أبحاثه أكثر من ثلاث سنوات ، وسافر من أجلها الى انجلترا أكثر من مرة ، وينتظر أن يعلن نتائج أبحاثه الخطيرة فى الشهور القادمة ، بعد أن أجرى تجارب عديدة على مركب كيميائى قام هو بتركيبه بنفسه •



معمل ذرى هدية !

● **يصل الى القاهرة فى اول يناير المقبل معمل ذرى روسى ، وهو مهدى الى مصر من أكاديمية العلوم الروسية وسيتدرب عليه علماء مصريون ابتداء من شهر فبراير القادم ، وثمنه يزيد على عشرين الف جنيه مصرى ••**

الحشيش يتراجع

والخمور تزحف على مصر

دكتور مصرى يسافر فى الشهر القادم الى تركيا ، ويحضر مؤتمرا عجيبا عن الخمور وتأثيرها فى الصحة ••

كل دول العالم ستشترك فيه ، وسيجتمعون مع اكبر خبير للخمور فى العالم ، وهو انجليزى اسمه جلينيك ، ويعرف ١٣ لغة ، ويعرف كل أنواع الخمور فى الدنيا ، وتأثير كل نوع فى الصحة والاعصاب والمخ ••

والدكتور المصرى اسمه جمال ماضى أبو العزايم ، وهو وكيل مستشفى الامراض العقلية ، وسيلقى بحثا أعده عن تأثير الخمور فى مصر على عقول الناس ، ونسبة انتشار الجنون بين مدمنى الخمور •• ووسائل مكافحتها ••

وقد اجتمع الدكتور بعشرات من المدمنين ، وعقد معهم جلسات وندوات طويلة ، وكان يذهب الى طنطا كل أسبوع ليعقد معهم اجتماعا ويدرس ويحلل شخصياتهم وسبب ادمانهم ، ويدون كل هذا استعدادا للمؤتمر الكبير ••

أنا جدع !!

وفى مستشفى الامراض العقلية بالعباسية كان يواصل دراساته وأبحاثه••

وقد جاء فى بحث الدكتور أبو العزايم ، أن نسبة انتشار الخمور فى مصر ازدادت فى الايام الاخيرة ، بسبب قسوة العقوبة الخاصة بالمخدرات • فتحول بعض الناس عنها الى الخمور ••

وبرغم النتائج الخطيرة التى أذيعت ، بعد دراسات طويلة عن أضرار الخمر ، وانها تسبب نقصا فى فيتامين ب ، وتسبب هبوطا فى القلب ، ويؤدى الادمان الى تليف الكبد ، ويقلل من فيتامينات ا ، ك ، ج ، ويسبب التهاب الاعصاب •• برغم هذا كله فان نسبة المدمنين عليها فى ازدياد

وكثيرون من الناس يعتقدون أن الدواء الجديد لمكافحة الخمر يكفى للشفاء من عادة الادمان ، ولكن الحقيقة أن هذه الحبوب واسمها داى سلفيرام ، تؤدى الى ترك الخمر ، اذا كان المدمن تحت اشراف أسرته أو أطبائه ••

أما اذا تناول هذه الحبوب ، ثم شرب كأسا واحدة من الخمر فسيحدث هبوط شديد فى قلبه قد يؤدى للوفاة ••

خرافة لا تصدقوها

وكانت نسبة الخمور فى مصر قد ارتفعت أثناء الحرب الاخيرة الى رقم مخيف •• الى مليون ونصف مليون لتر من الخمور الثقيلة سنويا ، عدا مليون لتر من البيرة •• ولكن هذه النسبة بدأت تهبط تدريجيا بعد الحرب ، غير أنها بدأت ترتفع ببطء فى السنوات الاخيرة بسبب شدة قانون المخدرات واتجاه بعض الناس الى الخمور ••

وهناك خرافة تقول ان الخمر غذاء مفيد •• تماما كالكوكاكولا مثلا أو عصير المانجو •• ولكن التجارب أثبتت أن نسبة الخمر فى الدم لا تتغير أثناء القيام بمجهود عضلى ••

وسيحاول فى المؤتمر الاستعاضة عن الخمر بمشروبات أخرى حلوة وستقدم تركيا مشروبين من هذا النوع ، وفرنسا مشروبا آخر •• وأمريكا كذلك ••

وقال الدكتور أبو العزايم : **ان الخمور تؤثر فى النواحى العقلية بدرجة خطيرة ، فيصبح المدمن كثير الشكوك من ناحية زوجته ، ويتهمها بمناسبة وبدون مناسبة بأنها تخونه** •• ولهذا التفكير سبب علمى طريف •• وهو أن الخمر تضعف الرجل جنسيا •• وعندما يقبل على زوجته لا يجد فى نفسه القدرة ، وتنفر هى منه ، ويتولد الاعتقاد عنده بأنها لا تحبه •• ويبدأ فى تشككه وتجسسه عليها ••

يجب على مصر أن تبدأ من الآن فى مواجهة انتشار الخمور فيها علنا •• علينا الا ننام بحجة ان ديننا يمنع الخمر ، أو أن نسبتها عندنا قليلة اذا قورنت مصر بالدول الاخرى ••

ونذكر بهذه المناسبة ، أن خبير الامراض العقلية العالمى مستر كروس عندما زار مصر ، أبدى اعجابه بانتشار الحدائق على الكورنيش وطالب بتعميمها لان هذا أحد سبل مقاومة الخمور والمخدرات !!

بقى أن نعرف أن أكثر دول العالم شربا للخمور ، هى فرنسا وأقلها هى هولندا •• وليست مصر ••



الدكتور جمال ماضى ابو العزايم

الخمور سبب الجنون

كيف تعامل

قام معهد الخدمة العامة فى نيويورك ببحث طريف عن طريقة معاملة الرؤساء فى العمل ••

وثبت ان اكثر الموظفين اتصالا بالرؤساء ، وكلاما معهم ، هم اكثرهم نجاحا واقربهم الى قلب الرئيس ومكافآته وعلاواته ••

وان احسن الموظفين ، فى نظر الرئيس ، هم اكثرهم نقدا واقتراحات لمصلحة العمل ••

وبعض الموظفين يعتقد أن التقرب من الرئيس ، ليس الا لطلب علاوة أو لتقديم الاستقالة من العمل !!

وان الرئيس ليس عنده من رد على هذا الا الشيك على البنك أو شلوت !!

وأكثر الموظفين لا يفكرون فى مصلحة العمل ووسائل تقدمه وازدهاره ، ولا يحدثون رئيسهم بافكارهم الجديدة التى تهدف الى تحسين الانتاج ، كمية ونوعا••

على مهلك

ويتمنى الموظف أن رئيسه ، هو الآخر يريد لنفسه مرتبا أكثر ، ومركزا أكبر •• وهو يعتبر نفسه ثروة للعمل وللمؤسسة التى يعمل فيها •• والاهتمام به يعنى اهتماما بمصلحة العمل والمؤسسة ، وشيء آخر بالنسبة للرئيس: وهو تأجيل العمل والمماطلة فيه ، ويمكن التغلب على هذا بدون اغضاب الرئيس ، وذلك باقناعه بان من المصلحة تأجيل هذا الجزء من العمل ، أو فى تقديم هذا النوع على ذاك •

أنت الرابح

وعندما تقدم اقتراحا جديدا لرئيسك فى العمل ، فليس أمامه الا طريقان : أن يقبله أو يرفضه •• فاذا قبله فانك تكون قد كسبت نصف المعركة ، واذا رفضه فانك ستترك فى نفسه شفقة وعطفا عليك ، لأنك تحاول أن تخدم المؤسسة ولكنك لم توفق •• وتكون قد ربحت أيضا نصف المعركة ••

ولا تحاول أبدا أن تناقش أى مسألة مع رئيسك ، على أنها مسألة شخصية لك

تسمح تولع لى !!

انتشرت موضة السجاير ذات الفلة فى العالم ..

٦٥ ٪ من المدخنين فى سويسرا يستخدمون سجاير بفلة !

و ٢٠ ٪ من المدخنين فى امريكا يفعلون ذلك ، وقد زادت ميزانية مصانع السجاير التى تنتج هذا النوع الى ٣٫٥ مليون جنيه مصرى ، واذا عرفنا أن ٦٠ ٪ من رجال امريكا يدخنون و ٣٠ ٪ من نساء امريكا يدخن .. ادركنا الكميات الهائلة من الفل التى تستخدم الآن ، والتى بلغت ثلاثة ملايين رطل ، من مادة اسمها « اسيتات ».

وقد أثبت الاطباء أن الفلة فى السجاير تمنع ٣٠ ٪ من القطران الموجود فيها و ٢٠ ٪ من النيكوتين ..

واذا عرفت أن كل نفخة دخان بها ٢٥ بليون ذرة ، وانها تحوى ٨ انواع من الغازات ، اسمها ثانى أكسيد الكربون ، واول اكسيد الكربون ، وكبريتيد الكربون والبروبان ، والميثان والايثان والبيوتان والاستيلين .. وان هذه الغازات لاتمنعها الفلة .. اذا عرفت هذا فاسمح لى باشعال سيجارة !!



كانوا فى مصر والسودان وذهبوا بعد الجـلا.

الخليج العربى ، وخطب واحد من أعضاء مجلس العموم فقال : « ان هـذه بداية خطـيرة من أمريكا للتحكم فى حياتنا واقتصادنا وأسطولنا !! »

وانتهى مؤتمر أسـباب القوة الذى حضرته من ضمن الاربع والخمسين دولة.. دول الستار الحديدى وروسيا !!

والنتيجة أن الشرق الاوسط معـه مفتاح الحياة للعشرين سنة القادمة . على الأقل ، بالنسبة للعالم كله !!

صلاح جلال



والدكتـور فؤاد جورجى زكى ، أرسل برقيـة من أمريكا ، تفيـد نجاحـه فى اكتشـاف طريقـة لتجديد أنسجة الكبد والـكلى ، وأمكن أن يحقن الفئران بمطحون خلايا الـكبد بطريقة خاصة ، فتجدد لها كبد جديدة ، وفعل هذا بالنسبة للكلى ونجح .. وقد أرسلت اليه ثلاث جامعات فى أمريكا تطلب حضوره اليها . وأرسل معهد ماكس بلانك بالمانيا يطلب حضوره لعرض اكتشـافه ، وخصوصـا أن هـذا الكشف سيؤدى الى نتائج خطيرة فى علاج السرطان ..

رئيسك؟

أو له .. ولكن ضـعها كلها فى قالب مصلحة العمل والمؤسسة التى تعملان بها.

شلوت !

ولا تجعل رئيسك يقف منـك موقف المدافع عن نفسـه ليصد هجماتك أو اتهاماتك ، وضع نفسـك فى مكانه اذا حدث لك هذا من مرءوسك فى العمل .. انك ولا شك ستستعمل الشلوت فى الرد عليه !!

ولا تنقد رئيسك فى شخصيته ، أو فى تصرفاته الخاصة .. واعـرف أن الزمن دواء لحل كثير من المشاكل المعقـدة ..

واسـتمع لـكل ما يدور حولك فى المؤسـسة التى تعمل فيها ، فقـد تلتقط فكرة أو رأيا ينفعها ، وان لم يحس به أحد ..

واستمع الى زملائك ولرئيسك ، وتعلم فن الانصات الى ما يقوله غيرك حتى ولو كان تافها .. اذا أمكنك أن تعمل بهذه النصائح فتحيـاتى الى رئيسـك لانك ستصبح أنت الآخر رئيسا .. من نوع آخر ..



الدنيا حر

اذا كان عندك مروحة ، فان وضعهـا يحتـاج الى فن ، فان كانت **فى غرفـة النوم** فافتح النافذة نصف فتحة ، واجعل المروحة متجهة الى داخل الغرفة ، بعد أن تضعها على مقربة النـافذة ، ويجب أن تفتح بابا آخر بعيـدا عن النـافذة وفى مواجهتها ان أمكن .

وفى الصالة : ضع المروحة قرب الباب بحيث تكون متجهة الى الخارج ، وافتـح بابا آخر أو نافذة فى الصالة ..

وفى الصالون : ضع المروحة فى وسط الصالون وعلى الارض .. وبعد هذا اذا ظلت الدنيا حر .. فالذنب ليس ذنبى !

دكتور اسمه فؤاد خليل ، يبحث عن اسباب النوم وسره.. ومنذ عشر سنوات وهو يجرى التجارب ويحلل ويبحث ويدرس، ولم يصـل الى دليل قاطع ، وسبب مؤكد للنوم ..

هل ننام لان المخ يقف عن الحركة ؟

هل ننام لان الدم الذاهب الى المخ يقل .. ؟

هل ننـام لان مواد سامة تتراكم فى الجسم بسبب التعب والارهاق .. ؟

من المسئول عن النوم . . هل هو المخ .. او الدم .. او الاعصاب ..؟

عشرات الاسئلة التى بحثها الدكتور فؤاد خليل رئيس قسم الفسيولوجيا بكلية العلوم ..

وخرج من دراساته بحقائق طريفة عن النوم فى مصر ...

ثلث عمر المصريين يضيع فى النوم .. وفى أوروبا يضـيع فيـه ربع عمر الناس فقط .. !

وجميع أعضاء الجسم تشترك فى عملية النوم ، وليس المخ وحده أو العضـلات وحدها ..

وكثيرون يعتقدون ان جميع العضلات تسكن أو تهدأ عند النوم ، ولكن الحقيقة ان بعضها يهدأ وبعضها يبدأ عمله عند النوم .. !

عضـلات الجفـون كانت فى اليقظـة مستريحة ومنبسطة ، وعند النوم تنقبض والقلب عند النوم يقلل من سرعته ، والرئة تهدأ قليلا ، والحـرارة تنخفض كذلك ، وهذا هو سبب حاجة النائم الى غطاء يجلبه فوقه ، دون ان يشعر ، ويحس بالبرودة اذا انزاح الغطاء عنه ، وتبدأ المشاجرات بين الزوجين بسـبب اللحاف !

ويقول الدكتور فؤاد : والغدد الدمعية يقل افرازها قبل النوم ، ويحدث تهيج فيها لهذا الـسبب ، ويفرك الانسان عينيه فى تكاسل ..

والغـدد اللعابية يقل افرازها هى الاخرى ويجف الريق قبل النوم ..

والانف يقل افرازه أثناء النوم ، وهذا يعرفه الانسان عندما يصاب بالزكام ..

واما غدد العـرق فانها تنشـط أثناء النوم ويزيد افرازها ..

واما المعدة فانها تبقى كما هى لايزيد نشاطها ولا ينقص ..



الدكتور فؤاد خليـل
عشر سنوات يبحث عن النوم

وكان من بين مابحثه الدكتور ، انواع النوم : الهادىء ، والمتقلب ، والعميق .

وقد أكد « لآخر ساعة » ان العـبرة ليست بطول وقت النوم ، ولكن بعمقه ، كما يحدث للزعماء السـياسيين ورؤساء الدول ، فانهم ينامون أوقاتا قليلة ولكن بعمق شـديد .. فيسـتريحون أكثر من نوم ساعات طويلة بلا عمق ..

وليست كل الاصوات تستطيع ايقاظك من نومك .. فاذا كنت نائما فى القطار مثلا .. فان همسة الكمسارى وهو يطلب منك تذكرة تكفى لايقاظك ، برغم أن ضجة القطار وزيطة المسافرين لم توقظك ..

والام النائمة تستيقظ بسرعة اذا بكى طفلها ، حتى ولو كان فى غرفة اخرى .. مع ان ضجيج الاصوات لايستطيع ايقاظها ولو كان عنيفا ..

وشىء غريب آخر فى النوم . وهو انك اذا ربت على الخد الايمن لنائم ، فانه يرفع يده اليسرى ، لا اليمنى ، لانها تكون أعمق نوما بسبب اجهادها طول النهار فى العمل ..

نص كلمة

● **التحق** عشرة من أساتذة كليات الجامعة بمركز جـديد للنظائر المشعة ، لدراسة تطبيقات الذرة فى العلاج والزراعة . والمركز الجديد ملحق بالمستشـفى الاميرى بقسم الاشـعة ، والدراسة تبدأ من الخامسة الى التاسعة من مسـاء كل يوم ..

● **يكتب الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن سكرتير لجنة الطاقة الذرية المصرية تقريرا خطيرا عن نتـائج رحلته الاخيرة الى اجتماع علماء الذرة بالهند . وكان فيه ممثلا لمصر ..**

● **تقوم** الآن طائرات الهليكوبتر بعمل سيارات الاتوبيس ، بين ميـدان مانيزنايا بموسكو ، ومطار فينكوفو ، وسـتستغرق المسافة حوالى سبع دقائق . وسيبدأ استخدام مهابط البريد من مبنى « البريد الجديد » فى قلب موسكو من الاسبوع القادم .

● **تواجه أمريكا ازمة فى مياه الشرب ، بعد أن ارتفع استهلاكها بدرجة مخيفة ، ويبحث الخبراء من الآن فى طرق تطهير الانهـار وحفر آبار جـديدة ، وانشـاء مكثفات لتطهير ماء المحيط ، استعدادا للسنوات القادمة !**

● **وافقت مصلحة الطب الشرعى عـلى تسـليم الميكروسكوب الذرى الموجود عندها الى مجلس البحوث القومى للاستفادة منه ، وذلك لانه اشترى بلا ضرورة اليه ، وبقى أن تنتهى اجـراءات الروتين ، بالرغم من شدة احتياج الابحاث اليه ..**



صحتك فى جزمتك

انتشرت فى أمريكا مودة الاحـذية المفتوحة ، من النوع المسمى «موكاسان» وانتشرت الصنادل ، والاحذية المثقوبة كالمنخل .. والسبب هو تقرير أذاعه بعض أطباء الاعصاب بجامعة مينسوتا الامريكية ، وهو أن الصحة تتوقف الى حد كبير على نوع الحذاء الذى يلبسه كل واحد منا ..

وان الاعصاب تتأثر بشكل الحذاء ولونه وحجمه ..

ثبت ان الاحذية المفتوحة «الموكاسان» تساعد على هدوء الاعصاب ..

وثبت أن الثقوب فى الجلد تهدىء من ثورة الدم وغليانه ..

والاحذية ذات النعل الواطى تناسب رجال الاعمال والصحفيين والطلبة ..

والاحـذية ذات الكعوب العاليـة والنعل السميك تنـاسب الاطبـاء والمهندسين ..

وثبت أن رباط الحذاء له تأثيرات نفسية مختلفة على النفس .. فالرباط المحكم والمربوط بعناية يدل على سوء نية ودهاء وحرص ويدل على عصبية ونرفزة ..

والاحذية اللامعـة جدا تدل على كبرياء وغرور ومركب نقص

ونصح الاطباء فى نهاية تقريرهم كل من تثور اعصابه أن ينظر الى حذائه .. لان فيـه السبب .. فك رباط الحذاء قليلا اذا كنت فى مكان عملك ، أو اخلع الحذاء لتهوية رجلك واعصابها اذا كنت فى منزلك !! فقـد ثبت أن حبس القدمين مدة طويلة يساعد على توالد انواع من البكتريا السامة بين اصابع القدمين ، وتتسلل الى الدم خـلال تسلخات بين الاصابع ويشعر الانسان بخمول وصداع وضيق ..

وفى نهاية التقـرير قال الاطبـاء الامريكيون .. ان المستقبل للأحذية المفتوحة «الموكاسان» ومن يلبسونها !!

آخر ساعة تعثر على الأب الهارب من

في مستشفى الحميات بالعباسية وفي غرفة بالدرجة الاولى يقيم احمد رشدى صالح مع ثلاثة من اولاده . ولاول مرة يسمح للاب بدلا من الام بملازمة الاولاد .

فضيحة تسع وخمسين جمعية نسائية تحترف الخير والعمل من أجله ، وتتنافس في اقامة الحفلات الساهرة ، والرحلات القمرية . . تهدد واحدة من هذه الجمعيات أربعة أطفال بالطرد الى الشارع لان أباهم اختفى ولم يدفع رسوم الحضانة ، ويتضح أن الأب يلازم ثلاثة أطفال آخرين من أولاده في مستشفى الحميات بالعباسية ، والأم هاربة ونشرت آخر ساعة القصة . . فلم تتحرك جمعية نسائية واحدة من التسع والخمسين جمعية نسائية للخير . .

وباع الأب منزله ليدفع ٢٧ جنيها من حساب الاطفال ، وطالب بامهاله ليدفع الباقي لجمعية المرأة الجديدة . . حتى لا تطرد أطفاله . .

خطاب واحد وصل من الكويت يرجو صاحبه ارسال فواتير الحساب ليدفعها من أجل الاولاد .

وفنانة واحدة اسمها رجاء عبده طالبت بتبنى واحد منهم .

أما باقي الجمعيات والهيئات النسائية فانها مشغولة بالترشيحات والانتخابات والاستعدادات لدخول مجلس الامة . .



زوجتي أم الأولاد .. هي

"لست وحشًا ولا مجنونًا .. وهذه قصتي احكموا

الأب الهارب من أولاده الأربعة يظهر ويعترف . . . فبعد أن نشرت « آخر ساعة » قصته يوم ١١ يوليه الماضي ، جاءها خطاب من الكويت بتوقيع « عايش حافظ احمد » يعرض فيه تبنى واحدة من الأطفال على أن يرسل نفقاتها لدار الحضانة فورا !! وتكلمت المطربة رجاء عبده تليفونيا تعرض ضم واحد من الاطفال ليعيش مع أولادها الثلاثة . .

واتصل الاستاذ أحمد فريد مدير قسم التصريحات بمصلحة التليفونات . وذكر انه شاهد الاب مع أولاده الثلاثة الآخرين في مستشفى دار الشفاء . . ويمكننا العثور عليه هناك

وأرسل قارىء خطابا مسجلا يذكر فيه أن والد الاطفال قد باع منزلا كبيرا يملكه بالقبة وقبض العربون . وان المشترين يبحثون عنه لاعطائه باقي الثمن

وفي صباح يوم ٢٤ يوليو ١٩٥٦ وصلت الى « آخر ساعه » البرقية الآتية :

« اطلعني صديق وانا مزامل اولادى الثلاثة بالدرجة الاولى بمستشفى حميات العباسية . على ما نشرتموه عني ، وعليكم معرفة التفاصيل بالاتصال بي بالمستشفى .

احمد رشدى

وفي صباح يوم ٣٠ يوليه تسلمت « آخر ساعة » ثلاث برقيات : واحدة من مكتب عدلى باشا واثنتين من مكتب الجلاء . ونص البرقيات الثلاث كالآتي :

« نشرت مجلة « آخر ساعة » بعدد ١١ يوليو مقالا بصفحتين ومعه عدة صور ونسبت لي انني اب وحشي مجنون . لعجزى بضعة شهور عن دفع مصاريف اولادى الاربعة بدار حضانة المرأة الجديدة ولم ترسل لي احدا من مندوبيها لمستشفى حميات العباسية . وانا مزامل ليل نهار لثلاثة اولاد آخرين مرضى . والسبعة رزقت بهم في خمس سنوات . وامهم هي التي اكرهتني على طلاقها . وتركت اولادها وهربت الى اهلها منذ سنة . بعد ان اعترفت باشهاد شرعى بالمحكمة بانها غير اهل لحضانتهم جميعا . ومستعد لشرح المأساة وبواعثها للرأى العام ، لانها جديرة بالنشر والدراسة والتحليل . وفتش عن المرأة .

احمد رشدى عبد الرحمن

قسم ٦ ب بحميات العباسيه »

واوفدت « آخر ساعة » اثنين من مندوبيها الى مستشفى حميات العباسية لمقابلة الاب والاستماع الى المأساة . .

زوجة من المانيا

الاب : عمره ٤٦ سنة . ومن مواليد شبرا . وحصل على البكالوريا وعمره ١٧ عاما . وقبل في كلية الطب . ولكنه سافر الى المانيا . والتحق بكليه طب بجامعة برلين . وبقي يدرس ٥ سنوات وتعرف على سيدة ألمانية وتزوج منها . فغضب أبوه وقطع عنه المصروفات . وارجعه الى مصر قبل ان يتم دراسته وحضرت الزوجة الى مصر ومعها ابنتها نبيلة

ووقف أبوه عليه ١٨ فدانا بنجع حمادى . وكان يزرعها قصبا يورده الى شركة السكر ويربح من ورائه . غير ان الحظ عاكسه . فرحلت زوجته الالمانية وابنته منها الى ألمانيا

وفي لحظة طيش تزوجت بخادمتي وانجبت منها فتاة عقد قرانها منذ شهور على أحد أقاربي

وزوجة من مصر

وفي سنة ١٩٤٩ تزوجت للمرة الثالثة ، أم أولادى السبعة . . فاطمة عبد الخالق ، تزوجتها بعد ان طلقت من زوجها الاول عبد الفتاح منسى عازف الكمان وشقيق انور منسى زوج المطربة صباح

والغريب ان زوجتي لم تستمر مع زوجها الاول غير شهر واحد . . وقد رزقت منها في خمس سنوات بسبعة أولاد : توامين هما حسن وحسين . . ثم سميرة ، ثم توامين هما الامير عبد الكريم وفريدة ، ثم الامير عبد القادر ثم طفلة اسمها نهاية

وكان ايرادى ثلاثين جنيها في الشهر ولم تكن تكفي أعباء الحياة فاضطررت الى بيع منزل أملكه بشارع ترعة الجبل بالزيتون بمبلغ ١٢٠٠/ جنيه ، وانفقتها عن آخرها على الزوجة والاولاد . . وبعد أن نفد ثمن المنزل ، اضطررت الى بيع الثمانية عشر فدانا واشتريت بثمنها منزلا مساحته ١٠٠٠ متر بحدائق القبة

وبدأ الخلاف مع زوجتي التي تطالب ببيع المنزل لتشترى مصوغات ، لانها صغيرة وجميلة وتصغرني بعشرين عاما كما كانت تقول دائما

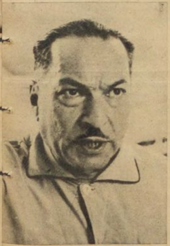
الأم تخرج

واستمر النزاع فطلقتها وهي حامل في طفلتها نهاية . . واضطررت لان أدخل كل الاولاد دار الحضانة . وكان ثلاثة منهم فيها ، قبل ان أطلق أمهم لانها لم تكن تعرف تربية الاطفال أو العناية بهم

وفي يوليو الماضي مرض الاولاد الثلاثة الذين معي بحمى روماتزميه ، وأدخلتهم مستشفى دار الشفا . ثم المستشفى الاسرائيلي . ولكن النفقات كانت باهظة . فأحضرتهم الى هنا . . في مستشفى الحميات ، وبقينا فيه شهرا . . وقد سمحوا لي ان أبقى مع اولادى . لاول مرة . في المستشفيات الحكومية .

باقي الحساب

وبعد ان نشر موضوع « آخر ساعه » اتصلت بجمعية المرأة الجديدة ، وحضرت مندوبتان من دار الحضانة . ودفعت لهما ٢٧ جنيها من المبلغ المطلوب مني ، وامهلتهما بعض الوقت لتسديد الباقي . . ثم انني أحضرت مربية للعناية باولادى في المستشفى



الاب اللى تزوج ثلاث مرات . من المانية ومن مصريتين . . آخرهن أم السبعة أولاد . وباع فيلا و١٨ فدانا لينفق على اولاده

وسألته « آخر ساعة » : هل توافق على عرض الثرى الكويتي بتبنى واحدة من أطفالك ؟

فأجاب : انني أشكر له عاطفته الانسانية ، ولكنني كأب أرفض رفضا باتا ، وسأشرع ، بعد شفاء أولادى في شراء منزل أو أطيان وأبيعها بعقد رسمى لهم لتكون مصدر رزقهم في المستقبل . كما سأقوم بكتابة وصية شرعية وتعيين الوصي الامين عليهم بعد وفاتي .



الام فاطمة عبد الخالق تزوجت مرتين من شقيق انور منسى ومن احمد رشدى ، وكان عمرها ١٦ سنة ، وبحثت عنها آخر ساعة في الزيتون عند اسرتها فلم تجدها وفي مصر الجديدة في عنوانها الاخير فلم تجدها ، ويقولون انها ستتزوج هذا الاسبوع للمرة الثانية

أولاده الأربعة

الاولاد الاربعة الموجودون في دار الحضانة التابعة لجمعية المرأة الجديدة وهددت الجمعية بطردهم مالم يدفع الاب المبالغ المتاخرة عليه . . .



السبب !

أنتم بما ترون"

وسالته آخر ساعة : هل تؤيد تحديد النسل ، بعد ماحدث لك ، أو لاتؤيده ؟

فاجاب : انني من أنصار تحديد النسل ، وكنت أنصح زوجتي بهذا ، لولا انها كانت تريد تقييدي بالاولادحتى لا أتزوج غيرها

– وهل تنوى الزواج مرة أخرى ؟!

– ان حالتي النفسية والصحية تضطرني بعد هذه الصدمات الى المغامرة بالزواج مرة أخرى ، ولكني لن أتزوج الا بعد شفاء أولادي ، وادخال الكبار مدرسة داخلية ، وابقاء الصغار في دار الحضانة

ويقول الاب ان الام ستتزوج بعد أيام من أحد أقاربها ، وقد أرسلت اليها اقنعها بالعودة الى اولادها ،وحضر أخوها الى المستشفى لمقابلتي ، ولم نصل الى اتفاق

اكل بالتاكسى

ان هذا الاب يغادر المستشفى صباح كل يوم ليشترى لاولاده الثلاثة طعاما وفاكهة من خارج المستشفى ويرجع في تاكسى محملا بالوان الطعام والفاكهة والحلوى .. ويبقى معهم حتى الصباح

بقى أن تعرف رأى الجمعيات النسائية التسع والخمسين في هذه المشكلة

الجمعيات التي تعرف كل شيء عن الحفلات والسهرات والبرامج المسليه

الجمعيات التي لم تتحرك منها واحدة لتتبنى الاطفال .. بل أن دار الحضانة التابعة لجمعية المرأة الجديدة ، هددت بطردهم الى الشارع ، وأرسلت الى محاميها ليقاضى والد الاطفال

احتراف الخير

ماذا فعل محترفو الخير والبر في مصر

لم يفعلوا شيئا .. وسدوا آذانهم .. وبقى الاولاد والاب حائرين

والام هاربة .. بحثت عنها آخر ساعة في عنوانها القديم بالزيتون وفي عنوانها الجديد بمصر الجديدة ،ولكنها لم تعثر لها على أثر

وبعد ، نحن لا نزال نسمع عن ٥٩ جمعية نسائية في مصر تحترف الدعاية والتمسح في اسم البر والانسانية .

ألا يستحق هؤلاء الابرياء السبعة الخير والبر والانسانية !

والذى حدث لهؤلاء الاطفال السبعة يحدث لعشرات ومئات غيرهم من اطفال مصر ..

نسل بلا ضابط ولا رابط ولا حساب وامهات بلا رسالة ولا فهم ولا تقدير لمعنى الامومة .

وجمعيات نسائية لا هدف لها غير والدعاية لاشخاص القائمات بها . وحفلات لا آخر لها ولا أول .

والمشكلة هذه المرة وفي كل مرة .. هى الاوضاع المفككة وسوء التقدير لقداسة الاسرة وأهميتها ، وانجاب الاولاد كأنهم أرانب تمرح في الارض ..

ماذا نقول للأب وللأم .. وللأولاد السبعة ! ..

وماذا نقول لجمعيات مصر النسائية

وماذا نقول لتجار الزواج في مصر من الآباء والامهات .. لايراعون فارق السن ولا الثقافة عندما يتركون ابنة الستعشرة سنة لتزوج من ابن الاربعين

وكل ميزاته أنه غنى وقادر وله عزب وأطيان وبيوت ..

وكانت النتيجة سبعة أولاد في خمس سنوات ..

والام لا خبرة لها ولا دراية بتربية الاولاد والعناية بهم ، وأصبح الحمل ثقيلا على أعصابها فهربت من الاولاد السبعة وأصبح أربعة منهم في دار للحضانة ، وثلاثة منهم في مستشفى الحميات مرضى بحمى روماتزمية في القلب ويحتاجون كما يقول الاطباء الى عناية شديدة ، ورعاية تامة . ومن يقوم بها غير الام الهاربة

ان مأساة هؤلاء الاطفال السبعة صورة لمآس كثيرة تحدث لاطفال مصر كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة ..

ولا من يسمع ولا من يتحرك .. ويضع حلا لها حتى الجمعيات النسائية التسع والخمسون !

أنتونى إيدن .. وأنا



صدق أو لاتصدق ، ولكن السير ايدن قد بدأفي هذه الايام يذكرني بنفسى ! وليس معنى هذا نني اشتغل بالسياسة ، او انه ينوى الالتحـاق بآخر ساعة ، ولكنه يذكرنى بنفسى عندما طلع فى تماغى ان اكون ملاكما !

وقد كنت اعتقد وقتها ان القفازات هى التى تخلق الملاكم ، وان الذى يمنع كافة الرجال من ان يكونوا ملاكمين ، هو انهم لا يملكون ثمن القفاز !اما فكرتى عن الملاكمة فهى ان اصعد الى الحلقة بالفانلة الملونة والشورت ، والقفاز طبعا ، والافكيف اكون ملاكما ، ثم انزل ضربا فى الطرف الاخر ! ربما تحنجلت قليلا فى ارجاء الحلقة واناصوب نظراتى له مهددا ، ولكن ذلك ليس سوى تمهيد لان انقض عليه واشبعه ضربا .

شيء واحد فاتنى من أسرار الملاكمة .. وهو ان الطرف الاخر يستطيع أن يضربنى ايضا !

ولم اكتشف هذا السر الابعد صعودى الى الحلقة لاخوض اولى مبارياتى ، وكان اكتشافى له فى البيت لا فى الحلقة . حيث أن الملاكم الآخر ، شرحه لى بشكل قاس نوعا ، فلم افهمه الا عندما افقت على السرير فى البيت !

وقد كان هذا الفشل جديرا بأن يثنى عزمى عن الملاكمة ، ولكنه لم يفعـل ، اذ أقنعت نفسى بأنه اذا كان جوليوس قد داخ يوما ، فلماذا لا ادوخ أنا ! ؟

وهكذا خضت مباراة جديدة اثبتت فيها نوعا من التقدم ، اذ افقت فى الحلقة لا فى البيت ! ثم مباراة ثالثة خسرتها بالنقط ، ورابعة بالضربة القاضية الفنية ، وخامسة بسبب اتساع فى الشورت الذى كنت البسه ، جعلنى ابذل فى منعه من السقوط جهدا اكثر مما بذلت فى منعى انا من السقوط !

هكذا كان دخولى الى الملاكمة ، تماما كما كان دخول السير ايدن الى السياسة يوما مباركا على كافة اعداء بريطانيا من المكافحين .. فشل على فشل ، وهزيمة بعد هزيمة ، وهو متشبث بالحكم تشبثى المذكور بالملاكمة ، مع فارق واحد ، هو اننى افلحت فى منع بنطلونى من السقوط !

فمتى يدرك السير انتونى ان الملاكم يحتاج الى اكثر من القفاز ليكون ملاكما ، وان السياسى يحتاج الى اكثر من وراثة حزب المحافظين ليكون سياسيا !

وان كلا من الملاكمة والسياسة يحتاج الى اكثر من الحنجلة فى ارجاء الحلقة مع النظر بحدة الى الطرف الاخر ؟

محمد عفيفى

شعر .. والا دقن ؟

ارجو أن يكون بين القراء عالم من علماء النفس ليخبرنى .. هل هناك مرض نفسى اسمه «صالونزم»؟

اننى لامر امام صالون الحلاقة واشم رائحـة العطر المنبعث من داخله فيعترينى من الرعب ما لو وزع على مليون رجل لوجدت امامك الجيش البريطانى فى يوم دنكرك !

رعب شديد يتملكنى اذ اسمع شخللة المقص داخل الصالون ، فاسرع بالسير وأنا أستعيذ من الشيطان الرجيم !

يوما بعد يوم يطول شعرى حتى يقف على قفاى (يقف لا يتدلى حيث ان شعرى ليس من النوع الذى يتدلى) ولا ينقصنى الا ان احمل صـندوق كمانجه ليحسبنى الناس موسيقيا ، او حقيبة يد نسائية ليحسبونى زوجتى .

ولا أحسم امرى الا حين اقف ذات يوم امـام المرآة فاذا بها تقول لى :

– يا باى ..

فلا اصدقها ، واستشير مرآة اخرى اضعها خلف قفاى فاذا بها تقول :

– اخيه ...

فلا اصدقها ايضا ، واحصر نفسى بين ثلاث مرايا من النوع الذى يوجد عند الترزية ، فاذا بكل صورة من صورى الثلاث تخفى عيونها بيديها وهى تصرخ قائلة :

– احلق .. احلق .. احلق !

دوى شـديد فى رأسى اننى يجب ان احلق ، يطاردنى طوال النهار ويقلقنى اثناء الليل ، فماذا اصنع سوى ان اعلن التعبئة العامة لقوتى ، واستدعى احتياطى شجاعتى وأذهب الى الحلاق .

ولكننى لا احلق

ماذا أفعل اذا كانت هذه التعبئة العامة لا تتم فى نفسى الا اذا كان اليوم يوم الاثنين ؟

وهكذا اعود ادراجى لاعنا ابا الموضة التى تحتم قص الشعر ، حاسدا اهل زمان الذين كانوا يتفاخرون بكل من الشعر والذقن واقضى اسبوعا اخر قبل ان اتمكن من استرداد نوبة الحلاقة ..

– اهلا وسهلا .. شعر والا دقن ؟

هكذا يسألنى الحلاق ، ذلك السؤال السخيف الذى ارفض الاجابة عليه ، او ادمدم بالجواب فى نحيب يضيع تحت الفوطة التى يفرشها الحلاق على كما يفرش المائدة ..

وتبدأ العملية اللعينة .. المقص يزقزق بجانب اذنى كعصفور مجنون ، والحلاق يدفع رأسى الى الامام فيرتد الى الخلف ، والى اليمين فيرتد الى الشـمال والشعر يتساقط فى قفاى ، متغلغلا فى ظهرى ما شاء له التغلغل ، ولا اعجب اذا رأيته نازلا من رجل البنطلون وكل ما يفعله الحلاق فى تدارك هذه الحال هو عدة ضربات بفرشاته على قفاى ، كأننى ذبابة كريهة يريد ان يطردها من الدكان

دقائق طويلة بطيئة وانا فى هذا الامتحان ، يزيده عسرا ان الحلاق يرغمنى على خلع المنظار ، فاراه فى المرآة ضخما كبيرا سائلا كأنه عشرة حلاقين وانت تعرف كم يفزعنى حلاق واحد ! فاغمض عينى حتى لا أراه ، محـاولا ان يغلبنى النوم فارى فى المنام اننى احلق .

ولا تدرى كم اطرب عندما اسمع كلمته «نعيما» فكأن الحلاق هو عبد الحليم حافظ ، وكأنها اغنية من تاليف مرسى جميل عزيز لحنهـا الموجى والطويل معا .

ولكنه لايقول هذه الكلمة الجميلة الا بعد ان يعرضنى لامتحان آخر .. اذ يأمرنى بان البس المنظار لكى يطلعنى على صورة قفاى فى المرآة التى يضعها خلفى لهذا الغرض .. فما اكاد أنظر الى المرآة التى خلفى حتى تقول لى «يا باى» وما اكاد أنظر الى التى أمامى حتى تقول لى «اخيه» .. وكأننا يابدر لا رحنا ولا جينا .

ولا ادرى ان كان هذا صحيحا ام لا .. اذ سمعت ان هناك من الناس من يقطعون عند الحلاق « أبونيه » يسمح لهم بهذه المغامرة مرة كل أسبوعين بل ان منهم من يطالبون بها مرة كل اسبوع ... تصور ؟

انها اشاعة اميل الى تكذيبها ، ولكننى اعود فاقول من يدرى .. هل يمكن أن تخلو الدنيا من المغامرين وبنات الامبراطوريات ؟

ابتسم من فضلك

« مودرن !! »

– يظهر فيفى ومحمود اتجوزوا لانهـا سابت شقته وسكنت فى شقة لوحدها !!



بسمات قضائية

القاضى : لما شـفتهم بيضربوا بعض بالكراسى ماحاولتش تحوشهم ليه ؟

الشاهد : لانى مالقيتش كرسى تالت ..

●

قال القاضى للشاهد :

– **بتقول** انك قابلت المتهم فى الاوتوبيس بعد سهرة فيها سكر وقمار ؟

– ابوه ..

– شفته بيسكر ؟

– لا ..

– **شفته** بيلعب قمار ؟

– لا ..

– **امال** عرفت منين ؟

– لان الكمسارى لما جه يطلب منه الفلوس طلع فيشة حمرة ناولها له ، وقال له خلى الباقى ..

●

القاضى : عاوز تقول حاجة قبل ما اصدر الحكم ؟

المتهم : ايوه .. ارجوك تقوم تتغدى الاول !

●

طلب وكيل النيابة من الشاهد أن يجيب عـلى كل سؤال بلا أو نعم ، فقال الشاهد :

– **لكن** فيه أسئلة موش ممكن يتجاوب عليهـا بالطريقة دى ..

– أنا أتحداك انك تذكر لى سـؤال لا يمكن الاجابة عليه بلا او نعم ..

– **سيادتك** بطلت شرب الخمر ؟!

فى تل أبيب ..

تعقدت حياة كوهين وزوجتـه حتى قررا ان ينفصلا ، ووقفا فى المحكمة امام قاض حكيم اراد ان يصلح بينهما بقوله :

– انتم عارفين عواقب الطلاق ؟ لازم تقتسموا كل ممتلكاتكم بالنصف ...

فصاحت الزوجة :

– يعنى هو ياخد نص الست آلاف جنيه اللى حوشتهم طول عمرى ؟

– ايوه ... هو النص وانتى النص

– وفرش البيت ؟

– برضه بالنص ..

فقالت الزوجة متحدية :

– طيب والاولاد ؟

– انتم عندكم كام ولد ؟

– تلاته !

فتحير القاضى حينا ثم قال :

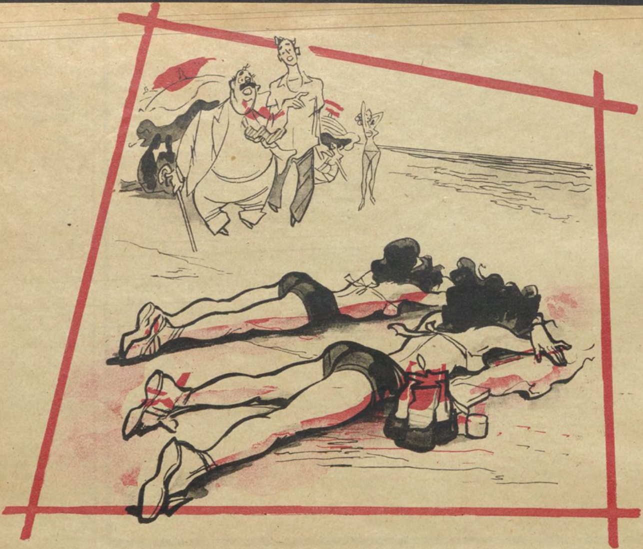
– لازم تقعدوا مع بعض كمان سنة ... عشان تجيبوا عيل رابع ، وكل واحد ياخد اتنين ...

فبدأت السيدة تضحك وتخبط كفا بكف ...

– بتضحكى ليه ؟

هكذا سالها القاضى فقالت :

– عشان بتقول لى اقعد معاه سنة واجيب كمان عيل ... وانا اللى لو كنت اعتمدت عليه ماكنتش جبت التلاتة اللى عندنا !



الزوج ـ ياترى دى الست بتاعتى
الصديق ـ لا ... الثانية !

حقائق الحياة ..

- رب رجل لا يعرف ماذا يصنع بغير زوجته ، لانها لا تعطيه الفرصة !
- اذا ابدت المرأة رغبة فى التغاضى عن غلطة ما ، فاعلم أنها غلطتها !
- الشاعر واسع الخيال هو الذى يتخيل أن الناس سوف يقرأون شعره !
- هل وصلنا الى المرحلة الفنية التى نغنى فيها كل شىء لا يستحق أن نقوله
- الرجل كالدودة .. يولد ، ويتلوى قليلا ، ثم تلتقطه « عصفورة » !
- اذا سئمت الضيف فعامله كانه من أفراد الأسرة !
- اذا اردت أن يمر الشتاء سريعا ، فافترض قرضا يرد فى أول الربيع !
- اذا كان جمال المرأة ثروتها ، فهو ايضا ثروة ماكس فاكتور !
- المرأة أشجع من الرجل.. فهل تتصور رجلا معه جنيه واحد يجرؤ على ان يدخل المحل التجارى ويقيس عشر بدل ؟ ..



اهون الشرين

المصور ـ ابتسمى من فضلك ..لا .. بلاش ... كشرى احسن .

حكايات باسمة

هى : بتحبنى من كل قلبك ؟
هو : ايوه
هى : وتفتكر انى اجمل بنت فى الدنيا؟
هو : ايوه
هى : وانى اذكى واظرف واخف واحدة قابلتها ؟
هو : أيوه ..
هى : يا سلام .. كلامك حلو بشكل!

●

ـ **الراجل** اللى لا يؤمن بتحديد النسل يبقى اسمه ايه ؟
ـ **يبقى** اسمه بابا !

●

ذهبت السيدة الراقية الى دكان الفاكهة ، ومعها كلبها الجميل ، فبينما هى تنتقى فاكهتها اذ لحظ صاحب المحل أن الكلب يلحس الفواكه ، فلفت نظر السيدة الى ذلك ، فقالت للكلب تزجره :
ـ بس يا لولو ... الفاكهة دى موش مغسولة ! .

●

ألقت بنفسها بين ذراعيه وهى تتنهد، ثم ردت وجهها الى الخلف لكى تلتقى شفاههما فى قبلة طويلة ... ثم قالت وهى تغض بصرها :
ـ انت طبعا عارف ان دى أول مرة اعمل فيها كده ..
ـ فى الحالة دى يا حبيبتى تبقى عندك مواهب فطرية نادرة !

●

الزوجة : مكتوب فى الجرنال ان فيه بلد الراجل فيها يقدر يشترى الزوجة بخمسين قرش ... موش حاجة فظيعة؟
الزوج : فظيعة ليه ؟ الزوجة الكويسة تستحق مبلغ زى ده !

حكمة اليوم

المرأة خارج حجرة مقفلة ، كالنقود خارج البنك ، كلتاهما ليس فيها « فائدة » !

بالاختصار ..

سئل عن حفلة العشاء التى حضرها بالامس فقال:
ـ لو كانت المية ساقعة زى الشوربة ، والشوربة سخنة زى النبيت ، والنبيت معتق زى الفراخ ، والفراخ صغيرة زى بنت صاحبة البيت ، وبنت صاحبة البيت مهاودة زى والدتها، كانت بقت سهرة من السما !

هل سمعت ؟

● **بالعالم** الذاهل الذى تقدم ليخرج من المنزل فقبل الباب ورقع زوجته !؟
● **بعازف** الموسيقى فى فرقة الجاز الذى هجر عمله والتحق عاملا باحدالمصانع لانه لا يحتمل الضجة !؟
● **بالسائقة اللعوب التى ارادت ان تتفادى طفلا فسقطت من السرير ؟**

ابرهيم المصري يرد على مشكلتك

دعوة المال والترف

أنا فتاة من أسرة متوسطة الحال ، أولعت بأسباب الترف ، فاتصلت بكهل متزوج ثرى ، تعلق بى وطفق ينفق فى سخاء على . ولكنى لم أهبه نفسى هبة مطلقة حرصا على مستقبلى ، وأملا فى العثور على شاب يتزوجنى .. ولقد تقدم الى هذا الشاب اخيرا ، فاعجبت بجماله وسمو اخلاقه . ولكنه متوسط الحال مثلى . ومع ذلك فقد فكرت ان اقترن به . فـــكرت ثم احجمت . احجمت لانى ألفت الترف وحب المال ، وألفت الحياة الناعمة الميسورة ، وبت احس ان ليس فى مقدورى ان أعيش عيشة زوجية بسيطة متواضعة . فانا الآن شقية غاية الشقاء ، اتخبط بين حبى للمال ، ورغبتى فى الزواج ، وخوفى من المستقبـــل . فاسرع الى نجدتى ياسيدى ، وانقذنى .

ن . الحائرة بمصر الجديدة

● لقد تورطت يابنيتى فى شرمايمكن ان تتورط فيه فتاة . لوثت جسدك ، ولوثت فكرك وخيـــالك ، واوشكت ان تصبحى كالغوانى مسممة النفس والقلب بحب الترف وحب المال . فانت الآن بين أمرين : اما ان تتمادى لدعوة الترف والمال فيعبث بك ذلك الكهـــل ثم تتلقفـــك الايدى ويقضى القضاء المبرم على مستقبلك وتصبحين بالفعل غانية .

واما ان تسرعى بانقـــاذ نفسك من طريق التضحيـــــة برغباتك المادية والتزوج بذلك الشاب . فالتضحية تكفل لك المستقبـــل ، وحب المال والترف يحفر امامك الهاوية . ثم ان أقدامك على التضحيـــة يرفع من قدرك فى نظر نفســـك ، ويتيح لك فرصة التطهر والتكفير عن ذنبك ، ويرد اليك مافقدت من عزة وكرامة وشرف واعتبار . على ان الشيطان قد يغرر بك ، وقد يوسوس لك ان تتزوجى الشـــاب مع احتفاظك بالكهل . ولكن هذه الفكرة الخبيثة لابد ان تهلكك ايضـــــا . لان كل مستور سينكشف ، وكل خديعة مصيرها المحتوم الى الفضـــاح . اما اذا صرفت الشاب وآثرت الصبر والانتظار بغيـــة العثور على زوج آخر ميسور أو ثرى ، فقد تنتظرين طويلا ، وقد يخونك الحظ ، فيزداد جسمك تلوثا ، وقلبك تسمما ، واخلاقك وعواطفك تدهورا وانحطاطا . وعندئذ يغريك التدهور بسلوك سبيل التهتك السافر الذى لابد ان يقضى على مستقبلك وحياتك شر قضاء . فاحزمى امرك واقبلى التضحية وتزوجى الشاب المتوسط الحال . وليكن مثار فخرك ان تفنى وتكافحى وتخلصى ، وتصونى نفسك عن بذلها من أجل رغبات شائنة وضيعة لا تتهافت عليها بمثل هذه الصورة غير الغانيات .

اجابات مستعجلة

● **الى ك . ا . ا . بالقاهرة :**
ليس فى كل ماقلت اى دليل يمس شرف الفتاة أو نزاهتهـــا . ولكنك انت شديد الغيرة ، والغيرة تجسم لك الاشياء فاقلع عنها وانظر الى الواقع بعين العقل المجرد والا شقيت .

● **الى ع . م . د . بالملكة السعودية :**
اما ان تكون مصابا بديدان فى الامعاء واما ان يكون كبدك متضخما . فاسرع بعرض نفسك على اخصائى فى الامراض الباطنية .

● **الى ا . س . س . بينها :**
ربما يكون قد ندم على مافعـــل وربما يكون صادقا فى حبه . ولكن اعراضــــه السابق عنك مضافا الى اختلاف الدين ، يجعل هذه العلاقة مهددة بشر الكوارث فنصيحتى لك أن تركزى فكرك فى عملك ، وان تفهمى ان كل حب غـــير متكافىء او عسير التحقيق ، مصيره المحتوم الى خيبة ولوعة وحسرة وشقاء .

● **الى ذ . م . ع . بباب الشعرية**
لا تعترض مستقبل الفتاة اذا كنت تشعر بعجزك عن الزواج بها . ان فى وسعها أن تقاوم ولكن لا الى أجل غير مسمى .

● **الى اليائس خ .**
حاول ما استطعت أن تكسب محبة امرأة أبيك . فهذا هو الطريق الفرد لاجتذاب عطف والدك

● **الى ع . ن . بنابلس**
انها لم تعد لك فاحذر الاتصال بهـــا والا استهدفت لشر العواقب

.. والا إيه ؟

أهلا ..

● **من لندن** .. من وسط الزوبعة القائمة حول تأميم القناة ، اطلق خبراء الدعاية صاروخا يفرقع فى سماء مصر .

فرقعة – فى نظرهم – تبهر المصريين ، وتخيفهم ، وتجعلهم يهرولون باحثين عن ملجأ يعصمهم .. او يركعون طالبين الرحمة والغفران !

كان الصاروخ نبأ عاديا بين الانباء .. نبأ بتعيين قائد للقوات البريطانية التى ستتحرك – على حد قولهم – الى القناة .. اسمه جنرال فيستنج .

كان الصاروخ هو فيستنج ، الذى قاد القوات البريطانية فى مصر حتى تم توقيع اتفاقية الجلاء والذى حدث للقوات البريطانية فى عهده ما لم يحدث لها فى التاريخ .. والذى نعرفه كما لم يعرفه انسان .

.. من بين يديه كانت تخرج بدل الاوامر منشورات بالآلاف ، تحذر الجنود والضباط وترسم لهم طرق النجاة !

.. ومن بين يديه خطفنا ريجدن

.. ومن بين يديه – وبطرق لا تخطر على بال – اختفى عملاء الانجليز واحدا وراء الآخر .. حتى كبيرهم كنج صبرى الذى كانت تحرسه الدبابات والمصفحات !

.. ومن بين يديه نفذ الفدائيون الى قلب معسكرات القاعدة ، فأحالوا القاعدة – تحت الانجليز – الى جحيم يتفجر حتى اضطروا الى ان يتركوها صاغرين !

اهلا بفستنج !

اهلا بالصاروخ الذى ظن الانجليز اننالا نعرفه او اننا نسينا ماضينا القريب معه ، فاذا به من النوع الذى تعودناه والذى يهلل له اطفالنا فى المهرجانات لا يرهب ولا يخيف .. يفرقع فقط !

ممنوع .. وخلاص !

● **لماذا لا** يتعلم عسكرى البوليس مغزى القانون الذى ينفذه .. والسبب الذى من اجله صدر ؟ !

لماذا لا يدرس عسكرى البوليس كيف يرد اذا اثار واحد من الناس نقطة هامة أو منطقا معقولا فى أحد القوانين ؟!

هناك قانون يمنع استعمال « الكلاكس » فى شارع ٢٦ يوليو .. وينص على مخالفة كل صاحب سيارة يحاول ان يستعمل « الكلاكس » فى هذا الشارع المزدحم اكثر من ازدحام خلية النحل .

ولقد حدث وفعلتها مرة فى هذا الاسبوع

فعلتها مضطرا ، فقد كانت الاشارة مفتوحة لمرور السيارات .. ورغم هذا انطلق طابور من المشاة فجأة يعترض الطريق .

فعلتها حتى لا اقف فجأة فارى نفسى تحت صف السيارات المنطلقة ورائى .. ولكى ابقى مندفعا فى طريقى دون ان اقتل واحدا او اثنين او اكثر .

وجاء عسكرى المرور ليحرر المخالفة المنصوص عليها فى القانون

سألته وكان يرى بعينيه كل ما حدث : هل ادوس الناس ؟

فأجاب : والله يافندى معرفش . القـــانون بيقول « ممنوع الكلاكس » وخلاص ! !

قلت له : ان مخالفة القانون لسبب قهرى لايمكن تفاديهـــا .. لاتعتبـــر أبدا وبأى حال خرقا او تحايلا .

والشهادة لله .. ان العسكرى فهمها بلا مجهود كبير !

وبلا مجهود كبير ايضـــا اقتنع .. ومضى دون ان يحرر المخالفة .

لكنى كنت أحب الا أسمع عبـــارة العسكرى .. القــانون بيقول كده وخلاص .

ان أخطر مافيها كلمة .. وخلاص !

واخطر من الكلمة نفسها أن يقولهـــا كل الناس وأن تقال بلا رابط ولا حساب .. فى اى مكان .. وتحت اى ظروف .

ماذا يمكن أن يحدث لو فسر كل واحد منا القانون على مزاجه .. وخلاص !

ماذا يمكن أن يحـــدث لو مضى كل سائق فى طريقه دون أن يحاول استعمال « الـــكلاكس » .. ولا يأبه اذا قتل السائرين فى الشوارع وهم نيـــام او العابرين لمفارق الطرق بلا مبالاة .

ان بند التـــأمين على حيـــاة الذين تصيبهم السيارة بضرر لابد قد وضع فى قانون المرور الجديد لهذا الغرض !!

لكى تقتل من تشاء .. وبأى عدد .. وتدفع شركات التأمين ثمن القتيـــل او القتلى .

لكى تدوس النـــاس .. وتحطـــم ضـــلوعهم .. وتكسر أدمغتهم ، وتتولى شركات التأمين نيابة عنـــك كل تعويض مهما بلغ ، ولا تهتم كثيرا بالمسئوليـــة الجنائية ، فهناك من يستطيع أن يفلت منها ببساطة .. بشهادة الشهود !!

أما أن تحاول غير هذا ..

أما أن تتجرأ وتنبه الغافل أو اللاهى أو (المسطول) بالكلاكس فممنوع .. وخلاص !

وهذه المجلات والصور !

● **قامت** « خناقة » بين النيـــابة وبوليس الآداب !

ان البوليس يطلب الاذن بمصادرة ١٠٠ مجلة اجنبية تنشر صور الموديلات العارية .. مما يعد فى نظره – خروجا ، واثارة للغرائز ، وتحريضا على « قلة الحيا » !

.. ولكن النيابة ترفض

النيابة ترفض اعطاء الاذن بالمصادرة لان الصور التى تنشرها هذه المجلات – فى نظرها أيضا – ليس فيها اى خروج ولا اى اثارة .. وهى لاتخرج عن كونهـــا لوحات فنية .. الدور الاول فيها تمثله آلة التصوير .. وليس جسم المرأة !

الذى يهمنى فى هـــذا كله أن اسأل بوليس الآداب

الا تعتبر اثارة للغرائز موجة العرى التى تجتاح الشواطىء والشوارع والتى تدفع الدم الى أن يغلى فى العروق وتحرض أكثر الناس أدبا على قلة الادب ؟!

أليس خروجا تلك الصور الحية التى تنشرها المجلات « الطبيعية » على بلاجات الاســــكندرية ورأس البر وفى شـــوارع القاهرة ؟!

.. المايوهات التى تظهر هذا الصيف على البـــلاجات .. ألا تعتبر مبعث اثارة وهى لاتكاد تغطى شبرا واحدا من جسم المرأة حتى اصبح النـــاس يطلقون عليها المايوهات التى بلا قطعتين !

.. والفســـاتين المفتوحة ، والصدور والظهور المكشوفة ، والنـــايلون الشفاف الذى ليس تحته شىء ، وكل هذه الاثارة التى تشهدها شوارع القاهرة والاثارة فى شوارع القاهرة – فى عز هذا الحر – من شدة ضيق فساتين النساء .. أليس فى هذا كله خروج وتحريض يستحقان المصادرة ؟!

أقل مافيها .. ان صـــــور المجلات لاتتحرك ولا تهتز ، ولا تغمز أو تلمز أو تلعب بالعين والحاجب !

أقل مافيها .. ان الشعور الذى يتملك المتفرج على المجلة بان الذى فى صفحاتها صور جامدة ، وليس صورا متحركة يمكن أن تتكلم وأن تنادى وأن تشاغب ، لا يمكن أن تحمله على ان يفقد حياءه .. او يثور !

أم أن البلاجات والشوارع فيها اصدقاء واقارب ومعـــارف واسر كبيرة وعائلات لايصح التعرض لها خشــــية خدش حياء البيوت وسمعة البيوت ؟

بوليس الآداب معذور .. تماما كالذى لم يقدر على الحمار فراح – على رأى المثل – يظهر شطارته على البردعة

انه يقبض على الصورة ..

أما الاصل .. فيتركه حرا يفعل فينا وفى نعائنا واعصابنا مايشاء !

صلاح هلال

سوق .. أفكار ..

اننـــا نبحث عن افكار لمصر .. افكار جديدة .. متحررة ، من كل مكان وكل زمان ومن اى قطر واى دولة .. ابعث بأى فكرة تنفع مصر الى هذا الباب الجديد الذى تفتحه لك آخر ساعة .. ان « ســـوق الافكار » ينتظر افكارك ..

وزارة جديدة للنقل !!

اقترح انشاء وزاوة جديدة يطلق عليها اسم « وزارة النقل » وتشرف على جميع وسائل النقل من سكك حديدية وطيران وملاحة بحرية ونهرية ..

ومثل هذه الوزارة يمكن أن يدخل فى اختصاصاتها الاشراف على مجموعة من المرافق الهامة التى تشرف عليها فى الوقت الحاضر مصالح الطيران والموانىء البحرية والسكك الحديدية وكل المصالح المتصلة بوسائل النقل ..

وفى رأيى ان ايجاد هذه الوزارة أصبح ضرورة لمصر ، وقد سبقتنا بريطانيا وبعض الدول الكبرى الى انشاء مثل هذه الوزارة .. ويمكن بتركيز كل وســـائل النقل المختلفة فى وزارة واحـــدة ، أن تتحول هذه الوزارة بطريقة آلية فى زمن الحرب فتصبح وزارة للنقل الحربى .

هذا فضلا عن أن توحيد الاشراف على شئون النقل المختلفة يمكن أن يؤدى الى تنسيق خدمات هـــذه المرافق وتنظيم تنافسها فى مجال الخدمة العامة ..

وعلى سبيل المثال .. نجد أن الدولة تدعم الطيران بمختلف وسائل الاعانة .. وهى أيضا لا تألو جهدا فى سبيل رفع مستوى النقل بالسكك الحديدية .. وفى اعتقادى انه لن تمر فترة طويلة حتى يبدأ الطيران فى منافسة السكك الحديدية منافســة قاتلة ..

والى جانب هـــذه الوزارة يجب أن يقوم مجلس أعلى لشئون النقل ، وأن تكون مهمته الاساسية وضع السياسة التخطيطية لمستقبل وسائل النقل فى مصر .. من طيران وسكك حديدية وملاحة بحرية ونهرية .

ومن الطبيعى ان انشاء هذه الوزارة يستدعى تقلص اختصـــاصات وزارة المواصــــلات .. وفى رأيى ضرورة تغيير اسمها ، وان تقتصر اختصاصاتهـــا على شئون البريد والمواصـــلات التليفونية والتلغرافية ، سلكية ولاسلكية ...

ويمكن بعدها ان يكتفى بتسميتها وزارة البريـــد .. او وزارة البريـــد والتليفونات والتلغرافات !!

دكتور عبد المنعم اسماعيل
مصلحة الطيران المدنى

كيف نشجعهم على المطالعة ؟

● قرات فى الصحف أن دار الكتب تدرس الوسائل التى تشجع المواطنين على المطالعـــة .. واذا كان الكتبيون لاينتقلون الى دار الكتب فلماذا لاتنتقل نحن الكتب اليهم ؟!

عندى فكرة ...

لماذا لاتعد فى الحدائق العامة مكتبات يجد فيها رواد هذه الحدائق الوانا من الثقافات .. لان ميل الانسان الى المطالعة وهو فى الحديقة أكثر من ميله اليهـــا فى اى وقت آخر ..

هذه الفكرة تحتـــاج الى تنظيم يقوم عليه توزيع الكتب ..

عيسى متولى
بنك مصر – القاهرة

آخر ساعة تصفق لهؤلاء

تهانى الوقاد



● الاستاذة بمعهد التربية للمعلمـــات ، والمدرســـة بكليتى الزراعة والعلوم ..

كانت تشترك مع زوجها المرحـــــوم الدكتور صلاح الوقاد فى القيـــام بأبحاث هامة عن الكيميـــاء الكهربائية ، واصيب هو من الاجهاد بمرض خطير ، وسافر الى انجلترا للعلاج وتوفى هناك ، واصرت هى عـــلى أن تواصل أبحاث زوجها برغم أنهـــا أم ، وتعول أسرتها .

احمد المصرى



● ولد وهـــو يعشق الموسيقى ، وكان ترتيبه الاول فى دبلوم القســـم العالى بكليـــة ترينتى الدولية .

انه موظف صغير مغمور فى مصـــلحة البريد ، واستفادت الاذاعة من مواهبه . وهو يقـــدم ثلاثة برامج موسيقية : روائع النغم ، والحـــان من الغرب ، وثقافتك الموسيقية . ويشرف على جميع البرامج الموسيقية بالاذاعة ،

جاءته عـــروض من امريكا وهولنـــدا بمرتبات خيالية ، ولكنه رفض .. وممـــا يذكر انه عضو جمعية الابحاث الموسيقية العالمية فى المانيا ، ويشترك فى وضع القاموس الموسيقى الذى سيصدر بلنـــدن

محمود صاحب



● آخر ســـاعة تصفق هذا الاسبوع للاميرالاى محمـــود صاحب مدير سجن مصر .

لقد أقام حفـــلة فى السجن قدمتهـــا فرقة حـــرس وهى من المسجونات .

آخر ساعة تصفق لهذه العقلية الجديدة التى بدأت تعامل المسجونين فى السجن على انهم بشر . حقيقة انهم أخطأوا ولكن لامحل لليأس من علاجهم .

لقد كانت العقبات التى تحكم السجون فيما مضى تحرم على المسجونين أن يلتقوا حتى بأقاربهم داخل السجن !.